غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الأربعاء ١٦ أيلول ٢٠٢٠م □ ٢٨ محرم ١٤٤٢هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٩٠٤

AL-LIWAA 16 Septembre 2020 – 56éme Année – No.15904

1000 L.L.

الدوسري يزين تأهل الهلال السعودي آسيوياً

ص ٥

طرابلس بين مطرقة الفقر وسندان «كورونا»

ص ٨

ترامب يغيّر مجرى الصراع: السلام مقابل السلام بين إسرائيل والإمارات والبحرين

(من اليسار إلى اليمين) وزير خارجية البحرين عبد اللطيف الزياني، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والرئيس الأميركي دونالد ترامب، ووزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان يشاركون في توقيع اتفاقيات في البيت الأبيض (ا.ف.ب)

فلسطينيون يتظاهرون في رام الله قبل ساعات من حفل التوقيع (ا.ف.ب)

حدث بكل ما للكلمة من معنى، بل أكثر من ذلك، هو حدث تاريخي، زمانه مساء ١٥ أيلول، ومكانه الحديقة الجنوبية للبيت الأبيض..

والشهود عليهه نحو ٧٠٠ ضيف من مختلف أنحاء العالم.

اما أطرافه، فهم إسرائيل ممثلة برئيس وزرائها بنيامين نتنياهو، ودولة الإمارات العربية المتحدة ممثلة بوزير خارجيتها الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، ومملكة البحرين ممثلة بوزير خارجيتها عبد اللطيف الزياني.

الإمارات وقعت رسمياً معاهدة السلام مع إسرائيل، البحرين وقعت على اتفاقية إعلان تأييد السلام مع إسرائيل، وذلك بعد أيام من إعلان المنامة التوصّل إلى اتفاق مع تل أبيب.

هكذا، ترجم دونالد ترامب، وهو على مرمى أسابيع من معركة الرئاسة لولاية ثانية، صفقة القرن إلى «انجازات دبلوماسية» محولاً مجرى الصراع وآليات حلّه، من الأرض مقابل السلام (قمّة بيروت العربية ٢٠٠٢) إلى السلام مقابل السلام.

وشهد البيت الأبيض إقامة مراسم توقيع اتفاقي تطبيع بين الإمارات والبحرين مع إسرائيل، بحضور الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ووزيري الخارجية البحريني والإماراتي، ورئيس الوزراء الإسرائيلي.

ووقع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو امس في البيت الأبيض اتفاقين تاريخيين مع الإمارات العربية المتحدة والبحرين من شأنهما تغيير موازين القوى في الشرق الأوسط تحت رعاية الرئيس الأميركي الحريص على تقديم نفسه على أنه «صانع سلام» قبل سبعة أسابيع من الانتخابات الرئاسية الأميركية.

واعتبر نتنياهو ان توقيع الاتفاقين في البيت الابيض مع دولة الامارات والبحرين «يمكن أن يضعا حدا للنزاع الاسرائيلي–العربي».

واعلن لدى توقيع الاتفاقين في البيت الابيض «الى من يحملون جروح الحرب ويثمنون منافع السلام ما نقوم به اليوم أمر مهم لأن هذا

٦

العلاج الخارجي لإستعادة دولة السيادة

العميد الركن نزار عبد القادر

يشكّل موضوع استعادة الدولة اللبنانية لسيادتها واحدة من أكثر المسائل الضاغطة، التي يواجهها المجتمع اللبناني، وذلك في ظل الانتهاكات المتمادية للحدود، ولقدرة مؤسسات الدولة على ممارسة سلطاتها المطلقة في صنع القرارات الوطنية وفرض سلطة القانون وحفظ الأمن والاستقرار العام.

وهذا هو جوهر وظيفة الدولة لممارسة دورها السيادي، والذي لا يمكن لأية جماعة أو كيان الادعاء بالحق في مشاركتها في ممارسته، وذلك انطلاقاً من مسلّمة ان تقسيم هذا الحق يعني تدمير وحدة الدولة، تمهيداً لإسقاطها وزوالها.

فقدت الدولة اللبنانية دورها السيادي بالكامل في ظل فترة الوصاية السورية، حيث التزمت السلطات السورية بتنفيذ كل الوظائف السيادية داخلياً وخارجياً، بما في ذلك السيطرة على عملية تشكيل السلطات الرسمية وإدارة مؤسسات الدولة، والتدخل في القضاء، واجراء الانتخابات العامة للاتيان بمجلس نيابي مطواع، يراعي المصالح السورية، وخصوصاً لجهة تأمين استمرارية الهيمنة السورية على البلاد.

كان من المفترض بعد الخروج السوري من لبنان في عام ٢٠٠٥ ان تبادر السلطات اللبنانية إلى القيام بكل الخطوات السياسية اللازمة التي تحقق استعادة الدولة بحقوقها ووظائفها السياسية، وذلك بعد ان استعادت شرعيتها التي كانت مسلوبة منها من قبل قوات الاحتلال السوري وحلفائها.

لكن ذلك لم يحدث في ظل الانقسام القائم بين القوى السياسية بين حليف وخصم لسوريا، وفي ظل وجود حزب الله المحتفظ بسلاحه كمقاومة مدعومة من قوى الممانعة والمقاومة، المؤيدة لسوريا وإيران.

انطلاقاً من نتائج حرب ٢٠٠٦ مع إسرائيل وصدور القرار ١٧٠١ عاد حزب الله إلى الداخل ليتحول سلاحه ودعم إيران غير المحدود له إلى قوة مهيمنة على الدولة اللبنانية، كما تحوّل إلى قوة إقليمية من خلال تدخله في الحرب السورية وفي الصراعات داخل الدول العربية الأخرى امتداداً من العراق إلى الكويت والبحرين ووصولاً إلى اليمن، وكان من نتيجة ذلك دخول لبنان في حالة من العزلة الدولية والعربية.

مع استمرار تنامي قوة ونفوذ حزب الله داخل الدولة والمجتمع فقد تراجعت قدرات الدولة على ممارسة أي من وظائفها السيادية من ضبط الحدود، إلى الهيمنة على عمل مختلف المؤسسات الرسمية، وذلك من خلال وصول كادراته إلى مفاصل القرار، أو من خلال التعاون مع

٦

مشاورات بعبدا لم تمنع الإنزلاق: تشكيلة أديب اليوم أو الإعتذار!

«الثنائي» يقفل باب المساعي.. وماكرون يراجع المبادرة ويستعد

خلال إطفاء الحريق في مبنى زها حديد (تصوير: محمود يوسف)

حصيلة مشاورات الرئيس ميشال عون مع رؤساء الكتل النيابية أو ممثليها، والتي قاطعها اللقاء الديمقراطي الجنبلاطي، وتكتل الجمهورية القوية (القوات اللبنانية) انتهت إلى محصلة واحدة، الثنائي الشيعي: أمل و«حزب الله» بكتلتيهما النيابية، التنمية والتحرير والوفاء للمقاومة ثبتا موقفهما الموحد: المالية للشيعة، وتسمية الحصة الشيعية من الوزراء بالحكومة أي حكومة بالتشاور مع الرئيس المكلف.

مصادر «الثنائي» تجزم ان الكلام حكومياً انتهى عند هذه المحصلة، ولا شيء آخر.

٦

نقطة وسطر

خبّي الفرح في وطن أصبح أوطان

فاديا خالد قباني

ص ٨

دولار بيروت ٧٥٢٥ ل.ل

انخفاض متواصل

تخوُّف المدخرين للدولار، من استمرار الهبوط، مع ترقب تشكيل الحكومة الجديدة. حفّض سعر مبيع الدولار أمس إلى ٧٥٢٥ ليرة مقابل ٧٧٥٠ ليرة أمس الأول، وسعر الشراء إلى ٧٤٥٠ ليرة مقابل ٧٥٠٠ ليرة السعر السابق.

السعودية تؤكد على وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني

الملك سلمان بن عبد العزيز مترئساً جلسة مجلس الوزراء(واس)

أكد مجلس الوزراء السعودي خلال جلسته الاسبوعية امس عبر الاتصال المرئي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز اهتمام وحرص المملكة على وحدة وسيادة وسلامة الأراضي العربية، وعدم قبولها بأي مساس يهدد استقرار المنطقة، ووقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني، ودعم جميع الجهود الرامية إلى الوصول لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية بما يمكن الشعب الفلسطيني من إقامة دولته الفلسطينية المستقلة على حدود عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية .

وقال وزير الإعلام المكلف ماجد بن عبدالله القصبي أن المجلس استعرض، مجمل الموضوعات حول تطورات الأحداث ومستجداتها في المنطقة والعالم،

٦

ترامب: أردت قتل الأسد لكن ماتيس عارض الأمر

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب امس إنه أراد اغتيال الرئيس السوري بشار الأسد في عام ٢٠١٧ ، لكن وزير دفاعه آنذاك جيم ماتيس عارض العملية.

وقال ترامب في برنامج «فوكس آند فريندز» الصباحي: «كنت أفضل قتله. لقد جهزت للأمر تماماً».

وأضاف:«لم يرغب ماتيس في أن يفعل ذلك. ماتيس كان جنرالا بولغ في تقديره وتركته يرحل».

٦

١٠٠ مبنى تراثي في بيروت بحاجة إلى إنقاذ

نبّه المدير العام للآثار في لبنان سركيس خوري إلى أن بيروت في سباق مع الوقت لإنقاذ الأبنية التراثية التي تضررت بفعل انفجار المرفأ المروّع، قبل هطول الأمطار التي يمكنها أن تخلّف أضراراً إضافية. وقال خوري خلال مؤتمر صحافي في متحف سرسق في بيروت إثر اجتماع مع ممثلي ثلاث منظمات عالمية تُعنى بحماية التراث، «لدينا مئة مبنى تراثي يتعين تغطيتها قبل هطول الأمطار». ويحتاج ٤٥ مبنى، وفق قوله، إلى «تدعيم كامل لوجود خطر الانهيار و٥٥ مبنى

٦

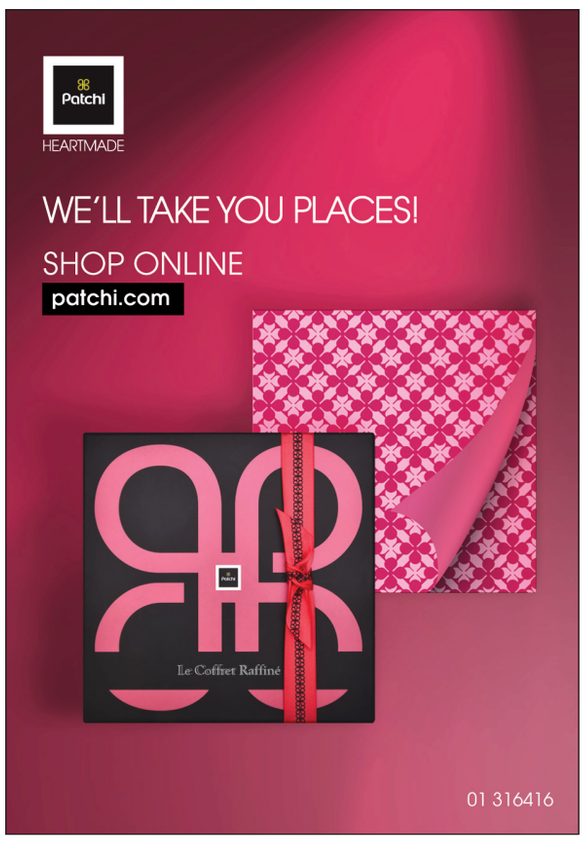

الرادار الفرنسي يواكب عملية التأليف.. وباريس تلوّح برزمة عقوبات إذا فشلت مبادرتها

الأبواب الداخلية باتت مقفلة.. الأنظار تتجه إلى تدخل مباشر من الإليزيه

لأول مرّة في تاريخ لبنان ما بعد الطائف يكون لتأليف الحكومة نكهة خاصة، فهي من جانب يأتي الحراك حول تشكيلها في ظروف سياسية واقتصادية ومالية معقدة، وفي جانب آخر يحاط هذا الحراك بأبراج مراقبة دولية لرصد ما تمّ التفاهم حوله في خلال اللقاءات التي أجراها الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون في زيارته الثانية لبيروت في قصر الصنوبر مع القوى السياسية الفاعلة حول المستقبل السياسي لبلد يقف على شفير الهاوية.

بالأمس انتهت مهلة الـ١٥ يوماً الفرنسية لتأليف حكومة مصطفى أديب الذي يحظى برعاية مباشرة من قصر الاليزيه من دون بروز أي معطى جدي يوحي بأن مهمة هذا الرجل مزروعة بالورد والياسمين، وأن اكتمال عقد التوليفة الحكومية التي يرغب في وضعها في جيبه والصعود بها إلى بعبدا سيكون في غضون الساعات المقبلة، اللهم الا إذا طرأ تطوّر ما أدى إلى إذابة الجليد السياسي الذي ارتفع في وجهه نتيجة الطريقة التي تعامل بها مع القوى السياسية في رحلة البحث عن الأسماء التي يريد ان يسقطها على حقائب حكومته.

لم تحمل الساعات القليلة الماضية أي مؤشرات تعكس تراجعاً لبعض الأفرقاء عن تصلبهم في مواقفهم حيال التأليف لا سيما «الثنائي الشيعي» الذي أبدى مع بداية مشوار الرئيس المكلف مرونة واضحة لجهة تسهيل مهمته، غير ان هذه المرونة تحوّلت الى نوع من التصلب والحدية بعد ان شعر هذا «الثنائي» تجاهلاً واضحاً من قبل الرئيس المكلف في التعاطي معه خصوصاً لجهة الحصص وتوزيع الحقائب، وقد أبلغ الثنائي الشيعي صراحة من يعنيهم الأمر تمسكه القوي بحقيبة وزارة المالية التي تكرست بعد الطائف للفريق الشيعي، وإلا فليبحر المركب الحكومي من دونه مع التأكيد على انه لن يكون موجاً عاتياً امام هذا المركب.

وفي هذا السياق تأخذ أوساط سياسية على الرئيس المكلف محاولته القفز فوق بعض القوى السياسية الفاعلة متسلحاً بالموقف الفرنسي الداعم له، متجاهلاً بذلك القاعدة الأساس في التركيبة السياسية في لبنان والتي تقومم على مبدأ التوافق والتفاهم لدى الولوج في إنجاز أي استحقاق داخلي مهما كان نوعه أو حجمه، وهي تقول ان الرئيس ميشال عون العارف جيداً بأن العامل الداخلي لا يمكن تجاهله في عملية التأليف ابتدع فكرة القيام بمهمة المشاورات التي كان يفترض بالرئيس المكلف القيام بها في أوّل خطوة خطاها باتجاه تأليف حكومته،من باب تسهيل ما تيسر لتأمين ولادة الحكومة التي ينتظرها الداخل والخارج، من دون ان يكون هناك أي ضمانة حول إمكانية ان يكون لعملية التشاور هذه في قصر بعبدا أي جدوى فاعلة في اتجاه إخراج عملية التأليف من المأزق.

وينظر مصدر وزاري سابق بعين الريبة لخطوة رئيس الجمهورية هذه، وهو يعتبرها بأنها غير دستورية، حيث انه ليس من صلاحيته اجراء استشارات جديدة، وهذا النوع من المشاورات يقوم بها الرئيس المكلف وأي جهة أخرى تقوم بهذا الفعل يكون ذلك خارج الدستور وخارج الميثاق.

ويأسف المصدر كيف ان الكتل النيابية ومنها كتلة «المستقبل» وقعت بهذا الفخ ولبوا دعوة المشاورات التي نتائجها معروفة سلفاً، وكأن من قام بها يريد التأكيد على مبدأ المداورة، وهي أولاً وآخراً تشكّل دعماً لرئيس التيار الوطن الحر جبران باسيل لجهة رفض احتكار المواقع أكثر منه دعماً للرئيس مصطفى أديب وتسهيلاً لمهمته.

والسؤال الذي يطرحه المصدر الوزاري المذكور ما هو موقف الرئيس المكلف من خطوة رئيس الجمهورية، فإذا كان معارضاً لها فليقل أنا الرئيس المكلف وأنا من يريد تأليف الحكومة، وإذا كان راضياً على ذلك فيجب على من يتهم رئاسة الجمهورية بمصادرة صلاحيات الرئاسة الثالثة الإقلاع عن ذلك فوراً، لأن ما يجري الآن لم يحصل حتى في مرحلة ما قبل الطائف.

> «مصدر وزاري: ما لم تشكّل الحكومة قريبا سيكون لبنان أمام حالة جنون مدمرة»

ويكشف المصدر ان الرئيس عون أبلغ الرئيس المكلف صراحة بأنه يريد الاحتفاظ بحقيبتي الخارجية والدفاع وهذا الأمر معمول به قبل وبعد الطائف، حيث ان رئيس الجمهورية يُحدّد سياسة لبنان الخارجية وعلاقاته مع الدول، اما المطالبة بالدفاع فيأتي ذلك من كونه رئيساً لمجلس الدفاع الأعلى.

وفي تقدير المصدر الوزاري السابق ان عملية التأليف هي الآن في مأزق، فمن جانب الفريق الشيعي يربط مسألة وزارة المالية بالميثاقية وهو من الصعب التراجع عن موقفه، ومن جانب آخر فإن فرنسا أبلغت من يعنيهم الأمر بأنه ما لم تؤلف حكومة وفق السيناريو الذي يرضي المجتمع الدولي ويعبر عن تطلعات اللبنانيين فإن رزمة من العقوبات الأوروبية ستكون موجعة بالنسبة للبنان.

ويقول المصدر انه مع كل العقبات الموجودة لا أرى كيف سيكون من الممكن تفويت الفرصة ولا تؤلف حكومة ضمن مهلة معقولة، وفي حال حصل هذا الأمر سيكون هذا نوع من الجنون المدمر، فباريس التي عاكست المواقف الدولية وتحديداً الأوروبية في ما خص التمييز بين الجناحين العسكري والسياسي في «حزب الله»، وذهبت أبعد من ذلك حيث اعطت شرعية لهذا الحزب من خلال تخصيص الرئيس الفرنسي النائب محمّد رعد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة بلقاء ثنائي، لن تقبل ان تفشل مهمتها في بيروت، وفي المقابل فإن «الثنائي الشيعي» لن يخسر هذه المكتسبات المتأتية من الموقف الفرنسي مقابل حقيبة وزارية، ولذا فإن الأمور مفتوحة على الأخذ والرد وفي النهاية سيكون هناك حل، الا إذا كان هناك من مخطط ما يُغرق لبنان بمزيد من المشاكل والفوضى وصولاً إلى الكارثة.

حسين زلغوط

همس

حدث تباين بين قيادة دولية وأخرى عربية على خلفية ضم شخصية صديقة لدولة كبرى إلى لجنة دستورية عليا..

غمز

طُلب من نواب وكوادر حزب بارز، حصر التعاطي بمبادرة حسّاسة، بنائب واحد، في هذه المرحلة.

لغز

لمس خبراء ماليون، تحسناً في مالية «المركزي» من دون الغوص في حيثيات هذه المعطيات..

عون يُنهي مشاوراته حول الملف الحكومي

خليل: نتمسك بـ«المال» وتسمية الوزراء الشيعة

الرئيس عون مجتمعاً مع النائب رعد (تصوير: دالاتي ونهرا)

انهى الرئيس ميشال عون مشاوراته في القصر الجمهوري مع رؤساء الكتل النيابية للاستماع الى وجهات نظرهم بالنسبة لعملية تشكيل الحكومة التي تبدو مقفلة حتى الساعة.

وفي هذا الاطار، التقى تباعا رؤساء كتل: «الوسط المستقل» الرئيس نجيب ميقاتي، «ضمانة الجبل» النائب طلال ارسلان، «نواب الارمن» النائب اغوب بقرادونيان، «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد والنائب علي حسن خليل والنائب محمد خواجه من كتلة «التنمية والتحرير».

وقال الرئيس ميقاتي بعد اللقاء: بحثنا في كيفية الخروج من الازمة ولم يتم التطرق الى الملف الحكومي.

وافيد ان النائب خليل أبلغ رئيس الجمهورية التمسك بوزارة المال وتسمية الوزراء الشيعة بالتوافق والتشاور مع الرئيس المكلف تشكيل الحكومة مصطفى اديب.

وأشارت المعلومات الى ان الثنائي الشيعي متمسّك بتسمية من يمثل الطائفة الشيعية في وزارة المال ومن يمثله من وزراء في الحكومة. لافتة الى ان التشاور بين التيار الوطني الحر والثنائي الشيعي تواصل في الساعات الاخيرة على اعلى المستويات في ما خص مشاورات تأليف الحكومة وهناك تناغم استراتيجي. وكشفت ان النائب رعد ابلغ رئيس الجمهورية تمسك الثنائي الشيعي بحقيبة المال للطائفة الشيعية وبتسمية وزرائهم في الحكومة. وان بقرادونيان قال «نحن مع المداورة الشاملة وضد استيراد الوزراء من الخارج وكنواب نعطي الثقة يجب ان نشارك في تسمية الوزراء وان نعرفهم».

وأفادت المعلومات ان القاعدة التي وضعها رئيس مجلس النواب نبيه بري أن وزارة المال من حصة الشيعة وهم من يسمون الوزير مع مرونة في التشاور باسم الوزير مع الرئيس المكلف.

وأكدت ان الرئيس عون مصر على الاسراع بتشكيل الحكومة خلال هذا الاسبوع والفرنسيون سيتدخلون عن قرب لانجاح المبادرة الفرنسية. وان عون سيقوّم الاجواء التي حصل عليها ويتشاور بها مع رئيس الحكومة المكلف ومعظم الكتل النيابية ارادت تسمية الوزراء من قبلها وليس عبر الاسقاط.

واشارت الى ان جميع الأطراف أكدوا لعون أنهم مع المداورة بالحقائب باستثناء الثنائي الشيعي. وتوقعت أن يزور أديب بعبدا في الساعات المقبلة للإطلاع على نتيجة المشاورات التي أجراها عون.

واستقبل رئيس الجمهورية مساء امس في قصر بعبدا، سفير جمهورية مصر العربية في لبنان السفير الدكتور ياسر علوي، يرافقه المستشار في السفارة محمد مصلح.

وتم خلال اللقاء عرض الأوضاع العامة في البلاد والعلاقات اللبنانية – المصرية وسبل تطويرها.

وكان الرئيس عون استقبل صباحا، الوزير السابق يعقوب الصراف واجرى معه جولة افق تناولت التطورات..

عون والسنيورة عزيا قائد الجيش

اجرى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون اتصالاً هاتفياً بقائد الجيش العماد جوزف عون، واطلع منه على وقائع ما حصل في منطقة جبل البداوي في المنية، والذي أدى إلى استشهاد أربعة عسكريين كانوا يلاحقون عدداً من الإرهابيين.

وقدم الرئيس عون التعازي للعماد عون طالباً منه نقل تعازيه إلى ذوي الشهداء الأربعة.

وقال: «مرة جديدة، يدفع أبطال الجيش اللبناني من دمائهم وأرواحهم، ثمناً للتصدي للإرهاب، وحفظ أمن المجتمع وسلامته. من أجل الشهداء الذين سقطوا بالأمس، علينا أن نترفع عن الأنانيات، ونعطي الفرصة لوطننا للنهوض، ولشعبنا للالتفاف حول دولته ومؤسساته. الرحمة لأرواح من ارتفعوا على مذبح الشهادة، وكل العزاء لعائلاتهم وللمؤسسة العسكرية الأبية».

كما أجرى الرئيس فؤاد السنيورة اتصالا هاتفيا بقائد الجيش، للتعزية بشهداء الجيش اللبناني الذين سقطوا بمواجهة الإرهابيين، املا ان» تكون دماء هؤلاء الشهداء من اجل نهوض ومنعة لبنان الحر السيد المستقل».

رئاسة الجمهورية رداً على «اللقاء الديموقراطي»: أين النص الذي يمنع الرئيس من التشاور مع الكتل؟

رد مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية على موقف «اللقاء الديموقراطي» من دعوة الرئيس ميشال عون الكتل النيابية للتشاور بشأن تأليف الحكومة وقال: «لم يكن البيان الذي صدر عن «اللقاء الديموقراطي» يستحق الرد لولا انه تضمن جملة مغالطات مقصودة هدفها الإساءة الى خطوة انقاذية يقوم بها رئيس الجمهورية بدليل ان «اللقاء» اعتذر عن عدم المشاركة في المشاورات قبل ان يعرف هدفها، فصنفها «مخالفة للأصول وتخطيا للطائف». والصحيح ان رئيس الجمهورية ما كان ليدعو رؤساء الكتل النيابية الى مشاورات لولا ادراكه للازمة التي يمكن ان تنتج اذا استمر الخلاف حول عدد من النقاط المتصلة بتشكيل الحكومة، فيتعذر عندذاك التأليف وتقع البلاد في المحظور. اما القول بـ «مخالفة الأصول» فعن أي أصول يتحدث بيان «اللقاء» الذي كان يجدر به هو ان يعرف الأصول قبل اتخاذ قرار عدم المشاركة.

اما الحديث عن تخطي الطائف، فليدلنا نواب «اللقاء» اين النص الذي يمنع رئيس البلاد من التشاور مع الكتل النيابية عندما تكون الاوضاع في البلاد تستوجب ذلك.

لقد كان سعي رئيس الجمهورية دائما الى حماية وحدة البلاد والمحافظة على الاستقرار السياسي. وتأليف حكومة انقاذ هو واحد من الأهداف التي رمى اليها من خلال لقاءاته مع رؤساء الكتل، فلو كان نواب «اللقاء الديموقراطي» غيورين على مصلحة البلاد العليا لكانوا شاركوا وحددوا موقفهم عوض اللجوء دائما الى استعمال عبارات يرددها أعضاء «اللقاء» بالجملة او بالمفرق بهدف الإساءة الى رئيس الجمهورية والى دوره الجامع الذي يترسخ يوما بعد يوم، وهذا ربما ما يزعجهم مع غيرهم ممن لم يروا في خطوة رئيس البلاد أي إيجابيات فاخترعوا سلبيات غير موجودة أصلا ليقصوا انفسهم عن مسؤولية التشاور الذي لا مناص منه عندما تكون الظروف كتلك التي نعيش وذلك بهدف اتخاذ القرار المناسب.

في النهاية، كان الاجدى بـ«اللقاء الديموقراطي» ان يعتذر عن اتهاماته الباطلة عوضا عن الاعتذار عن عدم الحضور الى قصر بعبدا!»

وسارعت مفوضية الإعلام في الحزب التقدمي الإشتراكي للرد على ما صدر عن مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية، وقالت في بيان لها: طالعنا البيان الأطروحة المشغول من عنديات وزير البلاط فاتحفنا بالحديث الأسطوري عن «الدور الجامع»، لكن ما فاته أن يخبرنا أن هذا الدور شلّع البلاد طولا وعرضاً وأرداها في أسوأ حال يعيش فصوله اللبنانيون في معاناة يومية. الحمدالله على نعمة الاعتذار عن المشاركة في هكذا دور.

السنيورة: لا توافق في الطائف حول حقيبة المالية

رأى الرئيس فؤاد السنيورة في حديث الى إذاعة «صوت العرب» ان «الامتحان الحقيقي لرئيس الحكومة المكلف هو في حصول تشكيلته الوزارية على ثقة أكثر النواب في المجلس النيابي. وتاريخ لبنان، وكذلك ما ينص عليه الدستور اللبناني واضح في هذا الخصوص، فالدستور ينص على أن ما من حقيبة وزارية تعتبر حكرا لمن ينتمون الى طائفة معينة، وفي المقابل لا يمنع على أي شخص ينتمي لأي طائفة من الطوائف الثمانية عشرة في لبنان من ان يتولى مسؤولية أي حقيبة وزارية».

أضاف: «في لبنان ما قبل الطائف تولى مسؤولية عدد من الحقائب الوزارية التي يقال عنها حقائب سيادية، وهي حقائب: الدفاع والمالية والداخلية والخارجية، أشخاص لا ينتمون إلى الطوائف الكبرى في لبنان. كذلك، منذ توقيع اتفاق الطائف تألفت تسعة عشرة حكومة حتى الآن ٧ منها تولى حقيبة وزارة المالية فيها وزراء من الذين ينتمون الى الطائفة الشيعية. أما الوزراء من الطائفة السنية فثماني مرات، والطائفة المارونية ثلاث مرات، وطائفة الأرثوذكس مرة واحدة. وهذا ما يثبت استمرار التقيد بهذه القاعدة منذ اتفاق الطائف ولم تكن وزارة المالية حكرا على وزراء ينتمون حصرا للطائفة الشيعية».

وقال: «يبدو أن وراء هذا المطلب من يحاول استنهاض تأييد محازبيه مستندا إلى مطالبة الرئيس بري بأن تكون المالية لشيعي وهو مطلبه منذ العام ١٩٩٢ ولم يحصل عليه لأنه مخالف للدستور ولم يجر التوافق عليه في اتفاق الطائف. الرئيس بري يقول ان هذا الامر بحث في اجتماعات الطائف التي جرت في العام ١٩٨٩، والحقيقة، هناك من بقي حيا ممن حضروا اتفاق الطائف ويقولون انهم لم يسمعوا بهذا المطلب ولم يتم الاتفاق على القبول به. ولنفترض أن المطالبة حصلت إلا أنه لم يتم التوافق على ذلك وليس بإمكان أحد أن يحاول فرضه على بقية اللبنانيين مدعيا الاتفاق عليه في الطائف، فلو حصل هذا الأمر آنذاك لكان ورد في الاتفاق كما جرى بالنسبة الى رئاسة مجلس النواب حيث كان إصرار على انتخاب رئيس مجلس النواب لمدة ٤ سنوات في حين كان في الماضي وقبل اتفاق الطائف لمدة سنة بعد سنة».

الكتائب: نرفض فرض أعراف خارج الدستور

اعتبر المكتب السياسي الكتائبي في بيان بعد اجتماعه الأسبوعي برئاسة رئيس الحزب سامي الجميل الإمعان في خرق الدستور وفرض أعراف جديدة، ناتج عن فائض الإستقواء الممارس على يد حزب الله وشركائه لتكريس نظام ومبادئ غير مألوفة ومن خارج التوافق الوطني».

واعتبر ان «الوقت حان لمحاسبة جميع الأفرقاء على التحالفات الظرفية التي ابرموها على اساس مصلحي والتي يتبين يوما بعد يوم عقمها، وقد دفعت اصحابها الى اصطفافات مهلكة، ولبنان الى محاور قاتلة اخذته بعيدا عن موقعه التاريخي وابعدته عن دوره الجامع والضامن للحريات والتنوع». وجدد الحزب إلتزامه ب»إجراء إنتخابات نيابية مبكرة، لتكون المدخل لهذه المحاسبة السياسية التي يطالب بها الشعب اللبناني المنتفض، لعل هكذا خطوة تعيد الأمل إلى اللبنانيين الذين يعانون من تداعيات كل المصائب والأزمات النازلة على رؤوسهم».

بومبيو: سلاح «حزب الله» ينسف جهود ماكرون

لفت تصريح وزير الخارجية الاميركية مايك بومبيو الذي أكد في حديث إذاعي أن «الولايات المتحدة ستمنع ايران من تزويد حليفها حزب الله بالسلاح والحصول على اسلحة روسية وصينية ما قد يؤدي الى نسف جهود الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون في لبنان».

لقاءات دياب

استقبل رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب امس في السراي الحكومي، سفير السودان في لبنان علي الصادق علي في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهامه الدبلوماسية في لبنان. .

كما استقبل دياب نائب مديرة المكتب الإقليمي للدول العربية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سارة بوول، بحضور الوزيرين عكر والمشرفية. وجرى عرض لأبرز المشاريع التي ينفذها البرنامج في لبنان وأعمال الإغاثة بعد كارثة انفجار المرفأ.

الخليل: السرعة لا التسرّع بالتأليف

كتب النائب انور الخليل على صفحته على «فيسبوك»: «المطلوب السرعة في التأليف، وليس التسرع، وما حدث حتى الان في ما يتعلق بالتأليف يشي بان الجو العام يميل الى التشاؤم»، لافتا الى ان «عدم ولادة الحكومة وضمان حصولها على الثقة سيعني حتما الدخول في المجهول».

وقال:«حسنا فعل الرئيس المكلف بالتريث لإجراء مزيد من المشاورات، ليؤمن اوسع احتضان لحكومته المنتظرة، وحتى لا تكون حكومة تحد او مواجهة»، مشيرا الى انه «بانتظار أن يقدم الرئيس المكلف تشكيلته الحكومية خلال ٤٨ ساعة الى رئيس الجمهورية، المطلوب منه ان يعير اهتماما كاملا للتشاور في العمق مع رؤساء الكتل النيابية بدءا بدولة رئيس مجلس النواب الذي لا بد وان يكون له رأي وازن في هذا الامر، ومرورا بغيره من المسؤولين لتاتي الحكومة ضامنة إجتيازها لإمتحان الثقة في مجلس النواب ، المؤسسة الدستورية الاساس التي تمنح شرعية الثقة».

بخاري يلتقي رئيس جامعة رفيق الحريري

عرض السفير السعودي في لبنان وليد بخاري في اليرزة مع رئيس جامعة رفيق الحريري في لبنان مكرم سويدان لجملة من المواضيع الثقافية والتعليمية بالاضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

لازاريني التقى بري ودياب ومنيمنة

عرض المفوض العام لوكالة الامم المتحدة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الاونروا فيليب لازاريني مع رئيس مجلس النواب نبيه بري اوضاع اللاجئين الفلسطينيين خلال استقباله.

وزار لازاريني، يرافقه المدير العام للأونروا في لبنان كلاوديو كوردوني والمستشارة القانونية والمسؤولة عن العلاقات الخارجية ماري شبلي، رئيس الحكومة حسان دياب بحضور الوزيرين زينة عكر ورمزي المشرفية والسفير جبران صوفان. وجرى البحث في أوضاع الفلسطينيين في لبنان

كما اجتمع مع رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني الدكتور حسن منيمنة اليوم، في مقر اللجنة في السرايا الحكومية.

وتم البحث، بحسب بيان للجنة، في واقع «المخيمات في لبنان والاوضاع الصعبة الصحية والمعيشية التي يعاني منها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان نتيجة انتشار فيروس كورونا وارتفاع اعداد المصابين به من جهة، والأزمة الاقتصادية المالية والنقدية في لبنان وتزايد البطالة .

واطلع منيمنة المفوض العام للاونروا على الاجراءات التي اتخذت لتأمين حاجات مواجهة انتشار وباء كورونا في المخيمات والتجمعات الفلسطينية. «.

ورافق لازاريني، في زيارته الى مركز سبلين مدير شؤون الأونروا في لبنان كلاوديو كوردوني، حيث ناقش مع طلاب لاجئي فلسطين من الشباب تطلعاتهم واهتماماتهم. كما زار المبنى الذي تم تأهيله لاستقبال لاجئي فلسطين الذين يحتاجون إلى العزل بسبب جائحة كوفيد – ١٩.

بعد ذلك، زار مركز العزل وعيادة الأونروا في مخيم البص، حيث اطلع عن كثب على الخدمات الصحية التي تواصل الوكالة تقديمها للاجئي فلسطين في ظل التدابير والإجراءات الجديدة بسبب جائحة كوفيد – ١٩.

وشملت زيارة المفوض ايضا موقع إعادة التدوير والحائط البحري والمنازل المتضررة في مخيم الرشيدية، كما التقى مع برلمانيي المدارس في منطقة صور مع بدء أطفال مدارس الأونروا بالعودة إلى التعلم هذا الشهر.»

الفرزلي من عين التينة: لا مانع من إجراء رئيس الجمهورية مشاورات

الرئيس برّي مستقبلاً كوبيتش (تصوير: حسن إبراهيم)

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري، في عين التينة، امس، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، في حضور النائب علي حسن خليل، حيث تم عرض للاوضاع العامة وشؤون مجلسية.

بعد اللقاء قال الفرزلي: « كما دائما تأكدت اكثر من اي وقت مضى ان الرئيس بري لا يمكن الا ان يستلهم المصلحة الوطنية العليا في اي قرار يتخذه بأي شأن يتعلق بتطور مسار الامور.

اضاف: «الغاية الرئيسية لا تزال التمسك بكيفية اعادة تفعيل عمل المؤسسات، والمؤسسات الدستورية بشكل خاص، ومن هنا يأتي الدور البرلماني والمجلسي والذي تدارسنا أيضا البدء بتفعيل دراسة كل القوانين المتعلقة الموجودة والتي ستأتي قريبا، خاصة تلك المتعلقة بإعادة اعمار بيروت جراء ما خلفه الانفجار الذي حصل في المرفأ ومشاريع القوانين الاصلاحية الموجودة في المجلس وأيضا اعادة تفعيل ما هو مطلب مركزي للبنانيين وهو قانون الانتخابات النيابية «.

وعن الشأن الحكومي ومسار التأليف قال: «لا تزال الامور قيد الدرس، هناك اصرار على التعاطي بهذه المسألة بشكل ايجابي، اعتقد ان هناك ايجابية من اجل بلوغ الهدف المنشود واذا ما كان هناك من تفكير يريد المحافظة على استقرار البلد فالرئيس بري لن يكون الا بموقع المتلقف ايجابيا لهذا التفكير».

وعن المشاورات التي اجريت في القصر الجمهوري أشار الفرزلي الى ان «رئيس الجمهورية هو رئيس لكل اللبنانيين اراد ان يطلع من النواب على آرائهم فلا مانع من ذلك».

وكان بري استقبل المدير العام للدفاع المدني العميد ريمون خطار حيث جرى عرض لملف المتطوعين في الدفاع المدني، ونوه بري «بالجهود التي بذلها ويبذلها عناصر ومتطوعو هذه المؤسسة الوطنية في مختلف المجالات والاوقات».

والتقى بري المنسق الخاص للامين العام للامم المتحدة في لبنان يان كوبيتش وقد تم خلال اللقاء عرض للاوضاع العامة وآخر المستجدات».

حماده: من هو نيرون الذي يقضم بيروت؟

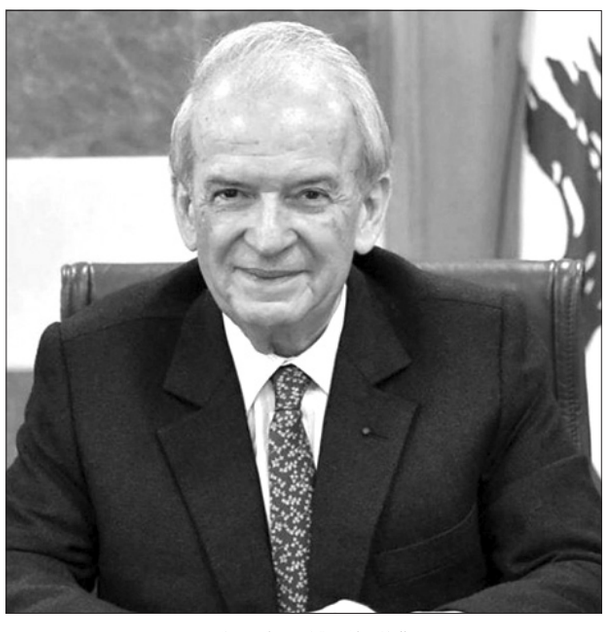

النائب المستقيل مروان حماده

رأى النائب المستقيل مروان حماده، ان «الحرائق التي تلتهم بيروت وأهلها لم تعد مجرد صدفة. فبعد الحريق الصباحي الذي طاول معلما حضاريا بارزا في قلب بيروت، عنيت مبنى المعمارية الرائدة عالميا الراحلة زها حديد، صار السؤال ملحاً وواجباً: من هو نيرون الجديد المختبئ بيننا، في مدينتنا الحبيبة، يقضم منها تباعا بالحديد والنار؟ من هو ذا الذي يعرضها لشتى أنواع التنكيل والتقذير والتدمير؟ يقضي على مرفئها، مرة ومثنى وثلاثا. يدمر تراثها المعماري. يعبث بوسطها ويعيث فيه حقداً».

اضاف في بيان: «بيروت التي تنازع راهنا تكاد تلفظ نفسها الأخير، كما لبنان الواقف قاب قوسين من كالح الأزمان وسحيقها. اللهم إحفظه ونجه من قادحي النار في الهشيم».

إستياء نيابي من دعوة عون الكتل للتشاور في بعبدا
إستمرار العراقيل قد يحمل أديب على الإعتذار عن التأليف

لينا الحصري زيلع

من المنتظر ان تفصلنا ساعات قليلة عن الموعد المحدد لولادة الحكومة، بعد ان مُنح لبنان وقتا اضافيا عن المدة المعطاة له من قبل الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون والتي انتهت يوم الاثنين الماضي رغم تدخله المباشر منه من خلال الاتصالات التي اجراها مع بعض المسؤولين اللبنانيين لتسهيل مهمة الرئيس المكلف مصطفى اديب وانطلاق عجلة العمل الحكومي والاسراع في تنفيذ الإصلاحات المطلوبة من لبنان للبدء بتقديم الدعم الدولي والمساعدة له.

وفي مقابل ما يقوم به الرئيس المكلف من عمل جدي والتزامه الصمت من اجل ولادة حكومة مهمة وانقاذ كما هو مطلوب منه دوليا وشعبيا، جاء موقف رئيس الجمهورية العماد ميشال عون عقب الزيارة التي قام بها اديب يوم الاثنين الماضي الى قصر بعبدا بدعوة رؤساء الكتل النيابية للتشاور معهم في شكل الحكومة وعدد اعضائها والمداورة في الحقائب وهذا الامر يعتبر سابقة دستورية خطيرة ، حيث من حق الرئيس المكلف وحده عقد لقاءات تشاورية غير ملزمة مع النواب لتأليف حكومته بالتشاور مع رئيس الجمهورية.

الرئيس عون مجتمعاً مع الرئيس ميقاتي في قصر بعبدا

من هنا تستغرب مصادر نيابية بارزة دعوة الرئيس عون للتشاور مع رؤساء الكتل التي ابدى البعض منها استياءً من هذا التصرف الفاضح لخرق الدستور، مشيرة انه كان الاجدى على الرئيس عون ان يسهل تشكيل الحكومة الجديدة واصدار مراسيمها، وبعدها يلعب المجلس النيابي دوره بالنسبة لاعطاء الحكومة الثقة او عدمه، خصوصا ان الوقت ليس لصالح احد، فإما الانقاذ او استمرار الانهيار.

مصدر نيابي في اللقاء الديموقراطي اعتبر انه كان من المنتظر ان تتشكل الحكومة بداية الاسبوع الحالي، لكن الاجواء يبدو انها لم تكن مؤاتية فأتى التريث، رغم ان هذا الامر ليس لمصلحة البلد خصوصا اننا نشهد تريثا على كل الاصعدة منذ الاربع سنوات.

ورأى المصدر انه لا يمكن للمبادرة الفرنسية الانتظار اكثر خصوصا ان الرئيس ماكرون ابلغ كل المسؤولين الذين التقاهم سحب مبادرته اذا لم يتم تلقفها بعد ان اصبح البلد في انهيار كلي، ويذكّر المصدر بأن الرئيس ماكرون وضع للبنان برنامجا اقتصاديا ماليا انقاذيا وهو لم يدخل بالامور الكبيرة وتجنب حتى ذكر موضوع الانتخابات المبكرة التي يطالب البعض بها، واسف المصدر بأن القوى السياسية على تنوعها لا تستطيع بعد وضع الاولويات او حتى اختيار هذه الاولويات في العمل السياسي في ظل وجود سياسيين يعتبرون ان الاولوية لديهم هي مصالحهم الخاصة، ولم يستوعبوا بعد الى اي مستوى انهيار وصلنا اليه، مشددا على ضرورة ان يتحمل كل مسؤول مسؤوليات القرارات التي يتخذها.

ولفت المصدر الى ان اجواء الاستشارات التي اجراها الرئيس المكلف وهي شملت جميع الاطراف السياسية لم تكن تؤشر الى ان هناك طرف يريد العرقلة.

وردا على سؤال حول ما اذا كان وضع العقوبات الاميركية على بعض المسؤولين اللبنانيين هو من اجل افشال المبادرة الفرنسية، يشير المصدر الى انه لو كان الامر كذلك فعلا فانه علينا عدم اعطائه الذريعة لافشال هذه المبادرة الانقاذية، واعتبر المصدر الى ان لدى الطرف الاميركي اولوية سياسية وهي تبدأ بالصراع مع ايران وترتيب وضع المنطقة والمصالح مع اسرائيل والنفط والغاز.

كما لفت المصدر الى انه يجب مناقشة نقطة اساسية بين جميع الاطراف وهي امكانية اجراء الاصلاحات ام لا ؟ وهذه نقطة يجب ان تشكل اولوية لدى الجميع دون استثناء، فالاصلاحات امر اساسي يجب البدء بتنفيذها اليوم قبل الغد في ظل انهيار البلد و نكبة المرفأ التي زادت الامور سوءًا، والمبادرة الفرنسية تركز على هذا الامر وتعتبره بند اساسي لانقاذ لبنان. وتمنى المصدر تخطي كل التفاصيل واعطاء الفرصة للمبادرة الفرنسية التي تشدد على ضرورة تشكيل حكومة مستقلة وعلينا تجربتها.

وتوقع المصدر انه في حال وضعت العراقيل امام الرئيس اديب فانه قد يعتذر، وعندها نكون اصبحنا امام كارثة حقيقية، مستبعدا ان يجرؤ الرئيس عون على توقيع مرسوم حكومة امر واقع، واشار المصدر الى انه عندها تستمر حكومة الرئيس حسان دياب بتصريف الاعمال الى اجل غير مسمى، رغم ان الدستور واضح لناحية دعوة رئيس الجمهورية لاجراء استشارات جديدة لاختيار رئيس للحكومة من اجل تكليفه ، ولكن للاسف فإن رئيس الجمهورية لا يلتزم بنصوص الدستور وهو يؤخر الدعوة بشكل مستمر مما يعتبر سابقة دستورية، ويعود المصدر للتأكيد ان الرئيس المكلف هو من يجب ان يشكل الحكومة بالتشاور مع رئيس الجمهورية وليس الاخير من عليه تشكيلها، ولكن ما يحصل حاليا حسب المصدر هو دليل اضافي الى ان هناك اشخاص لا ترضى باتفاق الطائف وتحاول استغلال اي فرصة لضربه.

وعن سبب زيارة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الى فرنسا يؤكد المصدر بان الزيارة كانت مبرمجة منذ وقت سابق وهي خاصة.

واكد ان اللقاء الديموقراطي يشجع قيام حكومة صغيرة رشيقة مستقلة ، تضم اختصاصيين كفؤين يعطون رسالة ايجابية للداخل اللبناني اولا من خلال اتخاذها اجراءات والقيام باصلاحات، وكذلك صورة مطمئنة للخارج، ويتساءل المصدر اذا اتت الحكومة وضمت شخصيات غير مطمئنة فماذا نكون فعلا؟

وعن التوقيع الثالث وتمسك الرئيس نبيه بري بوزارة المالية لم يوافق المصدر على مطلب الرئيس بري ، مشددا على اهمية المداورة في الحقائب الوزارية من المبدأ العلماني، ويتساءل المصدر من طوب كل وزارة لتكون لطائفة معينة واي نص بالدستور يتحدث عن هذا الامر؟ مشيرا الى انه في نهاية المطاف لا يمكن ان يمر اي موضوع في المجلس النيابي دون موافقة رئيسه .

ويؤكد المصدر الى ان الطائفية هي سبب انهيار البلد من خلال النظام اولا، ومن ثم تكريس السوري هذا الامر بالممارسة اثناء وجوده في لبنان من خلال تشرذم الطوائف والمذاهب وليتحكم بالسيطرة، ثم جاء سلاح حزب الله ليكرس الامر بشكل اكبر.

وختم المصدر بالقول «لا ينقذنا الا اتباع نظام العلمنة في لبنان».

مهلة إضافية لتشكيل الحكومة منعاً للوقوع في المحظور

درويش عمار

كيف يمكن للبنان واللبنانيين ان يتجاوزوا حواجز الخوف والقلق على مصيرهم ومستقبلهم ومستقبل الوطن في ظل ما يقرأونه ويشاهدونه ويسمعونه على مدار الساعة عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في ظل تشجنات وسجالات سياسية أدّت إلى عدم صدور مراسيم تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الرئيس المكلف مصطفى أديب، لا سيما وأن الهواجس السياسية والاقتصادية والأمنية تتفاقم يوماً بعد يوم تاركة تداعياتها مباشرة على الساحة اللبنانية بشكل ملحوظ وملفت.

إنطلاقاً من ذلك تبدو أعصاب اللبنانيين في هذه المرحلة مشدودة لمواكبة ومتابعة الأحداث والتطورات المتسارعة والاتصالات الجارية على كافة المستويات خاصة لجهة لعبة شد الحبال بين هذا الطرف السياسي وذاك على صعيد تشكيل الحكومة الجديدة ولجهة الشروط والشروط المضادة بهذا الشأن رغم ما يُحكى ويقال أن ما كُتب قد كُتب، الا ان التطورات تبين حتى الآن اننا لا نزال ندور في حلقة مفرغة دون التوصّل إلى حلول تفكك العقد المرتبطة بعضها ببعض لإخراج لبنان من هذا المأزق ومن النفق المظلم الذي يُعاني منه اليوم، ومن ثم الانطلاق بمسيرة الإصلاحات المطلوبة بإصرار دولي تحت سقف ورعاية حكومة جديدة ترعى تطبيق هذه الإصلاحات وتنفيذها بدقة وإمعان بعيداً عن أية ضغوط أو تدخلات من هنا أو من هناك، أو من قبل هذا الطرف السياسي أو ذاك.

من هنا، لا بدّ من التوقف ملياً أمام المشهد الإقليمي والدولي المتسارع بتطوراته ومستجداته المتلاحقة والتي لا بّد للساحة اللبنانية ان تشهد تداعياتها بشكل أو بآخر لا سيما ما يجري لجهة تطبيع العلاقات الثنائية بين بعض الدول العربية والعدو الإسرائيلي، أضف إلى ذلك انتظار نتائج الانتخابات الأميركية القادمة في الثالث من تشرين الثاني المقبل وتداعياتها أيضاً على منطقة الشرق الأوسط ككل وعلى لبنان بالطبع، ناهيك بالصراع القائم حالياً بين عدد من دول المنطقة بشأن استخراج النفط والغاز من سواحل المتوسط إلى غير ذلك من الأمور التي ستترك آثارها وبصماتها بالتأكيد على لبنان بشكل خاص ودول المنطقة بشكل عام.

فبعد أن كان متوقعاً صدور مراسيم تشكيل حكومة الرئيس أديب أمس الاثنين بعد زيارته لقصر بعبدا تبين بوضوح ان هناك اتصالات حثيثة جرت خلال الساعات القليلة الماضية من وراء الكواليس لفرملة صدور هذه التشكيلة في الوقت الحاضر على الأقل بإنتظار تبلور صورة جديدة. وتلك الاتصالات قادها قصر الاليزيه بالتحديد لا بل الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون مباشرة مع المعنيين بالشأن اللبناني محلياً واقليمياً ودولياً لإتاحة الفرصة مجدداً امام المعنيين بالأمر ومنح المسؤولين والسياسيين اللبنانيين وقتاً اضافياً قد لا يتعدى بعد غد الخميس بهدف تجديد الاتصالات وتكثيفها علّ وعسى إقناع الأطراف اللبنانية أو بعضها على الأقل بالتنازل عن شروطها بشأن المشاركة أو عدم المشاركة بالحكومة الجديدة في محاولة أيضاً للاتفاق على آلية عمل للحكومة الجديدة تحت إطار توافق لبناني – لبناني، ومن ثم الانطلاق بمسيرة الإصلاحات المطلوبة سياسياً واقتصادياً وادارياً بعد ولادة الحكومة العتيدة خاصة وأن الوضع اللبناني بات لا يحتمل إبقاءه في ثلاجة الانتظار لوقت اطول، وهذا ما يُؤكّد عليه الرئيس ماكرون ومعاونوه في قصر الاليزيه بإلحاح من خلال إيلاء الوضع اللبناني اهتماماً كبيراً بشكل مباشر، وقد بدا ذلك جلياً خلال الساعات والأيام القليلة الماضية.

هذه المستجدات والتطورات المتسارعة وبحسب المراجع المعنية بالشأن اللبناني خاصة الشأن الحكومي منها، تؤكد ان هذا الأسبوع سيكون حاسماً على صعيد ولادة حكومة الرئيس أديب ولو بطريقة قيصرية، مع انتظار تصاعد الدخان الأبيض على هذا الصعيد بعد ان تكون قد حلت عقدة وزارة المالية التي تُشير المعلومات إلى انها ستبقى مع الطائفة الشيعية على ان لا يسمي الثنائي الشيعي اسم من سيتولاها، بل سيكون من رجال الاختصاص، وبذلك يكون قد تمّ التوصّل إلى صيغة مقبولة ما بين الثنائي الشيعي المتمسك بهذه الحقيبة الوزارية تحت شعار المحافظة على الميثاقية وبين الرئيس أديب والجهات الأخرى المعنية مما سيسهل تشكيل الحكومة الجديدة، كما بات من شبه المؤكد ان عدد الوزراء في هذه الحكومة سيتراوح ما بين ١٤ إلى ١٨ وزيراً وهم من الاخصائيين يعمل معظمهم خارج لبنان مع مؤسسات دولية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وغيرها من المؤسسات الدولية أيضاً، ويتمتعون بكفاءات علمية عالية المستوى، مع الإشارة إلى ان كل تلك المؤسسات الدولية تعهدت بدعم لبنان ومساعدته لعدم الوقوع في المحظور، وبالتالي عدم الوصول إلى الانهيار الاقتصادي والمالي الذي بات على باب قوسين أو أدنى من الواقع اللبناني الحالي مما سيؤثر في حال حصوله – لا سمح الله – على لبنان واللبنانيين جميعاً من دون استثناء ومن دون تمييز.

«مشاورات» بعبدا النيابية تجاوز للدستور وتعد على الرئاسة الثالثة

د. مازن ع. خطاب

ترقّب اللبنانيّون أن يقدّم الرئيس المُكلّف تشكيلته الى رئيس الجمهوريّة نهار الإثنين، الّا انّه تريّث افساحاً للمجال أمام مزيد من «المشاورات»، الأمر الذي يدلّ بشكل أساسي على حجم العراقيل التي تقف أمامه في ظلّ اختلاف منهجيّة التأليف بينه وبين القوى السياسيّة البائدة، وتحت وقع الضغوطات الفرنسيّة والدّوليّة على المسؤولين لتسهيل عملية التشكيل. إلّا أنّ المفاجئة كانت في اعلان القصر الجمهوري عن بدعة جديدة يقوم بها رئيس الجمهوريّة من خلال اجراء «مشاورات» مع رؤساء الكتل النيابيّة، ما يطرح علامات استفهام في نتائجها الميثاقية والدستورية والسياسية، لا سيّما انّها تجسّد تجاوزاً فاضحاً وصارخاً للفقرة الثانية من المادة ٦٤ من الدستور التي نصّت على أنّ يُجري رئيس الحكومة المُكلّف الاستشارات النيابية بهدف تأليف الحكومة.

وقد حصر الدستور صلاحيّة اجراء المشاورات مع أعضاء مجلس النّواب بالرئيس المُكلّف، علماً أنّ المشاورات التي يجريها الرئيس المُكلّف في العادة لا يصفها الدستور بالملزمة بنتائجها له، ما يعني أنّ مرجع التأليف يبقى الرئيس المكلّف وليس النّواب الذين قام باستشارتهم طالما سيعود إليهم في الحكومة طلباً للثقة. ويعني ذلك أيضاً انتفاء أيّ دور مُقرِّر لرئيس الجمهورية في عمليّة التشكيل الى حين تسلّمه مسوّدة التشكيلة الحكومية الجديدة، فيوافق عليها أو يطلب تعديلها أو يرفضها كلّياً بحسب توافق تلك التشكيلة مع المقتضيات الدستورية، خصوصاً لجهة ما تنصّ عليه مقدمة الدستور والمادة ٩٥ منه، سواء لجهة توازن التشكيلة الحكومية بين الطوائف والمناطق ومكوناتها السياسية أو لجهة مراعاتها لميثاق العيش المشترك. وفي حال راعت التشكيلة المقتضيات الدستورية، يوقّع رئيس الجمهوريّة مرسوم التشكيل مع رئيس الحكومة، وتقوم بعدها الحكومة بتقديم بيانها الوزاري الى مجلس النواب لنيل ثقته على برنامج الحكم خلال ثلاثين يوم من تاريخ صدور مرسوم تشكيلها.

أمّا سابقة رئيس الجمهوريّة بإجراء مشاورات مباشرة مع رؤساء الكتل النيابيّة فهي تضرب كل الآليّة الدستوريّة المُشار اليها آنفاً، لأنّه بذلك يعطي لنفسه دوراً مقرّراً خلافاً للدستور، ويضع مرجع التأليف عند النّواب ويعطي لنفسه ذريعة لرفض التشكيلة التي سيطرحها الرئيس المُكلّف إذا جاءت خلافاً للمشاورات لأنّه سيبني موقفه على مواقف الكتل النيابيّة. كذلك يُمكن اعتبار نتائج المشاورات بمثابة اعلان نتائج التصويت على الثقة سلفاً علماً أنّ جلسة الثقة في مجلس النّواب مبنيّة على البيان الوزاري للحكومة.

وفي ظلّ ممارسات رئيس جمهوريّة الذي اعتاد الامعان في مخالفة الدستور، يتوجّب على الرئيس المُكلّف أن يتمسّك بصلاحيّاته الدستوريّة، ويبقى ثابتاً على خياراته في الإصلاح والإنقاذ واستعادة هيبة ودور الرئاسة الثالثة والحفاظ على اتفاق الطائف. ويعني ذلك أن يقدّم تشكيلته الحكوميّة التي ترقى الى تطلعات اللبنانيين في أقرب فُرصة وبعد أن يُجري كلّ المشاورات التي يرتئيها، وللقوى السياسيّة ان تتعامل مع واقع هذه التشكيلة.

من هنا يُمكن حصر المجريات المتوقّعة بفرضيّتين أوّلهما أن يمتنع رئيس الجمهوريّة عن توقيع مرسوم التشكيلة ممّا يضع رئيس الحكومة المُكلّف امام خيار الاعتكاف مع امكانيّة ان تذهب القوى السياسيّة الى التلويح بإسقاط التكليف؛ أو خيار الاعتذار عن التأليف ما يستدعي دعوة رئيس الجمهورية إلى استشارات نيابية جديدة لتسمية رئيس آخر للحكومة. وفي كلى الحالتين، ستكون التداعيات كبيرة على العهد الذي يُنازع للبقاء على قيد الحياة، وعلى صعيد فرض العقوبات الدولية على المسؤولين السياسيين. والفرضيّة الثانية أن يصدر مرسوم تشكيل الحكومة ويُحال إلى المجلس النيابي الذي يرجّح أن يحجب ثقته عن الحكومة، فتصبح التشكيلة في موقع حكومة تصريف الأعمال بصلاحيات محدودة، في انتظار أن تنال حكومة أخرى ثقة المجلس.

في الخلاصة وعلى الرّغم من المشاورات الشكليّة الفارغة ومقاطعة البعض لها، من المرجّح أن تزداد التجاذبات بين الرئيس المُكلّف والقوى السياسية في ظلّ استمرار الضغوط الخارجية في ملّف التأليف الحكومي اللبناني نظراً للاهتمام الدّولي البالغ به، مع ترقّب موقف الرئيس الفرنسي بخصوص انتهاء مهلة تشكيل الحكومة التي تعهّدت القوى السياسيّة بها. وحتّى الساعة، ليس ثمّة ما يشير إلى أن الرئيس المكلّف سيستجيب لرغبة الأحزاب والكتل، علماً أنها المرة الثالثة التي يقصد فيها بعبدا ويخرج قائلاً «ان شاء الله خير».

إمّا حكومة في اليومين المقبلين ... أو أزمة مفتوحة

أنطوان غطاس صعب

تواجه عملية تأليف الحكومة صعوبات كثيرة على الرغم من أن المهلة الفرنسية لولادتها لم تنتهِ بعد ولكنها شارفت على النهاية، وهناك معلومات متعددة المصادر تؤكد أنه خلال اليومين المقبلين فإما تكون هناك حكومة كما تم الاتفاق عليه في قصر الصنوبر بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمرجعيات السياسية والحزبية، وإلا البلد مقبل على أزمة مفتوحة خصوصاً أن ذلك يترافق مع أوضاع صعبة نتيجة الإشكالات الأمنية المتنقلة وعودة الإرهاب الذي أطل برأسه من البداوي، في حين أن المسألة الأكثر خطورة تتمثل في الأوضاع المالية والاقتصادية والمعيشية الصعبة والتي تنذر بعواقب وخيمة في حال استمرت الأمور على ما هي عليه، لا سيما وأن البلد مقبل على استحقاقات فتح المدارس والمحروقات، وهذه الأمور من شأنها أن تزيد التعقيدات والصعوبات على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

أما بالنسبة إلى عملية التأليف والوضع الحكومي بشكل عام، فإن آخر الاتصالات مع الفرنسيين أو عبر الاتصالات الهاتفية التي يجريها الرئيس ماكرون مع عدد من القيادات اللبنانية، تؤكد على أن هذه المبادرة ما زالت قائمة ومستمرة ولم تنتهِ وإن حصلت تعقيدات كثيرة وأساسية، إنما لبنان في ظل المراقبة الدولية اللصيقة ولا يمكن لأي طرف أن يتنصل من التزاماته أو أن عملية الهروب إلى الأمام لتحقيق مكاسب سياسية وشخصية لا تنفع لأن العقوبات هي بدورها مستمرة وستفضح من يعرقل الحلول في لبنان، حيث ذلك يصب في خانة الفساد وتعطيل الدورة الاقتصادية، في وقت أن الناس في لبنان تعيش حالات مريبة على الصعيد الاقتصادي، ويُنقل عن متابعين للملف الحكومي أن دولة كفرنسا لا يمكنها أن تلبي رغبات هذا الطرف على حساب ذاك، بل الجميع يعاملوا سواسية ومن خلال ما تم الاتفاق عليه في قصر الصنوبر، أي حكومة اختصاصيين مشهود لهم، ولن تكون حكومة أكثر من ١٤ وزيراً، كذلك إن الحقائب السيادية وسواها ليست مسجلة باسم أي تيار أو حزب أو حركة، وهامش المناورة لدى هؤلاء بدأ يضيق، إذ يؤكد أكثر من مسؤول فرنسي أن العقوبات التي تطاول المسؤولين اللبنانيين لن تقتصر على الأميركيين فحسب وستشمل أيضاً الفرنسيين، ولهذه الغاية وُجهت أكثر من رسالة في الساعات الماضية لبعض المكونات اللبنانية بضرورة الخروج من التسويف والمماطلة والتعطيل والشروع في دعم جهود الرئيس المكلف الذي بدوره لا يرد على أي فريق، فهو مستمر في التشاور ولكن ليس لفترة طويلة ولن يحقق بدوره رغبات أي طرف ولن يفشل في مهمته أو يسجل أنه قام بما قام به سواه مع الطبقة السياسية ونال رضاها ورغباتها، فهذا أمر غير وارد، لا سيما وأنه جاء بدعم داخلي وبقرار فرنسي كبير وتحديداً من الرئيس ماكرون وبمباركة من المجتمع الدولي، ولهذه الغاية فإنه سيكمل مهامه على أكمل وجه ضمن الخطة المرسومة أي الورقة الإصلاحية الشاملة التي تقدم بها الرئيس الفرنسي أمام المسؤولين اللبنانيين والأحزاب، وإلا فإن الرئيس مصطفى أديب يعتذر وبات قراره محسوماً في لهذه الناحية، بمعنى أن ينجح في اختيار الوزراء دون تدخلات أو زيادة عدد الحكومة وإلا لا ينصاع لأي طرف أو يدخل في بازارات مع أحد بل يعتذر ويعود إلى مركز عمله في برلين.

«لبنان القوي» يرفض تكريس أي وزارة لأي طائفة

اكد تكتل «لبنان القوي» تمسّكه بالمبادرة الفرنسية ودعمها وحرصه على نجاحها وإبعادها عن اي تجاذبات خارجية او داخلية لمنع افشالها وحماية للغاية التي وُضعت من أجلها وهي تحقيق الإصلاحات الضرورية والعاجلة لتأمين خروج آمن ومتدرّج للبنان من الأزمة المالية والاقتصادية الضاغطة.»

واذ رفض تكريس اي وزارة لأي طائفة او طرف سياسي، فإنه رفض ايضا اي استقواء بالخارج على اي مكوّن داخلي بهدف تشكيل الحكومة بطريقة منافية للأعراف والأصول.

عقد «تكتل» اجتماعه الدوري الكترونياً برئاسة رئيسه النائب جبران باسيل فناقش التطورات واصدر بيانا شجب فيه» بقوة الممارسات الميلشيوية والاستفزازية التي شهدها محيط المقر العام لـ»التيار الوطني الحرّ» في ميرنا الشالوحي في سن الفيل، وهي لا تنفصل عن مسار الاغتيال السياسي والاعلامي الذي اتبعته القوات اللبنانية بحق التيار منذ سنتين.»

واذ اكد على ضرورة الخروج من مسار الفعل وردات الفعل، فانه دعا الى الالتزام بأحقية الاختلاف والتنافس السياسي تحت سقف الديموقراطية واحترام الرأي الآخر، محملا القوات اللبنانية مسؤولية الخروج عن هذه المبادئ ونتائجها، ويتمسّك التكتل بالعودة فوراً الى هذه المبادئ كحق من حقوق مجتمعنا وشعبنا علينا.

وجدد التكتل تمسّكه بالمبادرة الفرنسية ودعمها وحرصه على نجاحها وإبعادها عن اي تجاذبات خارجية او داخلية لمنع افشالها وحماية للغاية التي وُضعت من أجلها وهي تحقيق الإصلاحات الضرورية والعاجلة لتأمين خروج آمن ومتدرّج للبنان من الأزمة المالية والاقتصادية الضاغطة. واذ اكد على تسهيل عملية التشكيل، فانه ثمّن التكتل تحرك رئيس الجمهورية لتنشيط عملية تشكيل الحكومة بما يؤمّن الدعم السياسي والبرلماني الضروري ويؤمّن حصول الحكومة على الثقة المطلوبة من المجلس النيابي، وهو ما يمكنه ان يسهّل على الرئيس المكلّف مصطفى اديب إجراء التشاور اللازم والضروري مع الكتل البرلمانية لتشكيل حكومة قادرة على تنفيذ المهمات الاصلاحية.

ورفض تكريس اي وزارة لأي طائفة او طرف سياسي، كما انه رفض اي استقواء بالخارج على اي مكوّن داخلي بهدف تشكيل الحكومة بطريقة منافية للأعراف والأصول. واذ يتخوّف التكتل من الاستمرار بإضاعة الوقت تهرّباً من اتباع الأصول اللازمة لتأمين تشكيل الحكومة، يحذّر ان هذا الأمر يعرّض البلاد الى المزيد من الانقسام السياسي والتدهور الاقتصادي في الوقت الذي يمكن اعتماد التفاهم الداخلي المتوفرة شروطه لإخراج التشكيلة الحكومية القادرة على تنفيذ البرنامج الإصلاحي المتفق عليه.

جعجع: لتحديد هوية مطلقي النار أمام ميرنا الشالوحي

دعا رئيس «القوات اللبنانية» سمير جعجع «الأجهزة الأمنية تحديد هوية مطلقي النار من قبل التيار الوطني الحر على أوتوستراد ميرنا الشالوحي وإجراء المقتضى القانوني تجاه أشخاص كانوا يمرون بشكل قانوني.»

صدر عن حزب «القوات اللبنانية» البيان الآتي:

«شارك مناصرو حزب القوات اللبنانية، الاثنين، في إحياء ذكرى اغتيال الرئيس الشهيد بشير الجميل في مناطق عدة، أبرزها منطقة الجديدة.

وقام مناصرو «القوات» في ختام الحفل بمسيرات سيارة ضخمة، ومروا عبر أوتوستراد ميرنا الشالوحي الذي هو طريق عام وليس مخصصا لأحد معين. وعند وصول المسيرة الكبيرة إلى هناك، أطلقت النيران من مبنى ميرنا الشالوحي باتجاه المسيرة السلمية التي تعبر عن مناسبة وطنية.

وعندما حصل اطلاق النار، ترجل مناصرو «القوات» من السيارات ورفضوا هذا التعدي السافر عند مرورهم على الطريق العام.

وفور معرفة رئيس «القوات» سمير جعجع بالحادثة، دعا جميع المشاركين والرفاق إلى مغادرة المكان، وطلب من الأجهزة الأمنية تحديد هوية مطلقي النار من قبل التيار الوطني الحر وإجراء المقتضى القانوني تجاه أشخاص كانوا يمرون بشكل قانوني».

المجلس المذهبي : للإستفادة من المبادرة الفرنسية

ترأس شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن اجتماع مجلس إدارة المجلس المذهبي الذي انعقد في دار الطائفة في بيروت، وبحث في شؤون عامة وأعمال لجان المجلس. وثمّن المجلس في بيان له عالياً ما تبذله المؤسسة العسكرية من تضحيات كبيرة في مواجهة الإخلال بالأمن وملاحقة العابثين بالاستقرار والسلم الأهلي، مقدماً التعازي الخالصة بالشهداء الذين قضوا في العملية الأخيرة في الشمال إلى قيادة الجيش وإلى عائلاتهم، ومشدداً على أهمية الاحتضان الدائم للجيش والقوى الأمنية.

وحثّ المسؤولين المعنيين جميعهم لوقف التجاذبات ووضع الشروط المُعيقة، والإسراع في تأليف حكومة إنقاذ ضمن الأصول الدستورية المنصوص عليها في اتّفاق الطائف، بحيث تحظى بثقة الناس وتعمل من أجل تأمين حقوقهم ومعالجة همومهم، وتطلق قطار الإصلاح والنهوض لاقتصادي، على أمل الاستفادة من المبادرة الفرنسية كفرصة ربّما تكون الأخيرة للخروج من الواقع المأزوم على كل المستويات.

وأكّد المجلس على وجوب أن تصل التحقيقات الجارية في التفجير الهائل الذي ضرب بيروت في الرابع من آب الماضي الى نتائج فعلية، ومحاسبة المتورطين والمسؤولين عن حصول هذه الكارثة مهما علا شأنهم، منوّهاً في هذا السياق بالتضامن الشعبي وبعمل الدفاع المدني وفوج الإطفاء وتضحياتهم وبجهود المجتمع المدني والمؤسسات الإنسانيّة في رفع الأذى وتضميد الجراح.

ودعا الإدارات المدرسية الى تغليب الناحية الإنسانية لاحتضان التلامذة وتجنيبهم ضياع مستقبلهم، في ما هم على أبواب عام دراسي يشوبه الغموض والارتباك والكثير من التعقيدات في ظل استمرار انتشار الوباء، كما أهاب بمجلس النواب الإسراع في إقرار مشاريع القوانين الرامية إلى تقديم المساهمات المالية والمساعدات للمدارس الرسمية وللأهالي في المدارس الخاصة لمساعدتهم في تسديد المتوجّب عليهم وتمكين المدارس بالتالي من دفع رواتب المعلمين والعاملين لديها دون تأخير.

وأكّد المجلس استمراره في القيام بدوره الاجتماعي الإنساني، وتقديم المساعدات الصحية والاجتماعية والتربوية، ومساندة المؤسسات والجمعيات الخيرية لإنجاح مهماتها الإنسانيّة في ظلّ الظروف القاسية التي مرّ بها المجتمع، على أمل تجاوب المسؤولين والميسورين وأصحاب الأيادي البيضاء مع نداء الواجب لحفظ الناس والتخفيف من معاناة العائلات المحتاجة».

«التشاوري» : حين يغيب الدستور تحضر الهرطقة

أعضاء «اللقاء التشاوري» أمام منزل كرامي في بقاعصفرين

عقد «اللقاء التشاوري» اجتماعه الدوري في منزل الرئيس عمر كرامي في بقاعصفرين، وتم تداول الاوضاع الراهنة في البلاد.

إثر الاجتماع، صدر عن اللقاء بيان تلاه النائب فيصل كرامي وقال: «ليس المشهد الحكومي الحالي سوى النتيجة الطبيعية للاخفاق السياسي والاداري والاقتصادي منذ ٣٠ عاما، كان العنوان الابرز فيها، تجاوز الدستور والاستنسابية في تطبيق الطائف واتباع سياسات اقتصادية مدمرة وابتداع اعراف وتفاسير غب الطلب لمفاهيم الديموقراطية والتوافق والوحدة الوطنية».

اضاف: «اننا نحصد اليوم ما زرعناه على مدى السنوات المنصرمة، ولا غضاضة في الإقرار بأن لبنان وضع وفق ما يسمى بالمبادرة الفرنسية امام خيارين، الاول التفليسة المالية وهي حاصلة فعليا ومؤداها انهيار لبنان، والخيار الثاني التفليسة السياسية ومؤداها انتهاء النظام السياسي الحالي في لبنان والذهاب الى نظام جديد مبهم ومحدود ومفتوح على كل الاحتمالات».

واذ لفت الى ان «اللقاء التشاوري الذي جرى إقصاؤه عن المبادرة الفرنسية وعن سيناريو التكليف، لن يدخل في المتاهات الشكلية المتصلة بالحكومة العتيدة التي جرى ويجري تشكيلها في أعالي البحار»، اكد موقف اللقاء «المعترض شكلا ومضمونا على الطريقة التي جرى اتباعها في التكليف وتاليا يجري استكمالها في التأليف».

وجدد التأكيد على «القاعدة الجوهرية التي تقول: حين يغيب الدستور تحضر الهرطقة، وللأسف فإن الدستور هو الغائب الأكبر في هذا المفترق المصيري في تاريخ لبنان. وانسجاما مع الذات ومع المبادئ التي ننادي بها، فإن اللقاء سيتعامل مع الحكومة العتيدة كأمر واقع، حلالها حلال، وحرامها حرام، فالحلال بين والحرام بين. وعليه، لن يقف اللقاء ضد أي إصلاحات او إنجازات في حال وجدت عبر هذه الحكومة، لكنه وبوضوح شديد لن يسير وفق إملاءات لا من الداخل ولا من الخارج».

وناشد المجتمع السياسي في لبنان بكل قواه وأحزابه الفاعلة الى الضغط الجدي والصادق لوضع الدستور وتعديلات الطائف موضع التنفيذ الفوري».

قائد الجيش تفقّد المستشفى الميداني الإيطالي

خلال تفقد العماد عون للمستشفى الميداني الإيطالي

تفقّد قائد الجيش العماد جوزاف عون أمس، المستشفى الميداني الإيطالي في مدينة رفيق الحريري الجامعية – الحدث، حيث استقبله قائد اللفيف التكتي الإيطالي المسؤول عن القوى الإيطالية العاملة في المرفأ وفي المستشفى الجنرال جيوفاني دي بلاسي، في حضور السفيرة الإيطالية بلبان نيكوليتا بومبارديير وعدد من الضباط.

وقدّم الجنرال دي بلاسي شرحا مفصلا عن الخدمات الطبية المتوافرة في المستشفى الذي يتسع لـ٣٤ سريرا، وعن الفريق الذي يعمل في المرفأ لرفع الركام بالتعاون مع الجيش اللبناني.

وشكر عون القوات الإيطالية على هذه المساهمة، مشيرا إلى أن «العلاقات بين الشعبين اللبناني والإيطالي تاريخية وعميقة»، ثم جال في المستشفى متفقدا أقسامه.

وكان العماد عون قد استقبل في مكتبه باليرزة، السفير الصيني في لبنان وانغ كايجين، حيث تم البحث في سبل التعاون بين جيشي البلدين.

توفيق سلطان في تحية للرئيس الفلسطيني: لا تستوحش طريق الحق لأن سالكيه قلة

وجّه توفيق سلطان، أمس، تحية إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بواسطة سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية أشرف دبور، جاء فيها: «لا تستوحش طريق الحق، لأن سالكيه قلة، في هذا اليوم المشؤوم، ومن طرابلس مدينة النضال القومي، أحيي الثورة الفلسطينية البطلة، وموقفكم الصامد، مدينا التطبيع مع الكيان الاسرائيلي الغاصب».

أضاف سلطان: «إن القضية الفلسطينية لن تموت، وستنتصر بإذن الله، وسوف تقوم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، بنضال أبنائها وأحرار العالم. إن طرابلس الجريحة كما كل لبنان، لا بد لها رغم الظروف الصعبة، إلا أن تعلن وقوفها مع القضية الفلسطينية الحقة، كما تعودت دائما».

عثمان بحث التنسيق مع ملحق الأمن الفرنسي

استقبل المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان قبل ظهر أمس في مكتبه بثكنة المقر العام، ملحق الأمن الداخلي لدى السفارة الفرنسية في لبنان الرائد أوليفيه ديمون يرافقه الرائد فرانك شانال، في زيارة بهدف التعارف والتنسيق.

«رابطة الجمعيات النسائية» تواصل جهودها الانسانية وتشكر الكويت

خلال توزيع مساعدات تقدمة من دولة الكويت الشقيقة

كعادتها في مد يد العون إلى المحتاجين، وبلسمة مصائب الملهوفين، ودعم المرضى والمعوزين، أصدرت رابطة الجمعيات النسائية الخيرية الإسلامية لاحياء بيروت بياناً، أعلنت فيه عن جهودها التي قامت بها في الفترة الأخيرة كاشفة عن مواصلة مسيرة الخير.

وجاء في البيان: «نظرا للظروف الصعبة التي تعاني منها معظم عائلات مجتمعنا، تواصل رابطة الجمعيات النسائية الخيرية الإسلامية لأحياء بيروت التي تضم عشر جمعيات ناشطة منتشرة في كل مناطق بيروت بتوزيع المساعدات كعادتها لمئات العائلات التي ترعاها جمعياتها».

وأضاف البيان: «وذلك بإيصالات شراء لمواد غذائية من جميع التعاونيات ومساعدات استشفائية نظراً لعدم وجود تأمينات صحية، اما الأدوية فتؤمنها جمعيات الرابطة، للامراض المزمنة والضرورية، كأمراض القلب والسكري والربو والاعصاب خاصة بعد المصائب التي تراكمت على مجتمعنا. وهنا لا يسعنا إلا أن نشكر المؤمنين الخيّرين الذين يساعدونا بتبرعاتهم القيّمة».

وختم: «من جهة أخرى، تعلن الرابطة بأنها ستواصل مساعدتها كالسابق، للطلاب الجامعيين والمهنيين عند افتتاح جامعاتهم. والرابطة بجمعياتها العشر تثمّن عالياً مكرمة سعادة سفير دولة الكويت الشقيقة والسيدة عقيلته المتمثلة بتقديم وحدات غذائية لمئة وخمسين عائلة محتاجة».

عباس تلقى اتصالاً من هنية: ندعم جهود وحدة الموقف الفلسطيني

هنية والسفير دبور وقيادتا «فتح» و«حماس» خلال اللقاء في سفارة دولة فلسطين في بيروت

تلقى رئيس دولة فلسطين محمود عباس اتصالاً هاتفياً من رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» اسماعيل هنية، ونائبه صالح العاروري، أمس الثلاثاء.

وأعرب الرئيس عباس، خلال الاتصال، الذي جاء أثناء لقاء هنية والوفد المرافق له بسفير دولة فلسطين لدى لبنان أشرف دبور وقيادة حركة «فتح» على الساحة اللبنانية، في مقر سفارة دولة فلسطين في بيروت، عن دعمه ومباركته لجميع الجهود التي تؤكد وحدة الموقف الفلسطيني في مواجهة المؤامرات ضد قضيتنا الوطنية وجميع الخطوات الراهنة التي تهدف لتصفية قضيتنا وحرمان شعبنا من حقوقه المشروعة.

وأكد هنية «أن هذا الاجتماع يبعث برسالة وحدة وصمود ورفض لكل مشاريع ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية».

وقال: «إن «فتح» و«حماس» ومعهما كافة الفصائل الفلسطينية في خندق واحد، ولن يسمحوا بأن تكون القضية الفلسطينية جسرا للاعتراف والتطبيع مع دولة الاحتلال على حساب حقوقنا الوطنية وقدسنا وحق العودة».

وشكر هنية الرئيس على ثقته الكبيرة بجميع الفصائل ومباركته لجميع الخطوات الوحدوية، وقال: «إن هذه ثقة نعتز جميعا بها، ونشكر سيادتكم عليها».

وأكد «أن اجتماع الأمناء العامين ما كان ليحصل لولا الموقف الداعم للرئيس محمود عباس، لافتاً إلى أهمية هذا الموقف».

وأشاد هنية بـ«خطاب الرئيس خلال الاجتماع ودعمه المسبق واللامحدود للقرارات المنبثقة عن اللقاء، وتلك التي سيتم اعتمادها لاحقاً».

«كورونا» يوسّع «بيكار» إصاباته

حسن: نعمل لتأمين اللقاح بسعر مناسب

ترأس وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور حمد حسن اجتماعا موسّعا في وزارة الصحة العامة، بحث في الشؤون المتصلة بالدواء وتأمين لقاح ضد كورونا، وذلك بحضور نقيب الصيادلة الدكتور غسان الأمين والمدير العام لوزارة الصحة العامة بالوكالة فادي سنان وأعضاء فريق العمل المعني بمتابعة موضوع الدواء.

وأوضح الوزير حسن في ختام الاجتماع أنه «يتم العمل لتأمين اللقاح الذي هو حق بديهي للدولة اللبنانية ومواطنيها على أكثر من خط، بدءا من التواصل مع كوفاكس (التي تضم منظمة الصحة العالمية والتحالف العالمي للقاحات) لتأمين اللقاح بسعر يأخذ في الاعتبار المعطيات الإقتصادية والمالية الحالية التي تعصف بلبنان كما تم الطلب من حاكم مصرف لبنان إعطاء الأولوية لتأمين المبالغ المالية الضرورية لتأمين اللقاح، إضافة إلى التواصل مباشرة عبر السفارة الروسية لمتابعة المعطيات وتأمين ما يلزم من دراسات تساعد على تقييم أهمية اللقاح الروسي في الفترة القريبة».

وفي موضوع الدواء أوضح وزير الصحة أن فقدان بعض الأصناف في سوق الدواء، يعود لأسباب عدة أبرزها تأخير الفواتير والاعتمادات الضرورية في مصرف لبنان فترة تراوح بين عشرين يوما وشهرين ما يؤثر على الكمية الموجودة في السوق ويؤدي إلى انقطاع أصناف وفقا لذلك.

وشدّد على أنّه لا يمكن الحديث عن رفع الدعم عن الدواء قبل وضع خطة مدروسة لدعم الصناعة الوطنية بكافة جوانبها وتأمين الأدوية الضرورية للسوق المحلية بصناعات دوائية وطنية. عندها يمكن التفكير برفع الدعم بشكل تدريجي بدءا من الـ OTC أي الأدوية التي لا تحتاج إلى وصفة طبية) التي لا تؤثر على الأمن الصحي والدوائي للمواطن، علما أن الخطة المطلوب وضعها يجب أن تستند إلى أرقام يعرضها مصرف لبنان حول قيمة الدعم ومدة الدعم ليبنى على الشيء مقتضاه.

حصيلة متفرقة

وفي حصيلة المناطق المتفرّقة، سجل قضاء طرابلس (٤٢) إصابة «كورونية» جديدة، عكار (١٤)، الكورة (١٤)، زغرتا (٤)، شكا (٣)، مشحا (١)، وجنوباً صيدا (١٢) والناعمة (٥).

اعتصامات احتجاجية تزامناً مع مثول طوق وصادق ويعقوب أمام «التمييزية»

جانب من الاعتصام التضامني مع الزميلين طوق وصادق والناشط يعقوب (تصوير: محمود يوسف)

وسط تضامن إعلامي وشعبي لافتين، وتزامناً مع تنفيذ مجموعات من «ناشطي الحراك المدني»، اعتصاما أمام قصر العدل في بيروت «للمطالبة بوقف قمع الحريات وملاحقة الإعلاميين»، مثل الزميلان الإعلاميان رياض طوق وديما صادق والناشط فاروق يعقوب أمام النيابة العامة التمييزية في الدعوى المقامة ضدهم وضد محطة mtv من قِبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في جرم إثارة النعرات الطائفية والقدح والذم والتحقير ونشر الأخبار الكاذبة، بواسطة وكيله القانوني المحامي علي رحال على خلفية حلقة من برنامج «بإسم الشعب»، التي بثتها المحطة بتاريخ ١٩ آب الماضي وأدارها طوق.

وتحدّث ضيوف الحلقة عن قمع للحريات وعن شرطة المجلس النيابي، «التي عمدت الى إطلاق الرصاص المطاطي ومقذوفات الخردق على المتظاهرين احتجاجاً على انفجار مرفأ بيروت ووصف عناصر الشرطة بـ«البلطجية» بحسب ما ورد في الحلقة المشار اليها».

■ وتنديداً بتوقيف ناشط أيضاً، قطع محتجون أوتوستراد المنية – العبدة بالاتجاهين، عند جسر نهر البارد في بلدة المحمّرة، ما أدّى إلى زحمة سير خانقة، مُطالبين بـ«إطلاق أحد الناشطين من ابناء البلدة الذي أوقف السبت الماضي خلال الاعتصامات على طريق القصر الجمهوري في بعبدا».

■ كما محتجين قطعوا الطريق العام على مدخل داريا في اقليم الخروب، احتجاجا على توقيف عدد من الشبان على خلفية اطلاق النار في الهواء خلال أحد الأعراس، وأعلنوا عن أنه «إذا لم يتم إخلاء سبيل الموقوفين خلال نصف ساعة سيستمرون بالإقفال والتصعيد».

بلديات

حريق في مبنى «زها حديد» في اسواق بيروت

النيران تلتهم مبنى زها حديد (تصوير: محمود يوسف)

أعلنت شركة «سوليدير» في بيان لها أمس عن أنّ «في حدود الساعة ٧:٥٠ من صباح يوم الثلاثاء الواقع في ١٥ أيلول ٢٠٢٠، وعند قيام بعض عمال يعملون لصالح متعهد بناء مشروع المهندسة الراحلة زها حديد «قيد الإنشاء» بإصلاحات على غشاء عزل المياه في الطابق الأرضي من البناء الكائن في الجهة الشمالية الغربية من أسواق بيروت، اشتعلت النيران عند قيامهم بتنفيذ الإصلاحات الضرورية».

وتابع البيان: «أدى هذا الأمر إلى امتداد النيران بسرعة على الرغم من محاولة عمال الموقع السيطرة عليها باستعمال مطافئ الحريق ولكن من دون جدوى، الى أن تدخل عناصر فوج الإطفاء والدفاع المدني بشكل فوري وقاموا على إخمادها».

ولفتت «سوليدير إلى انّه يهمها تأكيد «عدم وقوع أي إصابات بشرية على الإطلاق، والأضرار اقتصرت على الماديات في جزء من الواجهة الشمالية الغربية للمبنى قيد الإنشاء. وبناءً على المعلومات الأولية، تفيد المعطيات بأن الحريق ناتج عن حادث عمل صرف».

من جهته، أفاد رئيس شعبة الخدمة والعمليات في الدفاع المدني جورج أبو موسى أمس عن السيطرة على الحريق الذي شب في مبنى تجاري قيد الإنشاء وسط بيروت، دون أنْ تعرف بعد أسبابه. وكان الحريق قد اندلع صباحا في المكان، وهرعت على الفور سيارات الدفاع المدني وفوج الاطفاء وعملت على إخماده.

بدوره، أصدر الوكيل القانوني لشركة سلطان ستيل ش.م.م المحامي علي دمشق البيان الآتي: «يتم التداول عبر وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي ان سبب الحريق الذي اندلع صباح يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠٢٠/٩/١٥ في مبنى زها الحديد في وسط بيروت يعود الى أعمال تلحيم في المبنى القيد الانشاء التي تقوم بها شركة سلطان ستيل ش.م.م.

بناء عليه نوضح ما يلي: إن شركة سلطان ستيل تنفي ان يكون الحريق الحاصل في مبنى زها الحديد سببه التلحيم او اعمال قامت بها الشركة، مؤكدة انها انجزت اعمال التلحيم في القسم الذي حصل فيه الحريق منذ اكثر من سنة».

تربية

أهالي الطلاب في الخارج ناشدوا بري إقرار الدولار الطلابي ليصبح قانوناً نافذاً

اشارت جمعية أهالي الطلاب اللبنانيين في الخارج، في بيان، انه «مرت تسعة أشهر تقريباً والجهود الحثيثة لجمعية أهالي الطلاب لم تهدأ إلى أن أثمرت بإقتراح الدولار الطالبي المقدم من كتلة الوفاء للمقاومة، وعقد جلسة للجان المشتركة اليوم الأربعاء الساعة العاشرة والنصف صباحا في مبنى مجلس النواب، لذا تناشد الجمعية رئيس المجلس النيابي نبيه بري والنواب أن يتكرموا بإقراره في الجلسة ويحولوه إلى الجلسة العامة ليصبح قانونا نافذا لأن الجامعات بدأت عامها الدراسي الجديد في اول أيلول وأولادنا ما زالوا في لبنان لعدم قدرتهم على تحمل تكاليف التسجيل والمعيشة معا وان بعضهم تلقى إشعارا بالفصل لعدم تسديد ما تبقى عليه من أقساط او لعدم التسجيل».

واضاف البيان: «الأيام تمر وتضيق فسحة الوقت ليبقى مستقبل أولادنا رهن موافقتكم حضرات النواب على مشروعنا الذي يشكل الأمل الوحيد لحماية آلاف الأطباء والمهندسين من التشرد والبطالة في شوارع الوطن. وغدا سيكون يوم مفصلي ومصيري لشريحة كبيرة من خيرة الشباب اللبناني ونجاحه يتوقف على ما تجنيه مبادئكم واياديكم والتي من شأنها ان تجعلنا طلابا للعلم او تشردنا ونصبح طلابا على الابواب وللوطن عزة في كرامات ابنائه وانتم اهل لان تحافظوا على كرامة الوطن وكرامة ابنائه».

ودعت الجمعية «أهاليها وأبناءها وأصدقاءها في العمل النقابي إلى التجمع السلمي اليوم الأربعاء عند العاشرة صباحا أمام مجلس النواب في حديقة سمير قصير قرب مبنى جريدة «النهار» لمواكبة انعقاد الجلسة».

جامعات

□ أطلق مركز أشر للابتكار وريادة الأعمال (ACIE) في جامعة الكسليك برنامج ACIE Global Accelerator program، وهو أول برنامج للاسراع في الأعمال من بعد مخصص للطلاب والأساتذة الجامعيين في لبنان والخارج.

ويهدف البرنامج الى «زرع الأمل في نفوس الشباب اللبناني وتسريع نمو المشاريع الناشئة التي قاموا بها خلال هذه الأوقات العصيبة وفي ظل ظروف متشعبة كتلك التي نعيشها حاليا».

«USAL»: ١٦٤٥ ثغرة برمجية في أنظمة معلوماتية في لبنان

أعلنت جامعة العلوم والآداب اللبنانية USAL في بيان، عن «دراسة أجراها باحثون في الجامعة حول «الأمن السيبراني في لبنان»، خلصت الى وجود ١٦٤٥ ثغرة برمجية من ضمن عينة أنظمة (٢٤٣٨٢ نظام معلوماتي)، تم اختيار ١٠ برامج تستخدمها هذه الأنظمة، موزعة على مختلف القطاعات من مصارف، مؤسسات خدماتية، تعليمية وانتاجية وغيرها في لبنان».

وأوضح رئيس قسم علوم الكمبيوتر في الجامعة الدكتور ياسر فضل الله أن «الدراسة أظهرت إمكانية أن ينفذ أي مخترق مبتدىء عملية اختراق وسيطرة كاملة على هذه الأنظمة، كما كشفت عن وجود نقص في تطبيق اثنتين من أهم الممارسات العملية في مجال الأمن السيبراني وهي: ادارة التحديث والتطوير لأنظمة المعلومات (patch management) والتعامل مع الحوادث السيبرانية (incident handling)».

وأشار الى أن «هذه الدراسة البحثية لجامعة USAL هي الأولى من نوعها في لبنان، والثمرة الأولى لتأسيس مركز بحوث تعزيز الحماية السيبرانية ((Cybersecurity Empowering Research Team Lebanon CERT».

ولفت الى أن «هذا المركز يهدف الى العمل على رفع مستوى الأمن السيبراني ونشر الوعي للمخاطر التي تنتج في الفضاء السيبراني لدى المؤسسات والأفراد في المجتمع اللبناني».

قضائيات

يستمع اليوم إلى القاضي معلوف وغداً لأمين عام الدفاع الأعلى صوان استمع إلى الوزير فنيانوس ورفض طلب ضاهر البقاء بالمستشفى

خاص - «اللواء»:

يستمع المحقق العدلي القاضي فادي صوان اليوم في قضية تفجير ونكبة مرفأ بيروت ومحيطه يوم ٤ آب ٢٠٢٠، إلى افادة القاضي جاد معلوف الذي كان قاضياً للأمور المستعجلة في بيروت، وأخذ قرارات بشأن رسوّ الباخرة «روسوس» ونقل حمولتها من مادة الامونيوم نيترات إلى عنبر ١٢ في مرفأ بيروت، على ان يستمع غداً الخميس في ١٧ أيلول ٢٠٢٠ إلى اللواء الركن محمود الأسمر بصفة شاهد في القضية وبصفته أمين عام المجلس الأعلى للدفاع في الجيش اللبناني.

وكان صوان استمع صباح أمس إلى وزير الاشغال العامة والنقل السابق المحامي يوسف فنيانوس وإلى افادة الرقيب الأوّل في إدارة الجمارك محمّد الخطيب وعادل نصار، الذي طلب صوان الادعاء عليهما من دون توقيفهما، بعدما كانا استمهلا لتوكيل محام عنهما.

كما كان صوان استمع يوم الاثنين الماضي إلى إفادات مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم ووزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال ماري كلود نجم، وكان اوقف ضابطين من الأمن العام وآخرين من أمن الدولة والمخابرات.

اما فيما يخص الحريق الذي اندلع آخر الأسبوع الماضي في مرفأ بيروت، وبعد الاستنابات القضائية التي سطرها المدعي العام التمييزي القاضي غسّان عويدات فقد استلم عويدات محاضر التحقيقات التي استقصاها عناصر الضابطة العدلية المكلفة، وبعد الاطلاع عليها قرّر القاضي عويدات توقيف ثلاثة أشخاص فأحالهم والملف إلى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت لاجراء المقتضى، بعدما تبين له عدم وجود رابط بين الحريق الأخير في المرفأ وتفجير المرفأ في ٤ آب ٢٠٢٠، طالباً من النيابة العامة الادعاء على الموقوفين بجرم الإهمال.

كما كان صوان ردّ في ناحية أخرى، الشكوى التي تقدّم بها في القضية تحالف المحامين «متحدون» وذلك لعدم الصفة.

لا تمديد للإجازة المرضية!

الى ذلك، ردّ صوان طلب مدير عام الجمارك بدري ضاهر تمديد اقامته في المستشفى بعد نقله لسبب وعكة صحية ومن المفترض اعادته الى سجن الريحانية فور انقضاء المدة التي وافقت عليها النيابة العامة التمييزية وهي ٣ ايام.

التمييزية خلية نحل

من جهة ثانية، يتابع القضاة المحامون العامون في النيابة العامة التمييزية، سير ملف إنفجار مرفأ بيروت بالإضافة الى إحالة قرارات المحقق العدلي القاضي فادي صوان بدعوة الشهود من وزراء ومسؤولين في المرفأ، على أن يعاود النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات النظر في الملف فور صدور قرار محكمة التمييز بالإستدعاءات المقدمة وذلك عملا بالأحكام القانونية فيما يتابع المحقق العدلي دعوة المدعى عليهم والشهود تباعا.

ليس في سجن ميناء الحصن

أوضح المحامي طلال الفاضل الوكيل القانوني للمدير العام السابق للنقل عبد الحفيظ القيسي في بيان، أن «لا صحة للمعلومات المتداولة حول نقل موكله من سجن الريحانية الى ميناء الحصن لأنه لم يتم توقيفه أصلا في الريحانية حيث قرر المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات تركه حرا. كما أن التوقيف تم بعد جلسة الاستجواب في قصر العدل».

وأشار إلى أن «التشويش على مجريات التحقيق وعمل المحقق مرفوض كونه تحت طائلة النصوص القانونية التي تفرض الطابع السري للتحقيق. كما أن قبول أو رفض أي طلب نقل يبقى رهناً بظروف معينة وبقرار المحقق العدلي».

ملف حريق المرفأ إلى النيابة العامة

تسلم النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، محاضر التحقيقات الاولية التي أجرتها الشرطة العسكرية بشأن الحريق الاخير الذي اندلع الأسبوع الماضي في مرفأ بيروت، وقرر احالة الملف مع ثلاثة موقوفين على النيابة العامة الاستئنافية في بيروت، وذلك لعدم ثبوت رابط بين هذا الحريق وتفجير المرفأ، على أن تدعي النيابة العامة على الموقوفين الثلاثة بجرم الاهمال الذي ادى الى الإيذاء والحاق الاضرار بالممتلكات العامة والخاصة.

هذا هو الإرهابي الفارّ في خلية البداوي!

إذا لديكم معلومات عنه بلغوا!

انتشرت صورة للإرهابي الفارّ أحمد سمير الشامي الملقب بأحمد أنس، وهو العتصر الوحيد الفار من مجموعة خالد التلاوي الإرهابية التي اشتبكت مع دورية من مخابرات الجيش مساء الأحد خلال اقتحام شقة كان يقطنونها في جبل البداوي ما أدى الى استشهاد ٤ عسكريين هم: المعاون نهاد مصطفى، الرقيب لؤي ملحم، العريف شربل جبيلي والعريف أنطوني تقلا. على من يُشاهده أن يتواصل مع القوى الأمنية فوراً. وكان الجيش تمكّن مساء أمس الأول من توقيف المطلوب عبد الرزاق وليد الرز احد اعضاء الخلية الارهابية التي كان يتزعمها الارهابي خالد التلاوي في منطقة حرجية في رشعين.

عبود أوعز إلى شرطة بيروت التشدد في مراقبة الورش وأعمال التلحيم

بعد تكاثر حوادث العمل في الورش وخصوصاً اعمال التلحيم وتسببها بحرائق وأخطار تهدد السلامة العامة، وجّه محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود كتاباً الى قيادة شرطة بيروت في قوى الأمن الداخلي جاء فيه:

نظراً لأعمال الصيانة والترميم القائمة ضمن نطاق مدينة بيروت نتيجة للدمار الذي ألحقه إنفجار المرفأ بالممتلكات، وحيث أن أعمال التلحيم هي من الأسباب المباشرة لإندلاع الحرائق في المباني.

يطلب إليكم الإيعاز لمن يلزم التشدد في مراقبة ورش الصيانة الجارية والتأكد من تأمين شروط السلامة العامة والحماية من المخاطر والحريق خلال أعمال التلحيم أو أية أعمال يصدر عنها لهب من أي نوع كان ولاسيما لجهة ما يلي:

– أن تكون منطقة العمل معزولة عن أية مواد قابلة للإشتعال.

– أن يكون فريق العمل مجهزاً بمطفأة يدوية واحدة على الأقل من نوع البودرة سعة ٩ كلغ.

– أن يكون فريق العمل مجهزاً بالألبسة الواقية.

تحت طائلة إيقاف العمل وإتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين وفقاً للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء.

ي. س

الجمهورية اللبنانية
بلدية بيروت

حضرة العميد قائد شرطة بيروت

نظراً لأعمال الصيانة والترميم القائمة ضمن نطاق مدينة بيروت نتيجة للدمار الذي ألحقه إنفجار المرفأ بالممتلكات، وحيث أن أعمال التلحيم هي من الأسباب المباشرة لإندلاع الحرائق في المباني.

يطلب إليكم الإيعاز لمن يلزم التشدد في مراقبة ورش الصيانة الجارية والتأكد من تأمين الشروط السلامة العامة والحماية من المخاطر والحريق خلال أعمال التلحيم أو أية أعمال يصدر عنها لهب من أي نوع كان ولاسيما لجهة ما يلي:

- أن تكون منطقة العمل معزولة عن أية مواد قابلة للإشتعال.
- أن يكون فريق العمل مجهز بمطفأة يدوية واحدة على الأقل من نوع البودرة سعة ٩ كلغ.
- أن يكون فريق العمل مجهز بالألبسة الواقية.

تحت طائلة إيقاف العمل وإتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين وفقاً للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء.

بيروت في ١٥ ايلول ٢٠٢٠
القاضي مروان عبود
محافظ مدينة بيروت

نسخة عن كتاب المحافظ عبود

١٠ آلاف دولار للطالب الجامعي في الخارج والطالب الابتدائي فريسة أقساط الداخل!

ذوالفقار قبيسي:

بانتظار انتهاء فترة الثلاثة أشهر التي حددها حاكم مصرف لبنان لوقف دعم المواد المعيشية والأساسية، تجنبا لاستنزاف الـ٢،٥ مليار الباقية لديه من أصل ١٩،٥ مليار دولار، منها ١٧ مليار دولار الخط الأحمر المتمثل بالاحتياطيات الالزامية بنسبة ١٥٪ من اجمالي أموال المودعين لدى المصارف بالعملات الأجنبية... تبقى هناك فجوات مالية تحتاج الى إيضاح منها:

أولا: البطاقة التموينية التي ستعتمد بسعر ١٥١٥ ليرة للدولار، بديلا عن صيغة الدعم الحالية، ستعطى «لكل اللبنانيين» اغنيائهم وفقرائهم دون تمييز، مع ان المفروض أن تعطى لفقرائهم فقط لا سيما انه بناء على احصاءات وزارة الاقتصاد يفوق عدد أفراد الأسر الفقيرة في لبنان الـ٣٢٥ ألف أسرة تضم أكثر من مليون و٣٠٠ ألف مواطن لبناني. وحسب تقديرات «الاسكوا» ٥٥٪ من اللبنانيين فقراء!! فكيف يمكن دعم هذا العدد الكبير من فقراء لبنان ببطاقة تدعم أيضا أغنياء لبنان كما هي الخطة المرسومة بديلا عن خطة الدعم الحالية التي تعثرت بسوء استخدامها من قبل بعض التجار المستوردين الذين، بدلا من انزال السلع المدعومة الى الأسواق بسعر الدولار المدعوم، صدروا هذه السلع الى خارج لبنان بأرباح عالية، إضافة الى قيام البعض بتهريبها الى سوريا أو العراق، ما أفقد الغاية من دعمها وذلك باعتراف كل من وزير الاقتصاد وحاكم مصرف لبنان.

ثانيا: من الآن حتى انتهاء فترة الدعم بعد أقل من ٣ أشهر، تكون أسعار السلع المعيشية قد تمادت في الارتفاع بأكثر من النسب الحالية بما يرفع نفقات البطاقة التموينية على مصرف لبنان أكثر فأكثر، وهو ارتفاع تعاني منه الآن الطبقات الفقيرة وما تبقى من الطبقة المتوسطة، لا سيما في أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية ومنها ما ارتفع حسب أرقام الاحصاء المركزي، بنسب تخطت الـ١١٢٪! بين تموز ٢٠١٩ وتموز ٢٠٢٠ وأكثر من هذه النسبة في أسعار بعض السلع المعيشية بين ٣٠٠٪ و٥٠٠٪ في أسعار العدس والحمص وبعض أنواع الرز والفاصوليا والزيت والبن والسكر وحليب البودرة وسواها، وفي أسعار السلع الضرورية مثل أسعار الملبوسات ووجبات المطاعم وبعض فئات الفنادق. فكيف يمكن تغطية نفقات الدعم ببطاقات تموينية تعطى للفقراء والأغنياء على حد سواء؟!

ثالثا: في السادس عشر من هذا الشهر تجتمع ٧ لجان نيابية لدراسة اقتراح قانون معجل مكرر تقدم به النواب فضل الله والموسوي وفياض وايهاب حمادة، يلزم مصرف لبنان صرف ١٠ آلاف دولار وفق سعر الصرف الرسمي للدولار لكل طالب لبناني يدرس في الخارج عن العام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١، وهو دعم إذ يقتصر على الدراسة خارج لبنان، لا تطال «نعمته» الطلاب في داخل لبنان، رغم ان عائلات طلاب الابتدائي والثانوي والجامعي داخل لبنان هي نسبيا أكثر عوزا وفقرا من عائلات الطلاب الجامعيين خارج لبنان. والجهود التي تبذل الآن لتحصين التعليم الرسمي وتلبية حاجات المدارس الرسمية والجامعة اللبنانية «التي يقوم بها تجمع رابطة المودعين والأساتذة المستقلين و«شبكة مدى الطلابية والشبابية، والجمعية اللبنانية لحقوق المكلفين وجمعية المستهلك والاتحاد العام لنقابات عمال لبنان، لا تلقى أي صدى لدى دولة «تجهل» (علامة الشدة فوق الهاء) التعليم وتتجاهل أن النهضة التعليمية قبل أن تصل الى المرحلة النهائية في الخارج تبدأ بالمرحلة «الابتدائية» في الداخل، حيث التعليم الخاص والعام في لبنان يعاني في غمرة المحنة الاقتصادية الراهنة، من ارتفاع جنوني في أسعار مختلف الأدوات والوسائل التعليمية من الأقساط العالية واسعار التجهيزات التعليمية والنقل والطعام الى الحقيبة المدرسية التي ارتفع سعرها ٤ اضعاف ومختلف أنواع الأقلام ٤ الى ٥ أضعاف والدفاتر المدرسية ١٠ أضعاف!!

فهل من المنطق أو من دلائل العلم والحكمة والمعرفة «قتل» التعليم الابتدائي في الداخل، واحياء التعليم «النهائي» في الخارج؟!

تعادل البرج والغازية وخلط اوراق بالانصار

خلال المواجهة السلبية بين البرج والشباب الغازية.. (تصوير: طلال سلمان)

تعادل فريقا البرج والشباب الغازية سلبياً، في المباراة التي أجريت بينهما ضمن دورة الكابتن التي ينظمها نادي العهد بملعبه، في المرحلة الثانية من المجموعة الثانية.

وهذا التعادل الثاني للبرج الذي فشل في هز الشباك في الدورة بعد تعادل أول أمام النجمة. في حين حصد الشباب الغازية نقطته الاولى بعد خسارته أمام شباب الساحل.

ويلعب العهد مع شباب البرج ضمن المجموعة الاولى عند الرابعة والنصف عصر الاربعاء.

على صعيد اخر، ألغيت المباراة الودية التي كانت مقررة الثلاثاء بين الراسينغ والنجمة، بعدما ابلغ لاعب الاول روني عازار، إدارة ناديه بأنه خضع لفحوصات pcr وجاءت النتيجة إيجابية وتأكدت إصابته بفيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩.

إدارة الراسينغ تواصلت مع اتحاد كرة القدم لمعرفة الإجراءات الاحترازية، فطالبها الاتحاد بعزل كل اللاعبين بمنازلهم وإجراء فحوصات لهم بجانب الجهاز الفني.

هذا وأعلن نادي الأنصار، توقيعه عقداً احترافياً لـ٥ مواسم مع الفلسطيني محمد حبوس، بعدما لفت الانظار بشكل كبير، بمباريات دورة الكابتن، وعقب طلب المدرب العراقي عبد الوهاب أبو الهيل، والذي سبق ووجه بتصعيده، من فئة الشباب إلى الفريق الأول.

وفي السياق، كشف عباس حسن عضو الهيئة الإدارية بالنادي أن المفاوضات مع النجم السنغالي الحاج مالك تال توقفت، بعد إعلان الاتحاد الآسيوي، إلغاء كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠٢٠.

ولفت حسن أن تال تواصل مع الأنصار وأكد له أنه توصل لاتفاق نهائي مع فريق الرياض السعودي.

على صعيد اخر، انطلقت تجارب المنتخب اللبناني للشباب (دون ٢٠ عاماً) بقيادة المدير الفني فادي العمري على ملعبي بئر حسن وجونية البلدي.

واستدعى الجهاز الفني للمنتخب ٨٥ لاعباً (مواليد ٢٠٠٣-٢٠٠٤) وتستمر التجارب يومي الخميس والجمعة في ١٨ و١٩ الحالي حيث ستتضح خلالها معالم التشكيلة الأساسية للمنتخب الذي سيخوض مباراتين وديتين مع منتخب قطر في الدوحة في ٩ و١٢ تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

طيران الشرق الأوسط: جدول معاودة تسيير الرحلات إلى السعودية وفرنسا

أعلنت شركة طيران الشرق الأوسط - الخطوط الجوية اللبنانية في بيان أمس عن «معاودة تسيير رحلاتها المجدولة من وإلى جدة والرياض في المملكة العربية السعودية، إبتداء من ١٦ أيلول الحالي وفق الجداول التالية على أن تتم مراجعتها بشكل دوري تماشيا مع زيادة حجم الطلب:

من ١٦ أيلول لغاية ٢٣ أيلول:

□ الوجهة رقم الرحلة التاريخ الإنطلاق من بيروت الإنطلاق من المملكة

جدة	ME368/369	١٩ أيلول	١٨:٠٠	٢١:٣٠
جدة	ME364/365	٢٠ أيلول	٠٨:٥٥	١٢:٢٥
جدة	ME364/365	٢٣ أيلول	٠٨:٥٥	١٢:٢٥

□ الوجهة رقم الرحلة التاريخ الإنطلاق من بيروت الإنطلاق من المملكة

الرياض	ME424/425	١٦ أيلول	٠٨:٤٥	١٢:٠٥
الرياض	ME424/425	١٧ أيلول	٠٩:١٥	١٢:٣٥
الرياض	ME424/425	٢٠ أيلول	٠٨:٤٥	١٢:٠٥
الرياض	ME424/425	٢١ أيلول	٠٨:٤٥	١٢:٠٥
الرياض	ME424/425	٢٢ أيلول	٠٨:٤٥	١٢:٠٥
الرياض	425/ME424	٢٣ أيلول	٠٩:١٥	١٢:٣٥

إبتداء من ٢٤ أيلول ولغاية ٢٤ تشرين الأول ٢٠٢٠

□ الوجهة رقم الرحلة أيام الرحلات الإنطلاق من بيروت الإنطلاق من المملكة

جدّة ME368/369 الخميس - السبت - الأحد والثلاثاء ١٧:٠٠ ٣٠:

الرياض ME424/425 الخميس - السبت - الأحد والثلاثاء١٠ ١٧: ٣٠ ٢٠:

وطلبت الشركة من «جميع المسافرين المغادرين إلى السعودية إجراء فحص PCR في مختبرات موثوقة على أن لا يتجاوز موعد إجراء فحص PCR 48 ساعة قبل وصول المسافر الى السعودية، ويجب على جميع المسافرين المغادرين تعبئة وتوقيع نموذج التعهد الصحي وتسليمه إلى مراكز المراقبة الصحية بالمطار عند الوصول إلى السعودية.

كما اعلنت الشركة عن «تسيير رحلات يومية من وإلى باريس إبتداء من ١٨ أيلول الحالي إضافة الى رحلات تبادل الرموز مع شركة آر فرانس.

الوجهة رقم الرحلة ايام الرحلات الإنطلاق من بيروت الإنطلاق من باريس

باريس 212/ME211

رحلات يومية ٠٧:٥٥ ١٣:٤٠

باريس 206/ME205

الخميس - السبت والأحد ١٦:٠٥

٠٩:١٥ وطلبت من «جميع المسافرين المغادرين إلى فرنسا كوجهة نهائية حيازة نتيجة فحص PCR سلبية لا تتجاوز ٧٢ ساعة من تاريخ السفر. سيخضع المسافرون الذين لا يملكون نتيجة فحص PCR سلبية، لفحص PCR عند الوصول إلى فرنسا كما يجب عليهم الالتزام بالحجر الصحي لمدة يومين لحين صدور النتائج. يجب ملء شهادة القسم وشهادة السفر الدولية والاحتفاظ بها من قبل المسافرين لتقديمها إلى سلطات المطار عند الوصول إلى فرنسا. يجب ملء Passenger Locator form نموذج محدد موقع الركاب على متن الطائرة وتسليمها إلى طاقم الطائرة.

وطلبت للمزيد من المعلومات مراجعة مركز الإتصالات MEA Call Center 961-626999 - callcenter@mea.com.lb أو زيارة: https://bit.ly/3mhcbYy إضافة إلى وكيل السفر.

ريس يعتبر انطلاقة تشيلسي مؤشراً واعداً

ريس جيمس اختير الافضل بصفوف تشيلسي امام برايتون وقاد فريقه لاحراز ٣ نقاط ثمينة

عبر ريس جيمس عن سعادته بالفوز بجائزة أفضل لاعب في المباراة، وذلك إثر مساهمته في فوز فريقه تشيلسي على مضيفه برايتون ٣-١، في ختام الجولة الأولى من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

وصنع جيمس هدفا وسجل آخر من تسديدة صاروخية جميلة، ليهدي فريقه ٣ نقاط ثمينة في مستهل مشواره بالمسابقة.

وقال جيمس لدى تسلمه الجائزة في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية: «شكرا، إنها أول جائزة لي من هذا النوع، وأول هدف لي في البريميرليغ، وحصدنا ٣ نقاط، لذلك فإنها أمسية جيدة».

وتحدث جيمس كذلك عن التعاقدات الجديدة التي أجراها النادي، حيث شارك في اللقاء كل من كاي هافرتز وتيمو فيرنر، وقال: «إنهم لاعبين عظماء وأسماء معروفة وإضافات جيدة للفريق، سيقدمون لنا المساعدة لاحقا».

وأضاف: «سيضع هذا الأمر الضغط على الجميع من أجل رفع مستواهم، هناك منافسة أكبر في الفريق ولاعبون أفضل سيساعدوننا كثيرا، الهدف في كرة القدم هو الفوز دائما، من حسن حظنا حققنا بداية جيدة ونأمل أن نواصل التحسن».

استهل تشلسي المتجدد مشواره بالفوز على مضيفه برايتون بنتيجة ٣-١، فيما عاد ولفرهامبتون بدوره بفوز ثمين من عقر دار شيفيلد يونايتد ٢-صفر، بختام مباريات المرحلة الاولى من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وقدم تشلسي على ملعب «فالمر ستاديوم» اداء جيداً في الشوط الثاني فصنعوا الفرص وسجلوا أهداف النقاط الثلاث التي وضعت الفريق في مراكز المقدمة، غير أن فرحة الفوز اعتبرت ناقصة بسبب اصابة جورجينيو وخروجه من الملعب (٨٥)، قبل القمة المرتقبة بالمرحلة الثانية حيث يستقبل تشلسي غريمه ليفربول المتوج بطلا للدوري للمرة الأولى منذ ٣٠ عاما.

وغاب عن صفوف تشلسي ثلاثة من القادمين الجدد المغربي حكيم زياش بسبب الاصابة، البرازيلي تياغو سيلفا وبن تشيلويل لعدم جهوزيتهما البدنية.

وأنفق النادي اللندني قرابة ٢٠٠ مليون جنيه استرليني، أكثر من أي فريق آخر في الدوري الممتاز بحثا عن التميز.

لوشيسكو: الضغط يتحكم بالهلال السعودي

قال رازفان لوشيسكو المدير الفني لفريق الهلال السعودي، إن الأخطاء التي وقع بها لاعبو فريقه ساهمت في التعرض لمواقف صعبة خلال مباراة باختاكور الأوزبكي.

وتغلب الهلال على ضيفه باختاكور ٢-١ بصعوبة ليضمن تأهله االى الدور التالي، ضمن منافسات الجولة الثالثة من مجموعات دوري أبطال آسيا.

وأوضح لوشيسكو: «كنا متحكمين في المباراة لكن الأخطاء التي وقعنا بها منحت الثقة لفريق باختاكور وتسببت في تراجعنا».

أضاف: «جميع الفرص التي سنحت لهم كانت بسبب أخطاءنا الناتجة عن ضغط المباريات في الفترة الأخيرة، لكننا نجحنا في استعادة زمام الأمور والفوز».

وحصد سالم الدوسري نجم فريق الهلال، بعدما قدم مباراة جيدة في المنطقة الهجومية، وصنع الفارق الكبير مع زملائه في تحقيق الفوز الصعب ومواصلة الانتصارات محليا وآسيويا.

وتستضيف العاصمة القطرية الدوحة منافسات دور المجموعات من البطولة حتى ٣ أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

ويتصدر الهلال حامل لقب دوري أبطال آسيا المجموعة الثانية برصيد ٩ نقاط بفارق ٣ نقاط عن باختاكور صاحب المركز الثاني.

ويحتل شباب الأهلي الإماراتي المركز الثالث برصيد ٣ نقاط، ويتذيل شاهر خودرو الإيراني الترتيب دون نقاط.

الدوسري كان الافضل بالهلال السعودي بمباراته امام باختاكور

فايلر يؤكد مقدرة الاهلي بحسم بطولة مصر

تحدث السويسري رينيه فايلر، المدير الفني لفريق الأهلي عن التعادل سلباً أمام الاتحاد السكندري في الجولة ٢٧ من الدوري المصري الممتاز لكرة القدم.

وتأجل تتويج الأهلي الذي كان يحتاج للفوز في المباراة التي أُقيمت على ملعب الجيش ببرج العرب، في الجولة الـ ٢٧.

وأكمل الأهلي المباراة بعشرة لاعبين اعتبارا من الدقيقة ٦٠ بعد طرد البديل أحمد فتحي لحصوله على الانذار الثاني في أقل من ست دقائق بعد أن تسبب في ركلة جزاء للاتحاد لم تسجل.

وقال فايلر عقب اللقاء: «واجهنا خصما قويا وخرجنا بنقطة من المباراة وهذه هي كرة القدم من الوارد ألا تكون في حالتك أو يكون المنافس أفضل منك».

وأوضح: «التعادل لا يرجع لأسباب نفسية أو استعداد اللاعبين للتتويج باللقب ولدينا العديد من المباريات لحسم الدوري من الممكن فعل ذلك في اللقاء المقبل أو بعده فهناك فارق من النقاط».

وكشف: «لم نفكر في الاحتفال باللقب أو نخطط لأي شيء، وتغيير التشكيل يرجع لظروف كل مباراة وطبيعة المنافس، بالتأكيد لن أغير لمجرد التغيير».

وأكد: «أتفق أن النيجيري أغاي بعيد عن مستواه ويحتاج لمزيد من الجهد والوقت لتحسن حالته في الفترة المقبلة. لا أريد التعليق على التحكيم وأداء حكم مباراة اليوم».

وأتم: «أركز على كل مباراة في كل ظروفها وهدفي قبل كل مواجهة هو تحقيق الفوز وهذا ما أستعد له في مواجهة المقاصة المقبلة دون النظر للاحتفال باللقب من عدمه».

دبوسي: إجتماعات لتوفير الأمن الغذائي الوطني من طرابلس الكبرى

دبوسي يتوسط حضور اجتماع غرفة طرابلس والشمال

كشف رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال توفيق دبوسي إجتماعاته الرامية الى توفير الأمن الغذائي للمجتمع اللبناني من طرابلس الكبرى، وذلك من خلال تشييد صوامع (إهراءات) للحبوب والقمح على أرض مرفأ طرابلس، بشراكة وتعاون وثيق بين غرفة طرابلس ومؤسسة تشجيع الإستثمارات (إيدال) ممثلة برئيس مجلس إدارتها ومديرها العام مازن سويد وإتحاد المصارف العربية في لبنان ممثلاً بأمينه العام وسام فتوح وإدارة مصلحة إستثمار مرفأ طرابلس وبالإعتماد على خبراء وإختصاصيين في إعداد دراسات جدوى علمية وتقنية وهندسية لكي يبصر مشروع تشييد الإهراءات في أسرع وقت ممكن.

وأكد خلال الإجتماع الذي شاركت فيه وزارة الإقتصاد والتجارة ممثلة بمدير الإهراءات في مرفأ بيروت السيد أسعد حداد والمهندس بهاء حرب وفريق العمل في (إيدال) والمستشارين القانونيين والماليين في إتحاد المصارف العربية: زكريا حمود وتوفيق نويري ومديرة الغرفة ليندا سلطان وخبراء هندسيين في شركة دولية متخصصة على «أهمية وجود رؤية إستراتيجية شاملة تتكامل فيها نظرة القطاعين العام والخاص في مقاربة الشؤون الإستثمارية والإقتصادية والإنمائية وتتحقق من خلالها عملية النهوض بالإقتصاد الوطني».

وقال: «إن بيروت هي العاصمة الوحيدة المطلة على البحر في حين أن عواصم المدن العربية ليس لها اطلالات مماثلة، وأن بيروت تتمتع بموقع إستراتيجي فريد وجاذب يحتم عليها إيجاد دور جديد ووظيفة جديدة لمرفئها ينسجمان تمام الإنسجام مع مكانتها الجغرافية المميزة ومع قيمة مرفئها، وعلينا ان نعمل معا على تصويب الإستثمار في لبنان عموماً وفي بيروت خصوصاً بعدما أصابها هذا الدمار المؤسف».

وأشار الى ضرورة الحرص على «ترجمة فكرة تشييد الإهراءات في مرفأ طرابلس الى واقع فعلي من خلال إعداد دراسة علمية محكمة يتم تحويلها الى مؤسسة (إيدال) لتدقيقها والوقوف على جدواها وبالتالي إحالتها الى الأمانة العامة لإتحاد المصارف العربية في لبنان دون أن نسقط من الحسبان البصمات العملية للمتخصصين الذين لفتوا الى أهمية تشييد إهراءات في مرفأ طرابلس تمتلك قدرة على تخزين ١٢٠ ألف طن من الحبوب لا سيما القمح منها».

وقال «أطلقنا دراسة لمشروع الأمن الغذائي الوطني من طرابلس الكبرى».

من جهته، الدكتور مازن سويد أكد على «مسيرة التعاون والشراكة بين غرفة طرابلس وإيدال، لافتا الى أن طرابلس ستكون العاصمة الإقتصادية للبنان في المرحلة المقبلة لا سيما في هذه الظروف القاسية والمأساوية التي تعرضت لها بيروت وأنا من المؤمنين برؤيوية دبوسي التي تنم عن محبته ليس لطرابلس وحسب وإنما لكل لبنان ويستولد الفرص الإنقاذية».

ومن جهته الأمين العام لإتحاد المصارف العربية في لبنان وسام فتوح أشار الى ان مشروع تشييد إهراءات على أرض مرفا طرابلس يشجع على إقامة منصة وبورصة للسلع غذائية في طرابلس من خلال مرفئها.

توقيف صرّافين غير شرعيين في صور

خلال جولة العناصر الأمنيين لضبط الصرافين غير الشرعيين

واصلت دوريات الأجهزة الأمنية جولاتها لضبط عمليات تهريب التلاعب بأسعار الدولار، وصرفه بغير سعره الرسمي، وأوقفت عددا من الصرافين الجوالين غير شرعيين منتشرين في شوراع مدينة صور، في محاولة لإنهاء ظاهرة السوق السوداء في سوق الصرافة.

كما جابت الدوريات الاسواق وعملت على ملاحقة الصرافين غير الشرعيين للقضاء على هذه الحالة التي باتت تنتشر بكثافة على مداخل صور.

مرتضى: رفع الدعم كارثة

أعلن وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال عباس مرتضى أن «الوزارة وضعت جميع كوادرها البشرية في تصرّف وزارة الاقتصاد والتجارة لمراقبة الأسعار وضبط الأسواق»، معتبراً أنه «في حال رفع الدعم عن المواد الزراعية فسنكون حينها أمام كارثة».

وقال أن « سعر الفروج سيصل إلى ٢٥ ألف ليرة لبنانية بدل ١١ ألفاً في حال تم رفع الدعم»، لافتاً إلى أن «لا مانع من بيع الدجاج بين ٩ و١٠ آلاف ليرة، وقد حدّدنا السقف الأعلى للبيع»، مضيفاً «الوضع الاقتصادي غير مستقر، والتسعير يتم على أساس الدولار بـ ٣٩٠٠ ليرة وليس ١٥٠٠».

«الضمان» ١٤ مختبراً جديداً لتشخيص «كورونا»

أعلن صندوق الضمان الاجتماعي عن إضافة ١٤ مختبراً جديداً ليصبح العدد الإجمالي ٦١ مختبراً مقبولاً، وذكّر المستشفيات والمختبرات المتعاقدة مع الصندوق لجهة تشخيص كورونا وجود التقيّد بالشروط المطلوبة لا سيما التعرفة المحددة بسعر ١٥٠ ألف ليرة كحد أقصى لإجراء الفحص بالإضافة إلى الدقة قبل إصدار النتائج.

والمختبرات الجديدة التي أضيفت هي:

- فونتانا للتحاليل الطبية (الحمرا).
- جبر وغره للتحاليل الطبية (الاشرفية).
- سان مارك (الاشرفية).
- واكيم (جونيه).
- مؤسسة جمعية المبرات الخيرية/ مستشفى بهمن (حارة حريك).
- شركة الساحل للعناية الصحية ش.م.ل. مستشفى الساحل (الغبيري).
- مستشفى الزهراء الجامعي (الغبيري).
- مستشفى هارون (الزلقا).
- مستشفى نبيه بري الجامعي الحكومي في النبطية.
- مستشفى رياق.
- ABC للتحاليل الطبية المتطورة (الاشرفية).
- معوض الطبية Mouawad Medical Laboratory.
- عيتاني الطبية (بيروت).
- لايف لاب الطبية المتطورة (بعلبك).
- الشياح للتحاليل الطبية (فؤاد ريحان).

نقابات مؤسسات المياه: «القطاع ذاهب إلى الإفلاس»

عقد الاتحاد العمالي العام برئاسة الدكتور بشارة الأسمر اجتماعاً حضره رؤساء نقابات مؤسسات المياه في لبنان وتم البحث في مطالب العاملين في هذه المؤسسات.

وحذّر النقابات من أنّ المؤسسات العامة الاستثمارية للمياه ذاهبةٌ باتجاه الإفلاس الحتمي بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار وانخفاض مداخيل هذه المؤسسات.

وجرى التأكيد على تنفيذ مضمون المادة ٨١ من قانون الموازنة العامة والموازنات الملحقة للعام ٢٠١٩ التي تضمن حقوق العاملين في هذه المؤسسات والمصالح العامة والتي تحمل عنوان: «وضع حدّ أقصى لتعويضات وملحقات الرواتب التي يستفيد منها العاملون في الإدارات والمؤسسات العامة»، والتضامن مع النقابات المجتمعة مع التحرك التصعيدي لنقابة مستخدمي وعمال المياه في لبنان الشمالي والمتعلقة بتطبيق مواد وبنود المادة ٢٧ من نظام المستخدمين.

عطل مياه في محطة الضبية

أعلنت مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان أن عطلا طرأ على محطة الضبية التي تغذّي ساحل المتن الشمالي والقسم الشمالي من بيروت ومنطقة برج أبو حيدر.

وباشرت فرق الطوارئ التابعة للمؤسسة عملية التصليح. وبنتيجة العطل، تم قطع المياه عن المناطق المذكورة على أن تعود عملية التغذية إلى الوضع الطبيعي ابتداء من صباح اليوم.

العلاج الخارجي لإستعادة دولة السيادة

(تتمة المنشور ص١)

حلفائه داخل المؤسسات، وبلغت حالة النفوذ ذروتها من خلال نجاح الحزب لاعتماد العماد ميشال عون كمرشح وحيد لرئاسة الجمهورية وبالتالي انتخابه قبل ما يقارب أربع سنوات.

بلغ تدخل حزب الله في الأدوار السياسية التي يفترض ان تكون منوطة حصرياً بالدولة حدوداً غير مقبولة – حتى بات السيّد حسن نصر الله هو الموجه الفعلي للدولة ومؤسساتها، فهو يُحدّد علناً وسراً ما هو مسموح وما هو ممنوع على الدولة فعله، ولدرجة تعدّت المقبول عندما بلغ تدخله حدود تشكيل حكومة حسان دياب، والتي سميت باسم حكومة الحزب.

المؤسف بأن الشعارات التي رفعتها الانتفاضة والمظاهرات التي عمّت المدن اللبنانية لأشهر عديدة لم تكن كافية لإقناع الطبقة السياسية باعتماد طريق الإصلاح ومكافحة الفساد. كما ان صدور حكم المحكمة الدولية في جريمة اغتيال رفيق الحريري وانفجار مرفأ بيروت المدمر لم يثنيا حزب الله وحلفاءه في فك الحصار عن الدولة والسماح لها بالسيطرة على حدودها البرية ومعابرها الشرعية كالمطار والمرفأ، حيث تستمر جميع أعمال انتهاك السيادة وحرمة القانون.

أكدت أحداث شهر آب الماضي واحداث الأسبوع الأوّل من أيلول مدى المخاطر التي يواجهها اللبنانيون في ظل استمرار تغييب عامل السيادة ومطلب الحياد الذي يرفعه البطريرك الراعي، ويبدو بأن القوى السياسية مستمرة في رفضها للاذعان للتوجهات المتمثلة بمبادرة الرئيس ايمانويل ماكرون من أجل تشكيل حكومة اختصاصيين مستقلين، ومن خارج الطبقة السياسية، قادرة على استعادة سيادة الدولة وحكم القانون، تمهيداً للانطلاق من مشروع إصلاحي واسع، وفي مكافحة الفساد الذي حماه حزب الله من أجل خدمة مصالح حلفائه في السلطة.

وطالما اننا نتحدث عن فقدان الدولة لكل عوامل السيادة، نجد لزاماً علينا ان نتساءل عن السلطة التي اعطت الضوء الأخضر لقدوم إسماعيل هنية إلى لبنان، وعن زيارته لمخيم عين الحلوة (المحروسة مداخله من الجيش)، مع ما تخلل هذه الزيارة من انتهاكات للسيادة الوطنية أطلقها الزائر الغريب، وما تخللها من تهديدات بضرب تل أبيب وما بعد تل أبيب بالصواريخ من لبنان، ويبدو بأنه أراد بذلك ان يقلد سلوكية حزب الله وقادة الحرس الثوري بالتهديد بتدمير إسرائيل من لبنان، متناسياً المخاطر التي سيواجهها اللبنانيون جرّاء هذا الكلام المتفلت من كل ضوابط السيادة والمصلحة اللبنانية العليا.

تشكّل المبادرة الفرنسية والجهود المتابعة لها لتشكيل حكومة جديدة برئاسة مصطفى أديب فرصة ذهبية للخروج من حالة الدولة المنحلة الفاقدة للسيادة، لكن يبدو بأن القوى السياسية مع المناورات السياسية التي تقودها تحت اسم مسميات الميثاقية الباطلة والفارغة من أي مضمون شرعي ودستوري، تعمل في وضح النهار على اسقاطها بهدف الحفاظ على دولة المزارع الطائفية بدل الولوج إلى رحاب الدولة السيدة، والمؤسف بأن الرئيس عون يساهم بشكل مباشر في تجاوز الدتسور ومواده التي تحدد أطر الصلاحيات في تشكيل الحكومات، هذا بالإضافة إلى التملص من التعهدات التي قطعها للرئيس ماكرون للعمل على دعم المبادرة الفرنسية.

ان الإستشارات اللاحقة التي أجراها الرئيس عون تعد خروجاً فاضحاً على الدستور وهي تأتي استكمالاً للتجاوزات التي نفذها الرئيس منذ بداية عهده (لدستور الطائف) من خلال العمل على تجاوز النص بالممارسة، وبالتالي انتزاع صلاحيات رئاسية عفا عنها الزمن.

يبدو في هذا السياق بأن الثنائي الشيعي لا يرى ضرورة لإعطاء لبنان فرصة للتعافي، بالرغم من كل الضغوط الفرنسية والأوروبية من أجل إنقاذ الدولة، ومنعها من السقوط، ولذا فان الثنائي يبدو ممعناً في تحدي الضغوط والعقوبات الأميركية، في عملية هروب إلى الامام من الصعب جداً التكهن بعواقبها.

في النهاية لا بدّ من تذكير جميع القوى المعرقلة لتشكيلة الحكومة، وتلك المتكبرة على الدولة حقها باسترجاع سيادتها، واعتماد الحياد بأن لبنان بعد انفجار ٤ آب قد دخل في مرحلة جديدة، وبأن هناك إرادة فرنسية وأوروبية وأميركية للدخول في قلب المعادلة الداخلية من أجل استرجاع سيادة الدولة وتحرير سلطة القانون – من هناك فإن على حزب الله وحلفائه ان يدركوا مخاطر الانزلاق إلى لعبة قد تؤدي إلى تدويل كامل للوضع اللبناني، وبما يعني وضع الدولة اللبنانية تحت وصاية دولية كاملة.

في المحصلة من المرتقب ان يؤدي هذا المخاض الراهن لخروج لبنان من تحت عباءة حزب الله، مع التهيئة لانتخابات حرة ونزيهة، تحضيراً لانتخاب رئيس جديد متحرر من وصاية حزب الله، على ان يسبق ذلك أو يترافق معه إسقاط جميع الدعوات لاستعادة البعض لمشروع التقسيم والفيدرالية، وذلك لوضع البلاد على طريق إصلاح سياسي حقيق، من خلال تنفيذ اتفاق الطائف وقيام دولة مدنية علمانية، دولة السيادة والاستقلال والقانون.

من هنا تبرز الحاجة ملحة لدعوة البطريرك الراعي لتوسيع دعواته الإنقاذية، بحيث لا تقتصر على حياد لبنان، بل تتعدى ذلك للمطالبة بتحقيق السيادة والحياد، انطلاقاً من المبدأ القائل: لا حياد دون سيادة.

العميد الركن نزار عبد القادر

ترامب يغيّر مجرى الصراع

(تتمة المنشور ص١)

السلام سيشمل على الارجح دولا عربية اخرى ويمكنه وضع حد نهائي للنزاع الاسرائيلي–العربي».

وقال ترامب خلال حفل التوقيع في البيت الابيض «بعد عقود من الانقسامات والنزاعات، نشهد فجرا لشرق اوسط جديد»، مؤكداً ان «خمسة أو ستة» بلدان عربية إضافية ستحذو حذوهما «قريباً جداً» دون أن يسميها.

وتحدث الرئيس الاميرك عن بزوغ «شرق أوسط جديد» قبيل توقيع اتفاقي تطبيع تاريخيين بين اسرائيل من جهة وكل من الامارات العربية المتحدة والبحرين من جهة اخرى.

ولاحقاً، وخلال استقباله نتنياهو قال ترامب إن ٥ أو ٦ دول قد تنضم لتوقيع اتفاقيات مماثلة مع إسرائيل، مضيفاً أن «الفلسطينيين سينضمون للسلام في الوقت المناسب».

وشدد ترامب على أنه «سيتم الوصول إلى السلام الحقيقي في الشرق الأوسط»، معيداً التأكيد على أن «دولا إضافية ستنضم إلى السلام وبسرعة.. ربما قبل الانتخابات الأميركية».

كما شرح ترامب اليوم أن الإدارة الأميركية أوقفت الدعم المالي للفلسطينيين «لأنهم لم يحترمونا».

وخلال لقائه بوزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد أكد ترامب أن «الإمارات دولة صديقة للولايات المتحدة» وعاد وكرر عدم ممانعته لشرائها مقاتلات من طراز «إف ٣٥».

في سياق آخر، قال ترامب: «في حال فوزي في الانتخابات ربما سنوقع اتفاقاً مع إيران.. الإيرانيون يرغبون باتفاق معنا وقلت لهم أن ينتظروا بعد الانتخابات».

ولم يتطرق نتنياهو إلى مصير الفلسطينيين الغائبين عن حفل الامس حتى وإن ذكر وزيرا الإمارات والبحرين بالقضية الفلسطينية.

وبعد أن حيا «تغييراً في صميم الشرق الأوسط»، شكر وزير خارجية الامارات الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان شخصياً نتنياهو لأنه اختار السلام ولأنه قرر «وقف ضم أراض فلسطينية»، حتى وإن كان الأخير يؤكد أن الأمر ليس أكثر من تأجيل.

وقال بن زايد إن «كل خيار غير السلام سيعني الدمار والفقر والمعاناة الإنسانية».

وأضاف أن «معاهدة السلام سوف تمكننا من الوقوف أكثر إلى جانب الشعب الفلسطيني».

وتابع أن «الهدف من معاهدات السلام هو العمل من أجل استقرار المنطقة»، وأن «هذه الاتفاقية تأتي لتفتح آفاقا أوسع لسلام شامل في المنطقة».

بدوره، قال وزير خارجية البحرين عبد اللطيف الزياني إن «اليوم يمثل لحظة تاريخية لكافة شعوب الشرق الأوسط. الإعلان الذي يدعم السلام بين البحرين وإسرائيل خطوة تاريخية في الطريق إلى سلام دائم».

وأضاف أن «اتفاق اليوم يعتبر خطوة مهمة أولى والآن يقع على عاتقنا العمل بنشاط لإنجاز السلام... حل الدولتين هو الحل العادل والمستدام للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني وهو أساس للسلام».

ووقع نتنياهو الاتفاقين الثنائيين مع الوزيرين بعد إعلان مشترك وقعه الثلاثة بالأحرف الأولى إلى جانب الرئيس الأميركي. لكن لم تحدث أي مصافحة بالأيدي في ظل جائحة كوفيد–١٩.

ويعكس الاتفاقان بوادر هذا التغيير ويعيدان القضية الفلسطينية إلى مرتبة أدنى، وهو ما كان يأمل به البيت الأبيض.

وقال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية انور قرقاش قبيل التوقيع إن الاتفاق «ليس موجها ضد أحد».

وقال في لقاء مع صحافيين في دبي «نشعر أن (...) هناك حاجة إلى اختراق استراتيجي»، مشدداً على أن سياسة الدولة العربية «في عدم التواصل مع إسرائيل لم يؤد في الواقع إلى حل النزاع وتلبية تطلعات الشعب الفلسطيني».

وقبل ثلاث ساعات من توقيع الاتفاقين، أعلن ترامب أن «لا مشكلة» لديه في بيع مقاتلات أميركية من طراز إف–٣٥ للإمارات العربية المتحدة رغم معارضة إسرائيل.

وقال ترامب متحدثا لشبكة فوكس نيوز «شخصيا، لن أجد مشكلة في ذلك، لن أجد مشكلة في بيعهم طائرات إف–٣٥»، مشيرا إلى أن ذلك سيوفر «الكثير من الوظائف» في الولايات المتحدة.

وشهدت حديقة البيت الأبيض بواشنطن اتفاقيات سلام جديدة بين الإمارات والبحرين وإسرائيل، بعدما كانت شهدت توقيع ثلاث معاهدات سلام بين دول عربية وإسرائيل في العقود الأربعة الماضية.

واستضاف الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، حفلا لتوقيع اتفاقيتي السلام بحضور كبار المسؤولين في الحكومة الأميركية ووفود الإمارات والبحرين وإسرائيل.

وبتوقيع الاتفاقيتين، ستصبح الإمارات والبحرين ثالث ورابع دولتين عربيتين تقرران إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل بعد مصر (١٩٧٩) والأردن (١٩٩٤) على أساس مبدأ «السلام مقابل السلام».

وتستمر التسريبات حول نقاشات يجريها البيت الأبيض مع عدة دول عربية أخرى، من بينها سلطنة عمان والمغرب والسودان للانضمام وتوقيع اتفاقيات سلام مع إسرائيل.

لا سلام بدون انهاء الاحتلال

واكد بيان صادر عن الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء امس عقب التوقيع على اتفاقي السلام أن الاخير لن يتحقق في المنطقة «بدون انهاء الاحتلال» الاسرائيلي.

وحذر عباس في بيانه «نحذر من جديد بأنه لن يتحقق سلام أو أمن أو استقرار لأحد في المنطقة، بدون إنهاء الاحتلال ونيل الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة كما تنص عليها قرارات الشرعية الدولية».

وتابع البيان «إن كل ما جرى في البيت الأبيض، من توقيع اتفاقيات بين دولة الإمارات ومملكة البحرين وسلطة الاحتلال الإسرائيلي لن يحقق السلام في المنطقة، طالما لم تقر الولايات المتحدة الأميركية وسلطة الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة والمتواصلة على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ بعاصمتها القدس الشرقية وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين طبقا للقرار ١٩٤».

وحذر عباس أن «محاولات تجاوز الشعب الفلسطيني وقيادته المتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية سيكون له تداعيات خطيرة تتحمل الإدارة الأميركية وسلطة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عنها».

ونظم الفلسطينيون تظاهرات حتجاجاً على اتفاقين اعتبروهما «طعنة في الظهر» من قبل الدولتين المتهمتين بعقد اتفاق مع الدولة العبرية من دون انتظار ولادة دولة فلسطينية. كما تجمع العشرات خارج البيت الأبيض للتعبير عن احتجاجهم خلال حفل التوقيع.

خرج مئات الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة في تظاهرات ضد اتفاق تطبيع العلاقات بين إسرائيل وكل من الإمارات والبحرين، وذلك قبل ساعات من التوقيع على الاتفاقيتين التاريخيتين في واشنطن.

وحمل المشاركون الذين كانوا يضعون الكمامات الواقية من فيروس كورونا، لافتات كتب عليها «التاريخ لن يرحم الخونة»، و«التطبيع خيانة».

وقال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل «نقول لنظامي البحرين والإمارات إن هذا التطبيع إنما خيانة عظمى للقضية الفلسطينية».

وجابت تظاهرات مماثلة شارك فيها العشرات، شوارع مدينتي الخليل (جنوب) ونابلس (شمال) الضفة الغربية المحتلة. ومن المقرر انطلاق تظاهرة احتجاجية في مدينة رام الله مقر القيادة الفلسطينية مساء الثلاثاء.

الى ذلك، اسفر اطلاق صاروخين من قطاع غزة عن اصابة شخصين على الاقل مساء في اسرائيل تزامنا مع مراسم توقيع الاتفاقين.

واعلن الجيش الاسرائيلي أن صاروخين أطلقا باتجاه إسرائيل من قطاع غزة المحاصر الذي تسيطر عليه حركة حماس، تم اعتراض أحدهما. وسقط الصاروخ الثاني في مدينة أشدود الواقعة بين قطاع غزة ومدينة تل ابيب، وفق اجهزة الاسعاف المحلية التي تحدثت عن إصابة شخصين على الاقل بجروح طفيفة.

(ا.ف.ب–العربية نت)

بين الهزائم والانتصارات في ذكرى إنطلاق المقاومة الوطنية

بين عامي ١٩٨٢ و٢٠١٨ عقود تغيرت، وتبدل فيها وجه العالم لاسيما لبنان التي ارادت اسرائيل من خلال احتلاله وكسر ارادة شعبه ان تجعله الخاصرة الاضعف، فكان العين التي قاومت المخرز والشوكة في عيون الغاصبين.

بلغ التآمر الدولي ذروته باطلاق العنان لاسرائيل لكسر المقاومة الفلسطينية وتأييد البغض في الداخل لابعاد شبح التوطين..فكان البديل جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية التي اطلق شرارتها الاولى في بيروت ابطال الحزبين الشيوعي والقومي وامتدت لتشمل المقاومات التى اعطتها بعدا طائفيا واسلاميا، باعتبار ان فلسطين قضية اسلامية قبل ان تكون وطنية كقضية احتلال واقتلاع شعب من ارضه واغتصاب هذا البلد العربي فلسطين بابشع التآمر من ارباب المشاريع الاستعمارية الذين ما زالوا حتى يومنا هذا يمزقون الوطن العربي المترامي الاطراف من ليبيا الى اليمن مرورا بالعراق وسوريا ولبنان العصي دائما بوجه المؤمرات..لكن للحقيقة والتاريخ نسجل ان الشيوعين حققوا مع الحلفاء فجر الانتصار الاول من خلال دحر الاحتلال عن العاصمة والجبل الى ان تم الانسحاب المذل عام ١٩٨٥ الى منطقة الشريط الحدودي التي ارادته اسرائيل سياجاً امنيا بتواطؤ البعض ايضا في الداخل وذلك قبل وقوعنا في الاسر مع ثلة من الرفاق..شعرت حينها من خلال الاعتقال في عتليت وما تبعها بعد تحررنا ان البلد وقع في الاسر وان التحرير ناقص لان ملامح مرحلة جديدة بدأت بعد التحرير مرحلة التقسيم وإن لم يقع جغرافياً لكنه نجح واقعياً اذ تقسم البلد على اساس طائفي وانذثر حلم قيام حكم وطني ديمقراطي اردناه متلازما مع مشروع تحررنا من الاحتلال، لكن سياسات الاقليم ارادت عكس ذلك وغذت النعرات الطائفية حتى اوصلتنا الى ما نحن عليه.

حصل التحرير عام ٢٠٠٠ بعد صراع قوي جسدته المقاومة التي اخذت منحا اسلاميا وارتبط بمشاريع محورية لانهاء الصراع وازالة اسرائيل من الوجود..لكن الانسحاب عام ٢٠٠٠ تلاه حرب اسرائيل الثانية عام ٢٠٠٦ وإن خرجت نسبياً مهزومة لكنها حولت انتصارنا الى سلسلة هزائم متتالية اطلقت مع شرارة الربيع العربي عام ٢٠١١ لتأكل نيرانها اجزاء من عالمنا العربي وتتغير البوصلة والاهداف واصبحت المقاومة تقاتل على بعد مئات الاميال عن فلسطين.

وفي لبنان الغارق في ازماته السياسية والاقتصادية الخانقة..المقاومة تتغنى بالانتصارات وهي عاجزة عن ان توقف عجلة انهيار البلد وسقوط الهيكل على الجميع.

هذا التوصيف السريع ليس لمحاكمة احد انما هو قراءة سريعة في احداث وقعت منذ الاجتياح حتى يومنا هذا علنا نعرف كيف يفكر عدونا لننتصر حقا. لا التغني بنصف انتصارات. اكرر اين نحن اليوم نجحت اميركا واسرائيل في تصفية القضية الفلسطينية وإن كنا نرى بعض شرارة المقاومة مستمرة لكنها لا تملك مشروعا باعتبار ان الشعب الفلسطيني منقسم على نفسه كما حال معظم الشعوب العربية..ونجح تفتيت وضرب دول الطوق بإبعاد مصر والاردن عن الصراع وتدمير سوريا والعراق وتفتيت اليمن، وليبيا ودول المغرب العربي غارقة في ازماتها وأمة المليار ونصف المليار مسلم لا تعرف من قضية فلسطين والقدس الا اسمها واصحاب شعار تحرير القدس من دول الاقليم ايران وتركيا يمعنون في الرقص على جثة الوطن العربي.حالة الوهن هذه واقع ولا احد يتغنى ان محاور انتصرت محور ممانعة ومحور اعتدال عربي المنتصر عدوكم وكفى مكابرة تعلموا من اخطاء قرن مضى من سايكس بيكو ووعد بلفور الى اليوم وماذا انتم فاعلون؟

يوسف سعد

مشاورات بعبدا لم تمنع الإنزلاق

(تتمة المنشور ص١)

بهذا المعنى، ومن زاوية فحوى المبادرة الفرنسية ومسعاها، لا تقدّم في الأفق.

وفي المعنى نفسه من زاوية الرئيس الكلام اياه، فالرئيس المكلف مصطفى أديب امام «عنادية سياسية» فجة:

يرفض الإملاء أو يذعن، وفي كلا الاحتمالين الموقف بغاية الصعوبة.. وبمراجعة رفض الإملاءات وتبعاته، أو الاذعان ومخاطره، فالرجل في مأزق.. والحل بالخروج من المأزق.. أي الاعتذار..

وعلى هذه القاعدة، بين مشهد معقد، ظن اللبنانيون، لوهلة انهم لن يروه، ولن يتجرعوا مذاقهم المرّ والمؤذي.

وفي المعلومات ان الرئيس المكلف عاش لحظة اعداد كتاب الاعتذار في الفترة التي تلت تقييم حصيلة المشاورات الرئاسية – النيابية، وهو سيبلغه إلى الرئيس عون اليوم.

ولكن مصدراً مطلعاً تحدث عن «احتمال ضئيل» بأن يحمل الرئيس المكلف معه تشكيلة، ويضعها في عهدة الرئيس عون ليوقعها أو يردها، ثم يُبنى على الشيء مقتضاه.

وفي الإطار، علمت «اللواء» ان النائب جبران باسيل اقترح على بعبدا، ان توقع المراسيم وتصدر الحكومة وتمثل امام مجلس النواب، وهناك تسقط ما لم تحز على الثقة النيابية.

والهدف من هذا المخرج، تجنّب الاحراج مع الجانب الفرنسي ورمي الكرة إلى ملعب النواب والفريق الشيعي.

فرنسياً، تحدثت مصادر سياسية عن أن الرئيس ايمانويل ماكرون بحث تطورات الوضع في لبنان مع خلية الأزمة اللبنانية التي تضم مدير المخابرات الخارجية برنار ايميه والمستشار الدبلوماسي السفير ايمانويل بون استناداً إلى التقارير الواردة من بيروت ومصير المبادرة الفرنسية.

وذكرت المصادر بالتوجه الفرنسي إلى فرض عقوبات على المعرقلين، وتسميتهم بالاسم.

وليلاً، ترددت معلومات غير مؤكدة ان ماكرون أوفد أو على وشك إيفاد برنار ايميه إلى لبنان، لكن مصدراً مطلعاً قلل من مثل هذا الاحتمال.

وكشفت مصادر البيت الأبيض إلى أن العقوبات ستعود وبقوة، وستكون هناك محاسبة للسياسيين الذين أوصلوا البلاد الى هذه المرحلة، رابطة ذلك بفشل المبادرة الفرنسية.

واوضحت مصادر متابعة للاتصالات الجارية لتشكيل الحكومة الجديدة أن افق الحلول لعقدة تمسك الثنائي الشيعي بحقيبة وزارة المال مايزال مسدودا بسبب رفض الرئيس المكلف مصطفى اديب استثناء هذه الوزارة من مبدأ المداورة في الحقائب الذي سيطبق بالحكومة الجديدة على كل الاطراف من دون استثناء،لانه لا يمكن استثناء طرف معين دون بقية الاطراف وعندها يسقط مبدأ المداورة ويرتد ذاك سلبا على الحكومة من كل النواحي.واستغربت المصادر كيف تحول التمسك بحقيبة وزارة المال الى مشكلة وعقبة اساسية في طريق تشكيل الحكومة الجديدة،في حين ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري كان من اول المطالبين باعتماد المداورة بالحقائب بالحكومة العتيدة لانه يشكل الركيزة الأساس لعملية الاصلاح التي تتصدر مهمات الحكومة الجديدة ولقطع الطريق على تمسك اي طرف بالحقيبة عينها التي يهيمن عليها منذ سنين طويلة وتحديدا وزارة الطاقة لعدم ابقائها في عهدة رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل الذي فشل فشلا ذريعا في ادارتها والنهوض بها،فكيف انقلب على هذا المبدأ بين ليلة وضحاها، خصوصا انه لم يبد اي ملاحظة او اعتراض على الورقة الفرنسية التي ارتكز رئيس الحكومة المكلف مصطفى اديب الى مضمونها في تصوره لتشكيل الحكومة الجديدة.

واكدت المصادر انه اذا لم يتم تحقيق اي خرق باتجاه الحلحلة في الساعات القليلة المتبقية من مهلة تشكيل الحكومة على التوقيت الفرنسي فإن الرئيس اديب سيبادر الى طرح تشكيلته اليوم اوغدا على ابعد تقدير واذا رفضها رئيس الجمهورية ولم يوقع مراسيم عندها سيعتذر اديب عن مهمة تشكيل الحكومة ويلقي بمسؤولية التعطيل على الاطراف السياسيين الذين تولوا تعطيلها وفي مقدمتهم الرئيس بري وحزب الله.

وفي المقابل تسربت معلومات ديبلوماسية ليل امس الى بيروت مفادها ان الجانب الفرنسي يتابع عن كثب مسار عملية تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة والعقبات التي تعترضها وعلم ان الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون عقد ليلا اجتماعا مع فريق عمله المؤلف من مدير جهاز المخابرات برنار ايميه ومستشاره ايمانويل بون وقيم معهما مجريات تنفيذ المبادرة الفرنسية والخطوات المرتقبة للجانب الفرنسي في حال تم تعطيل هذه المبادرة كما يظهر من مؤشرات ووقائع لا تبعث على الارتياح والظروف التي تسببت بذلك.وفيما ترددت معلومات مفادها ان ماكرون اوفد ايميه ليلا الى بيروت لاستدراك تعطيل عملية تشكيل الحكومة واعطاء دفع للمبادرة الفرنسية على طريق التنفيذ،الا انه لم يتم التأكد من هذا الخبر.

وبمعزل عن الحسابات الداخلية، تتحدث مصادر دبلوماسية مطلعة عن مخاوف من ان يكون لبنان مرّة جديدة في المكان الملائم لانعكاسات اتفاق السلام الذي وقع في البيت الأبيض أمس بين إسرائيل ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين (الخبر في مكان آخر). فضلاً عن حسابات التوتر الأميركي الإيراني سواء في العراق أو سوريا.

حصيلة المشاورات تجاذب ومأزق

إذا، إستكمل أمس الرئيس ميشال عون مشاوراته مع رؤساء الكتل النيابية للاستماع الى وجهات نظرهم حول تشكيل الحكومة. فإلتقى كلا من رئيس كتلة «الوسط المستقل» الرئيس نجيب ميقاتي، ورئيس كتلة «ضمانة الجبل» النائب طلال أرسلان، ورئيس كتلة «نواب الأرمن» هاغوب بقرادونيان، ورئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد، والنائبين علي حسن خليل ومحمد خواجة عن كتلة التنمية والتحرير. واتصل الرئيس عون بعد انتهاء المشاورات بالرئيس المكلف مصطفى اديب وطلب منه الحضور اليوم الى قصر بعبدامن اجل إطلاعه على نتائج مشاوراته.

وعلمت «اللواء» ان رعد ابلغ عون «تمسك الثنائي الشيعي بحقيبة المال للطائفة الشيعية وبتسمية وزرائهم في الحكومة». اما علي حسن خليل فأبلغ رئيس الجمهورية «التمسك بوزارة المال وتسمية الوزراء بالتوافق والتشاور مع الرئيس المكلف». كما نصح ممثلا الثنائي بعدم اعتماد حكومة مصغرة وعدم تسلم الوزير اكثر من حقيبة وزارية.

وقالت مصادر كتلة التنمية لـ«اللواء»: الرئيس بري اعلن موقفه من اليوم الاول حول الموضوع، ولكن نحن مستعدون لإقتراح العديد من الاسماء غير الحركية او الحزبية ليختار منها الرئيس اديب، وكلما رفض اسماء نعطيه اخرى. واشارت المصادر الى تنسيق تام بالموقف ذاته بين حزب الله وحركة امل حول موضوع حقيبة المال، مع الانفتاح على التعاون مع الرئيس اديب للتوصل الى تسمية شخصية مقبولة.لكن المهم ان ينفتح الرئيس اديب على التشاور مع الكتل التي ستعطيه الثقة وستتعاون معه في انجاز القوانين التي سترسلها حكومته الى المجلس.

كذلك رفضت معظم الكتل ان يُسمّي الرئيس المكلف اوطرف ما وزراءها من دون التشاور معها.

وأكدت مصادر بعبدا أن الرئيس عون لم يحدد مهلة معينة لتشكيل الحكومة ولكن المهلة ليست مفتوحة، وهو مصر على الانتهاء من التشكيل سريعاً، وهو كان مستمعا ولم يعط او يفرض رأيه ولم يتبنَ اي وجهة نظر. بينما قالت مصادر اديب انه لن يقدم تشكيلة حكومية وفق ما تريده القوى السياسية، وهو متمسك بخياراته وثوابته في التشكيل ويفضل الاعتذار على تشكيل حكومة وفق المعايير السابقة.

وحسب المتداول، يبدو ان هذه التعقيدات قد تدفع الرئيس الفرنسي الى ايفاد ممثل عنه الى لبنان للوقوف على طبيعة الوضع عن كثب، او تجميد المبادرة.

وقال ميقاتي بعد اللقاء: بحثنا في كيفية الخروج من الازمة ولم يتم التطرق الى الملف الحكومي.

أما بقرادونيان فقال لعون: نحن مع المداورة الشاملة، وضد استيراد الوزراء من الخارج، وكنواب نعطي الثقة يجب ان نشارك في تسمية الوزراء وان نعرفهم.

وأفادت المعلومات أن التشاور بين التيار الوطني الحر والثنائي الشيعي تواصل في الساعات الاخيرة على اعلى المستويات من اجل البحث عن مخارج للأزمة تحول دون سقوط المبادرة الفرنسية التي يحتاجها الجميع.

وبعد انتهاء المشاورات، غرد الرئيس عون عبر حسابه على تويتر قائلاً: «في اليوم العالمي للديموقراطية، فلنتذكّر جميعاً أن حلول المشاكل لا تكون الا بالتفاهم وليس بالعناد والتصلّب، وما خلا ذلك الفشل الذريع والخسارة للجميع.

وردّ مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية على اعتذار «اللقاء الديموقراطي» عن المشاركة في المشاورات، فقال: أن رئيس الجمهورية ميشال عون ما كان ليدعو الى مشاورات لولا ادراكه للأزمة التي يمكن ان تنتج،اذا استمر الخلاف حول نقاط متصلة بتشكيل الحكومة، فيتعذر التأليف وتقع البلاد في المحظور. وسأل مكتب الاعلام: «أين النص الذي يمنع الرئيس من التشاور عندما تكون الاوضاع تستوجب ذلك؟»

وردت مفوضية الإعلام في الحزب التقدمي الإشتراكي بالقول: طالعنا البيان الأطروحة المشغول من عنديّات وزير البلاط، فأتحفنا بالحديث الأسطوري عن «الدور الجامع»، لكن ما فاته أن يخبرنا أن هذا الدور شلّع البلاد طولاً وعرضاً وأرداها في أسوأ حال، يعيش فصوله اللبنانيون في معاناة يومية. الحمدالله على نعمة الاعتذار عن المشاركة في هكذا دور».

الى ذلك، قالت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» انه امام انسداد افق الحل في الملف الحكومي فإن كل السيناريوهات تبدو مفتوحة واشارت الى تواصل سيتم بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون حيث سيتم وضعه في جو مصير المبادرة الفرنسية من باب رغبته بالمساعدة وطرحه للمبادرة وقد طرأ ما طرأ على المبادرة والوضع الداخلي ما يحتم التقييم وبعد ذلك كل الخيارات تبقى واردة.

وتخوفت هنا من سيناريو سلبي يطرأ على لبنان ما لم يتوفر بديل للحل الفرنسي واشارت الى ان تعويم المبادرة الفرنسية وارد وقد لا يكون بمعنى انها اجهضت.

لكن مصادر لفتت الى ان احتمال اعتذار رئيس الحكومة المكلف يتقدم على ما عداه الا اذا فعل السحر دوره وقالت ان الأمور معقدة لدرجة ان لا شيء يمكنه ان يحله حتى لو كان التدخل في أعلى مستوياته الخارجية. وامام هذا المشهد سألت المصادر الى اين يتجه الوضع الداخلي؟ ما مصيره بالتالي ومصير المساعدات؟

وتوقعت المصادر ان يزور الرئيس المكلف قصر بعبدا اليوم بعدما تواصل مع رئيس الجمهورية الذي كان قد تواصل في وقت سابق مع رئيس مجلس النواب.

وقالت ان عون سيطلع اديب على نتائج المشاورات بعدما استمع الى وجهة نظر رؤساء الكتل والممثلين عنهم دون فرض رأيه وافادت انه لم يتبن اي رأي مؤكدة انه سبق واعلن تأييده المداورة الشاملة على ان تكون جميع الأطراف موافقين عليها.

اما المشاورات الرئاسية في قصر بعبدا والتي اجراها رئيس الجمهورية فعكست بقاء المواقف على حالها ان لجهة المداورة وتسمية الكتل ممثلين عنهم في الحكومة.

واكدت ان الثنائي الشيعي ابلغ رئيس الجمهورية موقفا لا تراجع عنه وهو التمسك بحقيبة المال ولا تفاوض حولها ولا مقايضة حتى.

واوضحت ان معظم من التقوا عون ابلغوه تفضيلهم ان يكون لكل حقيبة وزير.

وقالت مصادر النائب ارسلان شرط المداورة ان تكون الحقائب السيادية للطوائف الأصغر عددا وعدم حصرها بالطوائف الكبرى وبالنسبة لتسمية الوزراء يجب ان تعود للكتل النيابية لكي يحصل تكامل بين مجلسي الوزراء والنواب في ظرف يتطلب وفاق وطني متين وحقيقي واكدت ان الحزب الديمقراطي اللبناني ضد تحميل الوزير اكثر من وزارة لأن كل الوزارات بحاجة الى اصلاحات جدية.

ولفتت الى ان الرئيس عون قام بالمشاورات انطلاقا من واجباته الرئاسية وكل ما قيل ان هذا مخالف للدستور هو كلام يتدرج في السياسة. فعند كل ازمة كبيرة يمر بها لبنان يجري رئيس الجمهورية المشاورات واوضحت ان الرئيس عون شريك اساسي بالتشكيل، وهو يريد ان تنجح الحكومة وان تأخذ الثقة.

وبالمحصلة، وبمعزل عن السجال بين مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية ومفوضية الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي، فإن ما أراده الرئيس عون لجهة «ادراكه للأزمة» التي يمكن ان تنتج إذا استمر الخلاف حول عدد من النقاط المتصلة بتشكيل الحكومة، فيتعذّر عند ذاك التأليف وتقع البلاد في المحظور (وفقاً لبيان مكتب الإعلام في الرئاسة الاولى) جاءت المحصلة عكسه تماماً.. فخيار تعذر التأليف في الواجهة فضلاً عن أزمة ثقة مع كتلتين نيابيتين وقوتين سياسيتين: الحزب الاشتراكي والقوات اللبنانية.

والسؤال: هل ثمة اعتبارات أبعد مما هو بارز على السطح.. فالمعلومات المقربة من «البطانة الشيعية» تتحدث عن استهداف للطائفة، من دون ان توضح المعلومات ممن وكيف؟

الكابيتول كونترول

مصرفياً، لا تزال النتائج التي عاد منها وفد جمعية المصارف من باريس، غير واضحة لا سيما نتائج وفد جمعية المصارف اللقاءات مع مسؤولين فرنسيين أبرزهم المبعوث الفرنسي المكلف متابعة نتائج مؤتمر «سيدر» بيار دوكان، ومساعد مدير الخزانة الفرنسية برتراند دومون، ومساعد مكتب وزير الخارجية إيمانويل بويزي – جوفان، ورئيس مجموعة الصداقة اللبنانية – الفرنسية في البرلمان ومجلس الشيوخ الفرنسيين.

وفي المعلومات أن الوفد المصرفي وضع المسؤولين الفرنسيين في حقيقة الأرقام المالية للدولة والمقاربة التي اعتمدتها جمعية المصارف والمتعارضة مع مقاربة الحكومة والأرقام التي قدّمتها حكومة حسان دياب، ليتسنّى لباريس أن تستند إلى معلومات المصارف لمساعدة لبنان على التفاوض مع الصندوق بعد أن يكون المسؤولون الفرنسيون أصبحوا على بيّنة من الأمر، خصوصاً قبل زيارة وفد البنك المركزي الفرنسي إلى لبنان لبدء التدقيق في حسابات مصرف لبنان.

ولفتت مصادر مصرفية مواكبة لزيارة الوفد، إلى أن السلطات الفرنسية أصرّت على إقرار قانون «كابيتال كونترول»، والتشدد في مسألة التدقيق في ميزانيات مصرف لبنان، وإعادة هيكلة القطاع المصرفي اللبناني، وضرورة خفض عدد المصارف العاملة في لبنان، والتشديد على تطبيق الإصلاحات التي كَثر الحديث عنها ولا سيما في قطاع الكهرباء، واعتماد الشفافية وترشيد القطاع العام.

التحقيق بحريق المرفأ

قضائياً، تسلم النائب العام التمييز

لم يعد في اللغة ما يصف أفعالكم..

في كل مرة أنوي فيها كتابة مقالي، أجد الكلمات تتساقط أمامي لتعلن عجزها عن وصف حقيقة الواقع الذي نعيشه في بلادنا..

واقع مخز إلى درجة لم يعد في اللغة كلمات أو صفات تستطيع فعلًا أن تعبّر عن سوئه.

فنحن على المستوى السياسي والاجتماعي والدعوي والأخلاقي والمعيشي والأسري والإعلامي والفكري والعلمي وسائر المجالات الأخرى، نعاني من إنحدار هو أشدّ في سرعة تدهوره من سرعة جلمود صخر امرؤ القيس الذي حطه السيل من عل..؟!

والأنكى... أننا جميعاً بلا إستثناء، نقف أمام هذا التراجع الشامل والمخيف، إما مشاركين في سوئه ومستفيدين من فساده، وإما نشاهد حركته ولا نحرّك ساكناً، وإما نعبّر عن أسفنا بعض الشفاه وتحريك اللسان ببعض الكلمات الجوفاء..؟!

للأسف نحن في بلاد اختار أهلها منذ عقود وعقود، أن تكون الأيام عندهم ثابتة على فسادها وعلى فجور ناسها وعلى تكبّر سلاطينها وحكامها وعلى تسلط مسؤوليها وعلى تفرقة شعوبها بألف سبب وسبب..؟!

والعجيب أن هؤلاء الذين أساؤوا للبلاد وذبحوا كرامات العباد واستنزفوا الطاقات وشوّهوا حياة الناس هم الذين يدعون الشكوى من الظلم الآن... لينطبق عليهم فعلا.. (ضربني وبكى... سبقني واشتكى)...؟!

وبعد كل هذا التراجع المقصود... نسمع من هنا أو هناك من يقول... هناك مؤامرة تُحاك ضد لبنان وهناك مكيدة لإضعافه؟!

حسنا.. وماذا عن الأسباب والذرائع التي تقومون بتوزيعها مجانا ويوميا (كحبات البونبون)..؟!

وماذا عن المواقف والتصريحات والتصرفات والممارسات التي ترتكب علانية فتزيد من ضعفنا وتقهقرنا وتمزّقنا وتفرّقنا وتراجعنا؟!

وماذا عن الحروب التي يستعمل فيها كل الأسلحة ولا تُوجه إلا إلى صدور الصادقين والمخلصين.. بينما «أضدادهم» يشربون «القهوة» بينما هم يحصون مكاسبهم وأرباحهم منتظرين بين لحظة وأخرى أن يصبحوا من أصحاب المناصب المرموقة..؟!

ماذا عن كل تلك الأمور التي ترتكب وتجعل منا شعبا مذلولا مكسورا مهانا، أليست سببا في ما وصل إليه حال البلد التي تقولون أنه يتعرّض لمؤامرة..؟!

ألستم أنتم جميعا أكبر مؤامرة ترتكب بحقنا..؟!

أننا في أيام أيها السادة ينطبق عليها قول الله تعالى في كتابه الكريم بحق قوم عاد: ﴿*فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون*﴾...

نعم.. إنها أيام نحسات ولكن ليس لذاتها، بل نحسّها بسبب من فيها وما فيها..؟!

نحسات لأن الذين من المفترض أن يراعوا ضمائرهم وذممهم.. دخلوا في أسواق شراء الذمم وبيعها التي وجدت مستقرها في بلادنا، فأصبحوا من أصحاب الأقنعة المتبدّلة حسب المصلحة وطبعا... حسب بورصة الأسعار اليومية..؟!

ولكن... نقول لكل هؤلاء.. افعلوا ما تريدون أيها المنتحلين للصفات والمتاجرين بها...

اسرحوا وامرحوا واكسبوا كما يحلو لكم...

(شنّفوا) آذاننا بالشعارات الرنّانة والكلمات الطنّانة والعبارات الكاذبة...

فإن التاريخ الإنساني قد أثبت بما لا يدع مجالا للشك أن من عاش بوجهين أو أكثر سيترك الساحة – آجلا أم آجلا – لا وجه له ولا محامد له ولا ذكرى له ولا تاريخ له..!؟

وكفى بما سبق عقابا لكم ولأزلامكم ومحاسيبكم..؟!

الشيخ بهاء الدين سلام
bahaasalam@yahoo.com

و يسألونك في الدين

الزكاة للاخوة

□ هل يجوز لي أن أعطي لإخوتي مقدار ما يستحق عليّ من زكاة، حيث إنهم مقبلون على الزواج خلال الأشهر المقبلة، ووضعهم المالي صعب، وراتبي الشهري جيد جدا؟

نبيل الأسير – بيروت

– لا زكاة على الراتب الشهري إلا بشرطين أن يبلغ النصاب، وهو قيمة (٨٥) غراما من الذهب، والثاني أن لا ينفقه صاحبه، بل يوفره حتى يحول عليه الحول، فإذا كان كذلك وجبت فيه الزكاة بمقدار ٢,٥ بالمائة.

ويجوز دفع الزكاة للإخوان والأقارب إذا كانوا فقراء أو مساكين أو من الغارمين المدينين، يقول الله عزّ وجلّ: ﴿*إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم*﴾، والفقير هو الذي لا يجد ما يسدّ حاجته من طعام وشراب ولباس ومسكن ودواء وزواج وغيرها من الحاجات، فإعطاؤهم لمساعدتهم على الزواج جائز، والله أعلم.

وجهة نظر

حول استراتيجية «إسرائيل»

بقلم الأسير أسامة الأشقر *

لفهم طبيعة التفكير الإسرائيلي يجب النظر بعمق وشمولية للواقع الفلسطيني الحالي، فنظرية الأمن الإسرائيلية تتعامل مع الشعب الفلسطيني بوسائل وأساليب متعدّدة، ففي كل موقع من مواقع التواجد الفلسطيني تعمل إسرائيل بوسيلة مختلفة في ضبط للإيقاع، يجعل من هذه الوسائل أدوات تصب في خدمة الاستراتيجية الشاملة، ولكل موقع أدواته الخاصة بحيث يشعر الفلسطيني المتواجد في الضفة بأنه منفصل تماماً عن الشعب الفلسطيني الذي يسكن مدينة القدس أو الأراضي المحتلة عام ٤٨ أو غزة أو حتى الفلسطينيين المتواجدين خارج حدود فلسطين التاريخية، فبنظرة متأنية للوسائل المبتدعة من قبل إسرائيل نجد أنها تحافظ على أمرين متناقضين الأول اتخاذ إجراءات منسقة ومتتالية لإضعاف السلطة الوطنية الفلسطينية ولإفقادها القدرة على العمل بشكل سلس ومجدي، والثاني المحافظة على وجودها واستمرارية بقائها بهذا الشكل، بينما يتم التعامل مع الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية بأداة القياس المعتمدة على الوضع الاقتصادي والمعيشي بحيث يبقى الفلسطيني معلقاً بهذا الأنبوب الذي تفتحه إسرائيل وتغلقه كلما أرادت ذلك.

أما مع الفلسطيني الذي يسكن قطاع غزة فهي لا تريد إلا أمرين، الأول: بقاء الوضع الحالي كما هو عليه، أي أن تبقى غزة غير قادرة على تلبية احتياجاتها الأساسية وتبقى معلقة بما تقدمه إسرائيل أو مجموعة الدول المانحة أو المنظمات الدولية، أما الأمر الآخر فهو: الحفاظ على الهدوء وعدم القيام بأي أعمال تربك الوضع الإسرائيلي إن كان ذلك على حدود القطاع أو جنوب إسرائيل.

كما أنّ لإسرائيل أهدافاً محدّدة في الضفة الغربية وقطاع غزة، فإنّ لها كذلك أهدافاً محدّدة للفلسطينيين الذين ما زالوا يحافظون على وجودهم في فلسطين التاريخية وتقع هذه الأهداف ضمن استراتيجية الإقصاء والتفريغ، فبإقصاء الجمهور العربي عن أدوات النمو والتطوّر والتأثير وجعله متخلّفاً عن الوسط اليهودي علمياً وثقافياً واقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وذلك بهدف الحفاظ على فجوة كبيرة بين الفلسطيني والإسرائيلي والوصول لحالة يصبح الفلسطيني فيها بعيداً عن التأثير، وكذلك تعمل إسرائيل ضمن استراتيجيتها المتعدّدة الوسائل على تفريغ الشعب الفلسطيني من أي مضمون أو أي ارتباط بأرضه وبمكوّناته المختلفة في محاولة لفصل هذا الشعب عن محيطه وجعله فاقد البوصلة فارغ المحتوى الوطني الذي هو ركن أساسي لوحدة وبقاء أي شعب.

بينما تعتمد إسرائيل في وسائلها مع الشعب الفلسطيني خارج فلسطين التاريخية ضمن استراتيجية التهميش والتيئيس فمن خلال متابعة لصيقة من قبل أجهزتها الأمنية تعلم إسرائيل علم اليقين حالة اليأس التي وصل لها الشعب الفلسطيني في مخيّمات اللجوء وهي تراهن على المزيد من التهميش لهذا الجزء الهام من الشعب الفلسطيني ليصل إلى درجات أعلى من اليأس حتى يصل لقناعة مفادها أن فلسطين لا تستحق كل هذا العناء، وأن على كل فرد من أفراد هذا الشعب البحث عن مستقبله الخاص في دول الاغتراب.

في هذه الأُطر المتعدّدة تسير الإستراتيجية الإسرائيلية قاطعة شوطاً هاماً في مساعيها الهادفة لخلق واقع فلسطيني جديد يتوافق مع رؤيتها المستقبلية.

* نزيل معتقل «جلبوع» ومحكوم بـ٨ مؤبّدات و٥٠ سنة.

صبري: الاحتلال يستغلّ كورونا لفرض واقع جديد على الأقصى

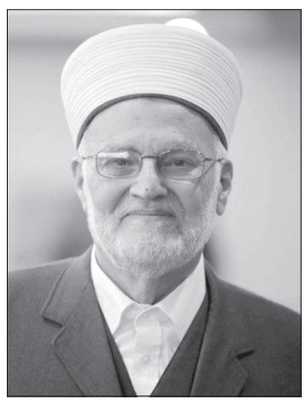
عكرمة صبري

قال أمين المنبر رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشيخ عكرمة صبري، إن الاحتلال يستغل جائحة «كورونا» لفرض واقع جديد على البلدة القديمة والمسجد الأقصى.

وأكد الشيخ عكرمة صبري، في تصريحات صحفية، أن البلدة هي الحاضنة للمقدسات والأملاك الوقفية، وتقع في عين الخطر، وهناك استهداف باسم الجائحة من خلال الإغلاقات ومنع الدخول إليها، وفرض الهيمنة الأمنية.

وقال خطيب المسجد الأقصى: «أهل القدس يتخذون إجراءات وقائية بدون تدخّل الاحتلال، أما أن تكون الجائحة سببا في الإغلاق فهذا أمر دبّر بليل».

وأضاف: «قلب مدينة القدس بلدتها القديمة، وهي من الحواضر التاريخية العريقة واستهدفها الاحتلال منذ عام ١٩٦٧ بالحفريات والاستيطان، حيث أصبح هناك الآلاف من المستوطنين يقطنون منازلها بعد الاستيلاء عليها في صفقات تزوير واستغلال لبعض مرضى النفوس، وأصبح المقدسي يعيش في البلدة مع المستوطنين في نفس المنازل أو الحي».

وأشار إلى أن الاحتلال عمل على تهويد البلدة القديمة التي تحتضن المسجد الأقصى، وقام ببناء الكنس، وفي كل يوم نرى مظهرا من مظاهر السيطرة سواء على الأبواب أو في الساحات. وتابع أمين المنبر: «المستوطنون يسمح لهم بالاقتحام في جائحة «كورونا» مع أنهم لا يلتزمون بإجراءات الوقاية من الفيروس».

وحذر الشيخ صبري من تبعات إجراءات الاحتلال بحق البلدة القديمة والمسجد الأقصى، ودعا الى التواجد في المسجد في كافة الأوقات، حتى لا تكون لدى الاحتلال فرصة للاستفراد به بسبب الجائحة.

وأضاف: «الاحتلال يستغل كل ظرف زماني أو صحي أو سياسي، حتى ينقض على المسجد الأقصى، وشاهدنا في الأيام الأخيرة كيف يتغوّل بكل مرافق المسجد من خلال تركيب سماعات، حتى يتدخل في شؤونه بشكل مباشر وبدون إذن من الأوقاف».

المالك: نواصل العمل بقوة لحماية التراث في العالم الإسلامي

أكد الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، أن الاستخدام الأمثل للوسائل التقنية الحديثة، والذكاء الاصطناعي من أفضل ما يمكن الاستعانة به للإبقاء على التراث في العالم الإسلامي سليما ومتجددا، دون إغفال أهمية الجوانب التربوية، وتنمية الإحساس بالمسؤولية لدى الناشئة، لاستشعار القيمة الأدبية والرمزية الوطنية لهذا التراث.

جاء ذلك في الكلمة المصورة التي وجهها إلى الاحتفال الذي أقامته جمهورية طاجيكستان السبت الفائت بمناسبة مرور ٥٥٠٠ عام على تأسيس مدينة سرازم، المدرجة على لائحة التراث العالمي منذ عام ٢٠١٠م، بحضور الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمن، وكبار رجال الدولة في طاجيكستان.

كما وجهت أودري أزولاي، المديرة العامة لليونسكو كلمة مصورة إلى الحفل وجدّد الدكتور المالك خلال كلمته التأكيد على مركزية المدينة الإسلامية بعمرانها وإرثها وحضارتها في مشروع الإيسيسكو لحفظ الثقافة الإسلامية، وأن الاحتفال بمرور ٥٥٠٠ عام على تأسيس مدينة سرزام أقوى شاهد على عراقة الإرث الحضاري الضارب في جذور التاريخ بالعالم الإسلامي، موضحا أن الثقافة والمدينة مترابطان ترابط الروح والجسد، وأن الثقافة نتاج العمران، وما برنامج المنظمة للاحتفاء بعواصم الثقافة في العالم الإسلامي، إلا تأكيد على هذا الدور الذي تضطلع به المدن في تنشيط ذاكرة الأجيال وربط الحاضر بالماضي المجيد في التاريخ الإسلامي.

واعتبر أن الاحتفال فرصة لتأكيد أهمية منطقة آسيا الوسطى في تاريخ العالم الإسلامي، بمدنها العريقة المرتبطة بهويته الثقافية المتنوعة والغنية، إذ ما يسمع أحدنا اسما من هذه الأسماء حتى تتداعى لذهنه أعلام الفكر والمعرفة في التاريخ الإسلامي، مثل البخاري وابن سينا والفارابي والخوارزمي وغيرهم.

واختتم المدير العام للإيسيسكو كلمته بالتأكيد على أن المنظمة ستواصل عملها بقوة لحماية التراث في العالم الإسلامي، ومواجهة المخاطر التي تتهدده، الذي بدأته باستحداث لجنة التراث في العالم الإسلامي، آخذة على عاتقها إنقاذ وتأهيل تراثنا الحضاري، مع وضع دليل شامل لرموزه، علاوة على ذلك تسعى الإيسيسكو لمواجهة الممارسات غير المشروعة عبر إقامتها مؤتمرا دوليا في يوليو الماضي لمكافحة الاتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية، وتتكامل هذه الجهود مع ما تبذله الدول الأعضاء للمحافظة على الإرث الثقافي والحضاري.

مدنيات

«الصحافة» و«المحررين» تنعيان د. مسلم

الزميل الراحل د. أنيس مسلم

نعت نقابة الصحافة اللبنانية في بيان، الزميل النقابي الدكتور أنيس مسلم العميد الأسبق لكلية الاعلام في الجامعة اللبنانية، و«صاحب المواقف الوطنية والمحاضرات والمؤلفات التي أغنت الصحافة اللبنانية».

كما نعت نقابة محرّري الصحافة اللبنانية العميد الدكتور مسلم، حيث قال النقيب جوزف القصيفي فيه: «برحيل الدكتور أنيس مسلم سنفتقد إلى قامة زحلية، بقاعية، لبنانية،عربية، دولية، تميزت بالصدقية والمهنية والإخلاص للحقيقة والموضوعية. وبرحيله بعد سنوات طويلة من العطاء، تغيب هذه القامة الاكاديمية، الطالعة من رحم مهنة الصحافة اللبنانية والدولية ولبنان في خضم المعاناة».

«رابطة أبناء بيروت» تُطلِق برامج دعم نفسي وأعمال إغاثية

جانب من الأعمال الترفيهية التي تقدمها الرابطة

أطلقت «رابطة أبناء بيروت» برامج الدعم النفسي والأعمال الإغاثية لتقديم المساعدات الإنمائية والإنسانية، وذلك في مركز الخدمات التطوّعية للعلاج النفسي والأعمال الإغاثية في حرش بيروت – موقع حرش العيد التراثي.

سلسلة خواطر في النقد (الحلقة الأولى)

النّقد والأدب

الدكتور وجيه فانوس *

يَرْتَبِطُ وجودُ «الأدب» بالنّاس، إرتباطاً حتميًّاً. النّاس باعتبارِهم مُرْسِلينَ، بمعنى «مُنتِجين» للأدب؛ والنّاس باعتبارهم مُتسَتَقْبِلينَ، بمعنى، «مُتفاعِلين» مع الأدب. ولا بدَّ من التَّوضيح، أنَّ استخدام هذين المعنَيين «ههنا، ليس إلاّ من باب محاولة تبسيط تقريبيٍّ للموضوع؛ إذ العملُ الأدبيُّ لا يمكنُ أن يكونَ مُجَرَّداً «نَص» يَضَعه كاتبٌ؛ فإنَّ لمُتَلَقّي هذا النَّصِّ نَصيبٌ واضِحٌ في تأمينِ جوانبَ كثيرةٍ لما يُمكنُ أنْ ينبثقَ عن النَّصِّ من إبداعٍ وجمالٍ وفسحاتِ فِكْرٍ.

يرتبطُ وجود النّاس، بدورهم، بالحياة؛ ارتباطاً حتميًّاً كذلك. إنَّهم، شاؤوا أم أبوا، أبناء الحياة ونتاجها. ولذا، فلا يمكنهم العيش خارجها؛ ولا يمكنهم، مهما حاولوا، الهرب أو الخلاص منها، سوى بالموت.

لذا، فطالما أنَّ الحياة لا تزال فعل تدفُّق في شرايين الزَّمن؛ فإنَّ «النّاس» هم أبناؤها؛ و«الأدب»، الذي يضعون ويستقبلون، هو من المحصِّلات الطّبيعيّة لهذه الحياة. ولطالما عَبَّرَ كثيرون عن هذا الواقع بقولهم إنَّ الأدب ابن الحياة، أو ابن بيئته.

حتّى الآن، ولا مشكلة. تبرز المشكلة أن يدرك المرء مدى تنوّع ناس الحياة؛ إذ هم ليسوا واحداً، على الإطلاق؛ لا في ظروفهم الخاصّة، ولا في بيئاتهم العامّة. ولعلّ لكلّ واحد من هؤلاء، خصوصيَّته المُمعِنَةُ في فرادتها، والمُغرِقَةُ في تمايزها، إلى درجة تجعل كلَّ إنسان، وكأنّه يعيش في غرفةٍ زجاجيّةٍ مغلقة. صَفَتْ جُدران هذه الغرفة وشَفَّت، إلى درجةِ الإيهامِ بأنَّها غير موجودة؛ غير أنَّها، في الواقع، موجودةٌ، بل هي ممعنةٌ في وجودها، وكذلك في عزلِها لصاحبها عن الآخرين. وقد يخال المرءُ، في هذه الحال، أنّه على تواصلٍ مع سِوا؛ لكنه قد يكتشف أن لا تواصل ولا وصول. قد يستنبط هذا المرءُ، بحال من إشراقات الوعيِّ، المؤلِم ولكن الجميل في آن، أنَّ جدرانه الزجاجيّة هذه، لا تنفكّ أبداً ساعيةً، للحؤول دون هذين التَّواصل والوصول؛ وإن كانت تُشجّع، باستمرارٍ، على توهُّم فَذٍّ لوجودهما.

«النّاس»، في وجودهم، مرسلينَ للأدب أو مستقبلين له، يمارسون فعل محاولة اختراقِ خَلّابةِ لهذه السُّدود الزُّجاجيَّة الصَّافية، التي قد يكون بعضُها رقيقاً قابلاً لبعض اختراقٍ أو لحصولِ بعض تواصلٍ؛ ويكون بعضُها الآخر، على ما في شفافيَّته من صفاء، ثخيناً غير قابلٍ لأيِّ اختراقٍ أو حصولِ أيِّ تواصَل. كلّ هذا يرتبط بتقاربٍ بيئة كلِّ إنسان، في بُعديها الخاصِّ والعام، من بيئة الآخر؛ وكذلك هو الحالُ مع الجماعاتِ، التي، هي أيضاً، تخضعُ لمبدأ الغُرَفِ الزُّجاجيّةِ عينه.

يبدأ الفَرْزُ الظّاهريُّ، وليس الجوهريُّ على البتَّة، في مجال الأدب؛ على هذا الأساس من التَّفاعلِ عبر زجاج هذه الغُرَفِ الزُّجاجيَّة. ما استطاع النّاس اختراقه، أو الاختراق به، اعتُرِفَ به أدباً؛ وما عجزوا عن اختراقه، أو الاختراق به، رُفِضَ من دنيا هؤلاء، ولعلّه أُخْرِجَ من عالم فهمهم للأدب! وهذا، لا يعني، مُطلَقاً، أن العملَ فاقدٌ لأدبيَّة وجوده، بقدر ما يمكن أن يعني أنَّ هذه الأدبيَّة للوجود إسْتَغْلَقَت على المستقبلين؛ وهنا تنبثق معضلة أساس. فما مَن أحدٍ يُرْسِلُ أدباً، إلاّ ويسعى، عَبْرَ ما يُرْسِلُ، إلى ما يُخَمِّنُ أنَّ فيه قدرةً على خرقِ الحواجز الزُّجاجيّة إياها. والمُرْسِلُ، في فعله هذا، لا يمارسُ سوى حياته؛ التي يرى أنَّها واجبٌ عليه وحقٌّ له. هي واجبٌ عليه، لأنّه من أبناء الحيا؛ ولا بدَّ له من أن يمارس عيشه في هذه الحياةِ ومن خلالها. وهي حقٌّ له، لأنَّه طالما يُمارس عيشَهُ، فله أن يُعَبِّرَ عن رأيه في هذا العيش ويرسمَ، إذا ما قَدَّرَ جمالات ما يعيشهُ أو قبحه أو ما يتَحصَّل من هذا العيش من مشاعر وأحاسيس وآمال وخيبات؛ كما له، كذلك، أن يسعى إلى فعلٍ في هذا العيش يكون بصمة وجوده الخاصَّة فيه. أفيجوز، تالياً، للآخرين، أن يمنعوه من فعل العيش هذا؛ وأن يمنعوا أنفسهم، كذلك، من محاولة التَّواصل معه؟ بل هي يجوز أنْ يُمعن مُسْتَقْبِل العمل في أن يعتبر ما لا يفهمه أو ما لا يستطيع اختراقه لِلتَّواصل معه، خارجاً عن الأدب وفاقداً لنبض الحياة؟!

ليس هذا الموضوع جديداً البتَّة. لقد عاناه، على سبيل المثال، الشّاعرُ العربيُّ «أبو تمّام» في العصر العَبَّاسيّ؛ وعاناه معه النّاس الذين كان يسعى إلى التَّواصل معهم، ويسعون هم إلى التواصل معه. فقالوا له «لِمَ لا تقولُ ما يُفْهَم؟»؛ وما كان منه، زمنذاك، إلاّ أن صرخ مفجوعاً «ولم لا تفهمون ما يُقال؟». صرخةٌ تختصرُ مأساةَ الأدب والحياة.

مَهامُّ النَّقد كثيرةٌ؛ بيد أنَّ الأهمَّ فيها، أن يسعى النَّقد ليكونَ مع المُرْسِل والمُسْتَقْبِل في محاولة كلٍّ منهما للتَّواصل مع بعضهما، عَبْرَ الجُدران الزُّجاجيَّة أو اختراقها إن أمكن، أو حتَّى على قدر ما يُمْكِن؛ وإلاّ ظلَّ النَّقدُ، أي نقد أدبيٍّ أو سياسيٍّ أو اجتماعيٍّ أو حتَّى عِلْمِيٍّ، فِعْلَ مراقبةٍ وامتحان، كمراقبة شرطةِ الجمارك الجامدةِ وربما الخشبيَّة النَّائتة عن جوهر الحياة، لبعض اللُّغة ولبعض فنون البلاغة؛ وما شابه ذلك، من تقنيَّات الأدب والسِّياسة والاجتماع والعلوم؛ والتي، على أهميَّتها، ليست الهاجس النّهائيّ للإنسان، في تعامله مع الأدب خاصَّةً، والعطاء الإنسانيّ عامَّةً، ومع الحياة. فَهَمُّ تلك التَّقنيَّات ومراقبتها من الوسائل في النَّقد؛ أمّا الغاية الرَّائعة من الممارسة النَّقديَّة، فَتَكْمُنُ في اختراق الجُدرانِ الزُّجاجيَّةِ أو في محاولة التَّواصُل الفعليِّ الحقيقيِّ من خلالها.

هذا ما سيكون السَّعي إليه في هذه السِّلسلة.

* (دكتوراه في النَّقد من جامعة أكسفورد)
(رئيس المركز الثقافي الإسلامي)

كورونا.. عولَمَةٌ من نوعٍ آخر

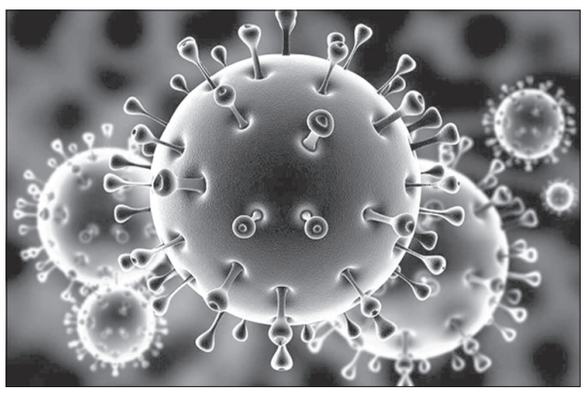

لا تُشبه عَوْلَمَةُ الكورونا العَوْلَمَةَ التي اعتدنا مُساكنتها طوال العقود الماضية. فعَوْلَمَةُ الكورونا اجتاحت العالَم كلّه في أقلّ من أربعة أشهر، من دون أن تنأى بنفسها عن أيّ قارّة أو جزيرة نائية أو حاملة طائرات جاثمة في عرض المحيط، في حين أنّ العَوْلَمَة الاقتصاديّة استغرَقت أكثر من قرنٍ من الزمن، زاحفةً زَحْفاً بطيئاً مع الأُوْرَبَة، ثمّ زَحْفاً أسرع وتيرة مع الأَمْرَكَة، وصولاً إلى العَوْلَمة المكشوفة والشاملة التي بَلَغناها اليوم.

استعانت العَوْلَمة الاقتصاديّة بخبراتٍ تكنولوجيّة لا تحصى ولا تعدّ، كما بعلوم التسويق وعِلم النفس الاجتماعي والأنتروبولوجيا، ناهيك بالتغلغُل الثقافي والاختراق السياسي؛ أي إنّ مجهوداتٍ إنسانيّة هائلة ومتنوّعة قد جرى بذلها بغية تعميم العَوْلَمة وجعلها نمطاً جديداً للحياة المُعاصِرة. في المقابل، لم يستغرق انتشار عَوْلَمة الكورونا أيّ مجهود إنساني خاصّ، بل اقتصر الأمر على إشراكٍ مجّاني ومفتوح للطبيعة. فتبيَّن أنّ الطبيعة قادرة على قَلْب جميع المقاييس الإنسانيّة، والتغلّب على جميع المَعارف والعلوم بلحظة، وهذا أمرٌ كنّا قد تناسيناه، مُعتبرين أنفسنا أرباب السيطرة من دون مُنازِع على الكوكب.. حتّى جاءتنا هذه الصفعة. فقد تسبَّبت هذه الصفعة، غير المحسوب حسابها – بالإطاحة بجبروت العَوْلَمة كما كنّا نتوهّمها، أي كظاهرة غير قابلة للقهر. فأغلقت المطارات وقطعت الحدود وشلّت الحركة الخارجيّة والداخليّة واجتاحَ خوفٌ عضويّ عميق البشريّة كلّها.

مَلامحٌ مُستجدّة

زَعْزَعَت عَوْلَمة الكورونا الكثير من الأحكام الاجتماعيّة السابقة، ومن أبرزها أنّ الجيرة بين البلدان أمرٌ بنّاء وضروري؛ إذ هرعت الدول إلى إغلاق حدودها في وجه بعضها البعض. فالألمان رفضوا استقبال الفرنسيّين، والفرنسيّون رفضوا استقبال الإيطاليّين، والأميركيّون رفضوا استقبال الأوروبيّين، وهكذا فعلَ الجميع شرقاً وغرباً. وساد الإنطواء القومي الشعبوي غير المُعلن لدى الجميع. فتبيّن كم أنّ دعوات التضامُن الأممي محدودة التأثير حيث باتَ شعارُ الجميع «نحن ونحن فقط».

خَطفت بعض الدول النافذة الأقنعةَ في المطارات، بغير أسلوب، وحوَّلتها عن وجهتها الأساسيَّة بأفعال قرْصَنة بَدَت مُخالفة للأعراف الحديثة، ولكنْ من دون أن يَستنكرها أهلوها ولا أن تعتذر الدول المَعنيّة. فانكشف زيف شعارات العَوْلَمة الاقتصاديّة أمام وقائع عَوْلَمة الكورونا. طبعاً ستلجأ لاحقاً جميع هذه الدول لتبرير ما حصل ولفْلَفته، لكنّ ما حصل قد حصل ودلالاته الفكريّة غير قابلة للمحو. ومفاد هذه الأخيرة أنّه عند ساعة الحقيقة تنزع الجماعة البشريّة غريزيّاً إلى الإنطواء على نفسها ومصالحها المُباشرة بدافع من حسّ البقاء. فتعود سلوكاتُ القطيع البشري الأوّل إلى الظهور وتعتمد قاعدته العتيدة القائلة: «أنا وأخي على ابن عمّي، وأنا وابن عمّي على الغريب». كما ويُصار إلى اعتماد مُفرداتٍ جديدة، تبدو بريئة للوهلة الأولى، فيما دلالتها كبيرة لكونها ترتدي طابع المفاهيم الخاصّة بالمعرفة الإنسانيّة العميقة، ككلمة «التباعُد الاجتماعي». فهذا المفهوم البسيط وغير البريء يُحاكي الهواجس الدفينة لما اعتبره عالِم الاجتماع الألماني أولريخ بك «مجتمع المُخاطَرة» الذي أنشأه النظام الرأسمالي العالَمي الحديث. وكأنّي بالمطلوب منه أن يجعل عَولمته الاقتصاديّة المُستفيد الأوّل من عَوْلَمة الكورونا.

تباعُد اجتماعيّ أم تباعُد جسديّ؟

أوَليس المطلوب فعليّاً المزيد من التقارُب الاجتماعي في أزمنة المِحنة ومن تمتين أواصر التعاضُد بين أبناء البنى الاجتماعيّة الواحدة؟ لماذا هذا التشويه الذي أُدخل على نحو مشبوه في مفهوم «الاجتماعي» في جميع لغات العالَم؟ هل إنّ أصحاب القرار و«صانعي السياسات» أضحوا دفعة واحدة جهّالاً وغير مُلمّين بالمضمون الدقيق للمصطلحات التي يستخدمونها، وهُم يعطونها دائماً أبعاداً قانونيّة وسياسيّة؟

لماذا توقّفت دقّتهم الأكاديميّة المعهودة في اختيار المفردات المناسبة والمسؤولة؟ لماذا هذا المصطلح غير المسؤول على ألسنة المسؤولين؟ ولماذا يجري اعتماده على نطاق واسع من قِبَل المُنظّمات الدوليّة وفي وسائل الإعلام كافّة؟

في الحقيقة، لا بدّ أن نُشير إلى أنّ عَوْلَمة الكورونا ظاهرةٌ موضوعيّة، غير أنّ ما يُرافقها على المستوى الميديولوجي (على حدّ تعبير ريجيس دوبريه) ظاهرة تُشير إلى تلاعُب إيديولوجي لم تتكشّف بعد أبعادُها كلّها. جلّ ما يسعنا ملاحظته حتّى الآن من هذا الانزلاق، هو إرادة غير مُعلَنة من الدول وأنظمة الحُكم عموماً، بالإفادة من توهُّج المَشاعر والمخاوف بغية المزيد من الإمساك بقيود السلطة.

على ضفّة الحياة الاجتماعيّة الحقيقيّة

في المقابل، ما يُمكن ملاحظته على مستوى الحياة اليوميّة والعَمليّة لعموم الناس في زمن تعولُم الكورونا هو أصفى وأكثر شفافيّة ممّا تبوح به السياسات الحكوميّة عبر العالَم التي أضحت في سوادها الأعظم باطنيّة. هناك موقفان أساسيّان يتقاسمان المَشهد الاجتماعي الشعبي العامّ على الأرض: مزيد من اللُّحمة العائليّة والتكافُل الاجتماعي من ناحية، وشعور بالاستهداف الحياتي والخطر على البقاء من ناحية ثانية.

الشعور بالخطر على البقاء بَرَزَ خلال المرحلة الأولى من عَوْلَمة الكورونا، حيث اكتشفنا جميعاً ما تعني كلمة وباء عالَمي. وقد أربكت هذه المفردة النفوس كلّها، بخاصّة أنّها ترافقت مع تغطية تلفزيونيّة عالَميّة، يوماً بيوم، لمُجريات الأحداث، لدرجة أنّ الناس جميعهم هرعوا إلى المتاجر الصغيرة والكبرى لشراء المؤن ومُستلزمات البقاء وتخزينها. لكنّ بعد فترة من الإشباع الإعلامي ومُعايَشة الأحداث، تراجَعَ الهلع، ثمّ الخَوف، وتحوَّل التركيز على استمراريّة الحياة بدل الخوف من الموت كأُفقٍ وحيد للوجود.

هنا تبيَّن كم أنّ الإنسان اجتماعيٌّ في أزمنة التباعُد أكثر منه في زمن حياة التقارُب. فالأُسر صارت على تواصلٍ دائم ويومي في ما بينها. وهذا الأمر الذي يبدو لنا عاديّاً جدّاً كشرقيّين، صار نهْجاً غربيّاً وعالَميّاً، رغبة من الناس بإشباع تواصلهم بمَن يُحبّون ويرتبطون بهم بصلاتِ قرابة.

عادت العائلة محوراً ثابتاً للاهتمام، علماً أنّ هذا الشأن لم يكُن ذا قيمة تُذكر في زمن العَوْلَمة الاقتصاديّة. عاد الاهتمام بأفراد العائلة مطلوباً، وعاد القريب قريباً. وبما أنّ المَشاعر الإنسانيّة اجتماعيّة في تكوينها، كان من الطبيعي أن تفيض على الخارج، فظهرَ اهتمامٌ مُرادفٌ بالجار أو الجارة أو الجيران المُحتاجين، أو المقطوعين، في البناية أو الحيّ أو المدينة. ومَن عاشَر المُجتمعات المدينيّة الغربيّة يعلم تماماً كم أنّ هذا الأمر غير مألوف فيها. فتغيّرَت هناك بشهر أمور ما كانت لتتغيّر بدهْر، على حدّ قول المثل الشعبي.

لقد أفضت عَوْلَمة الكورونا إلى تبْيئةِ المَشاعر الاجتماعيّة كما إلى تجديدها، بعدما جَعلتْها العَوْلَمة الاقتصاديّة وثقافتها الاستهلاكيّة المُفرطة تترهّل باكراً. وغدت مُبادرات التكافُل الاجتماعي، بفضل هذه النقمة، نعمة.

عَوْلَمة الكورونا سمحت لكلّ الناس في العالَم أجمع أن يُدركوا أنّ حُماتهم الحقيقيّين ليسوا لا أهل السياسة ولا معشر العسكر، بل هذا العنصر المدني المُسالِم الذي يحمل اسم المرّضة والطبيب والباحثة في المُختبر والعامل في المستشفى، من الجنسَين، مَلاكه الحارس في وقت المِحَن والشدائد. فالقيمة الاعتباريّة أضحت قيمةً مُضافة اجتماعيّاً بالنسبة إلى أبناء هذه المِهَن وبناتها.

هذا لا يعني أنّنا أصبحنا في نعيم تسودُ فيه الفضيلة وأنّ الجاه السِّياسيّ سيتنازل عن عرشه في العالَم العربي بعد اليوم، إنّه يعني فقط أنّ أصحاب المِهَن الطبيّة قد أضافوا عندنا وعند سوانا على جاههم العِلميّ جاهاً اجتماعيّاً لا يُمحى.

لا بدّ من الإشارة أخيراً إلى أنّ ظاهرةً إيجابيّة أخرى قد رافقت عَوْلَمة الكورونا، ألا وهي تحرير البيئة من الكوابيس الجاثمة على صدرها حتى الآن. فالأرض ارتاحت وطبقة الأوزون ارتاحت والسماء صفيت والهواء أضحى أنقى والتلوّث، الذي عَجزْنا عن مُكافحته، جاء مَن يُكافحه أفْضَل منّا ويغلبه.

لذلك لا أرى في عَوْلَمة الكورونا محنةً بنيويّة حلّت بالبشريّة بقدر ما أرى فيها امتحاناً عظيماً هزَّنا في الصميم وجَعلنا نعود إلى أساسيّات حياتيّة واجتماعيّة وبيئيّة كدنا نخالها ثانويّة وقابلة للنفي. ومن هذا المنطلق لن تعود

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج
رئيس قسم الاخراج
محمود غندور

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع
الشركة اللبنانية لتوزيع
الصحف و المطبوعات
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧– ٠١/٣٦١٥١٧

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الأربعاء ١٦ أيلول ٢٠٢٠م □ ٢٨ محرم ١٤٤٢هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٩٠٤ □ AL-LIWAA 16 Septembre 2020 – 56éme Année – No.15904

سوريا ٢٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ٢ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: فاروق الجمال

«بديعة فتح الله».. والتسامح!

إذا كانت حروب لبنان المدمرة في مطالع السبعينيات «وبوسطة» عين الرمانة المشؤومة التي لا تزال آثارها السوداء عالقة في نفوس اللبنانيين وبصمات الاعلامي شريف الأخوي تطن في آذان الرأي العام وسيمفونية (سالكة وآمنة) صارت معزوفة معظم اللبنانيين!؟ وأخيراً سيمفونية للأخضر الإبراهيمي يعني الدولار و... المافيا؟! الذي دمر نفوس اللبنانيين. الا ان الإعلامية بديعة فتح الله جنبلاط حاولت عبرنا برنامجها الإذاعي «ما يطلبه المستمعون» صباح كل جمعة أن توحد وتتجمع جميع عشاق عبر برنامجها الإذاعي ما يطلبه المستمعون صباح كل جمعة أن توحد وتجمع جميع عشاق برنامجها إلى ما يشبه (دعوة مفتوحة) لجميع المستمعين والتعاون بين الأخوة اللبنانيين و.. ولو بالأسماء؟! وقد طغى على فقرات برنامجها الأغاني الرحبانية والفيروزية التي ساهمت إلى حدّ كبير الى الألفة وثقافة المحبة والتسامح بدلاً من الحقد؟! ولناسك الشخروب «ميخائيل نعيمة» هنا مقولة: «عجبت لمن يغسل وجهه عشرات المرات في النهار ولا يغسل قلبه ولو «مرّة واحدة من الحقد»؟!

راحت بديعة فتح الله تقترب بين أسماء اللبنانيين (اسلامسيحيي) فراحت بعد فرز الأسماء باشراف: المطرب حسن عبد النبي والملحن سليم الطباع فمثلاً: من «يلي بالاشرفية إلى المستمع «محمد» في منطقة البسطة وهكذا!! وقد تخللت البرنامج أغاني (الوحدة الوطنية) لوديع الصافي، وجوزف عازار، وايلي شويري:

«يا ناس حبوا النّاس — الله موصي بالحب..
الحب فرح النّاس — يا ويللو.. اللي ما بيحب»!

ورائعة جبران خليل جبران: «المحبة» التي ترنمت بها فيروز:

إذا المحبة أومت — إليكم فاتبعوها
وإذا ضمتكم بجناحيها — فاتبعوها.. وصللولها!

رسائل اللبنانيين «طغت» على عشاق برنامج ما يطلبه المستمعون من (دنيا الاغتراب) اللبناني! حتى من المذيعة السورية فردوس حيدر راحت كل صباح يوم جمعة تسير على خطى زميلتها بديعة فتح فتح الله جنبلاط! والمذيعة صفية المهندس كذلك عبر أثير اذاعة (صوت العرب) وبدأت المنافسة واضحة من كان يستمع إلى هذا البرنامج الأسبوعي الذي لعب دوراً هاماً في نفوس اللبنانيين والشارع العربي.

نقطة وسطر

خبِّي الفرح في وطن أصبح أوطان

يا ريت فينا نخبي الفرح بكيس ونهرب...
يا ريت فينا ننسى حكامنا وظلم الديمقراطية ...
يا ريت والأحلى هم ينسونا وينسوا الشعب اللبناني ...
ما همنا مين سيستلم وزارة المال طالما مصاري الشعب محجوزة ... والأسعار مصدومة ..
ما همنا من سيدير البلد طالما البلد دويلات وأحلام مسروقة ..
يا ريت فينا نخبي الفرح ... وننثر أحلامنا على دروب خيباتنا في بلد امتهن مهنة التخويف ورمي الاشاعات..
يا ريت الشعب الصالح بيحكم حاله ...
ما همنا من سيدير البلد طالما لم يعد هناك بلد ..
فالوضع الصحي مضروب والسياحة مخطوفة والمال مسروق والتربية تحتضن كل الشتائم على الحيطان ومواقع التواصل والاخلاق في فلتان والأمن يهرول من مكان الى لا مكان والشعور بالامان مفقود ... وماذا سيهمس القلب الحزين والأماكن تنادي ... يا ريت فينا نشكل وطن في بقعة ضوء منسية يا ريت حكام البلد .... ينسونا ... يا ريت الوطن يطلب استرجاع كيان الانسان ويقظة ضمير .. ووقفة عز منسية ...
صغرت الأماكن وكبرنا .... كبر الوجع .... وحزن الوطن ...
ماجت الأحلام وسرقت الأمنيات وبعدهم عمّ يطالبوا ....
يا ريت فينا نخبي الفرح في جيبة الأحلام ... ونترك وطن ... أصبح أوطان ...

فادية خالد قباني

هي وهو

زياد بارود

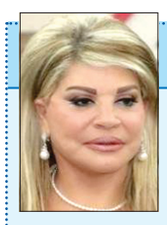
مي شدياق

□ مي شدياق الوزيرة السابقة، رئيسة لجنة إغاثة بيروت، وعضو اللجنة وسام راجي، يزوران عند ١٠,٣٠ صباح اليوم الأربعاء مطران بيروت للموارنة بولس عبد الساتر في المطرانية – الأشرفية.

*****

□ بمشاركة زياد بارود، غسّان مخيبر، أركان السبلاني، فاديا كيوان، زيد العلي ولارا سعادة تعقد حلقة نقاشية افتراضية بدعوة من الـ«HNDP» بعنوان: التحديات الدستورية أمام مكافحة الإفلات من العقاب، الخامسة والنصف من مساء اليوم الأربعاء.

*****

□ د. غادة برسوم من الجامعة الأميركية في القاهرة، وستيفن كيد يتحدثان عن «الشمولية السياسية الاجتماعية والحماية الاجتماعية خارج إطار العمل الخيري في جنوب غرب آسيا وشمال افريقيا»، الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس ١٧ الجاري بتوقيت بيروت، «أونلاين»، وبضيافة «Lebanon Support».

*****

□ برئاسة د. فؤاد أبوناضر، توزع جمعية «نورج» هبة من الأدوية تلقتها من مجلس لبنانيي فرنسا – كوليف، في مركز سانت أنطوان الطبي الاجتماعي، آخر نزلة العكاوي – شارع غورو – بناية سانت أنطوان، التاسعة من صباح اليوم الأربعاء.

*****

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت في ٢٠٢٠/٩/١٤:
٦٩ حركة طيران و٥٨٨٦ راكباً توزعت على الشكل التالي:
– حركة الطائرات: هبوط ٣٣ رحلة، إقلاع ٣٦ رحلة.
– حركة الركاب: وصول ٢٣٤٣ راكباً، مغادرة ٣٥٤٣ راكباً،
وترانزيت: لا أحد.

طرابلس بين مطرقة الفقر وسندان «كورونا»

د. فادي دقناش*

تُطلُّ مدينة طرابلس على ساحل البحر الأبيض المتوسّط، وتُعتبَر العاصمة الاقتصاديّة لشمال لبنان وثاني أكبر مُدنه، كما تحوي «كنوزاً» تاريخيّة تجعلها متحفاً عمرانيّاً حيّاً يُحاكي دَورها التاريخي على مرّ العصور (ثاني أكبر مدينة «مملوكيّة» بعد القاهرة)؛ لكنْ على الرّغم من ذلك، بقيت هذه المدينة الأكثر فقراً وبطالةً وحرماناً إنمائيّاً واقتصاديّاً بين المُدن اللّبنانيّة، كما شكَّل العامل الديموغرافيّ عنصرَ ضغْطٍ إضافيّ وصلَ حدّ الانفجار السكّاني (بلغ عدد قاطنيها نحو ٨٠٠ ألف نسمة) بسبب النزوح إليها من الضواحي، ناهيك باستقرار عددٍ لا بأس به من النازحين السوريّين فيها، ما أدّى إلى استنزاف مَوارِدها بشكلٍ كبير.

ارتفعت نسبة البطالة في طرابلس إلى مستويات قياسيّة، طاولت أكثر من ٥٠٪ من سكّانها الّذين باتوا يعيشون تحت خطّ الفقر، وفقاً لأرقام المنظّمات الدوليّة. وهكذا أصبحت العاصمة الثانية مُحاصَرة بين مِطرقة الفقر كواقع معيش وسِندان وباء كورونا كواقع مُستجدّ، وكلاهما يُشكّلان خطراً وجوديّاً على المجتمع، فأين أولويّة المُجابَهة بين الخطرَين؟!

إنَّ انتشار جائحة «كورونا» على مساحة البلاد، دفعَ الحكومة اللّبنانيّة إلى إصدار مجموعة تعاميم، تضمَّنت إعلان حالة «التعبئة العامّة» منذ ١٥ آذار (مارس) المُنصرم، طلبت بموجبها من الناس مُلازَمة منازلِهم طواعيّة تحت شِعار «خلّيك بالبيت»، تجنّباً للاحتكاك والتواصُل المباشر في ما بينهم. وعلى الرّغم من هذا التشدُّد الحكومي واستنفار المؤسّسات الصحيّة والإعلاميّة (المرئيّة والمَسموعة)، ناهيك بحملات التوعية على مَواقع التواصل الاجتماعي، لم يلتزم بهذه التعبئة وشروطها غالبيّة سكّان المدينة، وتحديداً في المناطق الأكثر فقراً وحرماناً فيها

يُظهر عدم الالتزام العامّ هذا أنّه لا يُمكن الفصل بين الأزمة الصحيّة المُستجدَّة التي تُمثّلها «كورونا»، والأزمات الاقتصاديّة والاجتماعيّة والثقافيّة التي تعاني منها المدينة منذ عقود طويلة؛ فالمناعة الداخليّة ضروريّة لتجنُّب الانتشار «الكوروني»، والصمود أمامه بحاجة إلى مُقوّمات؛ ويبدو أنَّ مدينة طرابلس تفتقر إلى الحدّ الأدنى من المناعة اللّازمة للصمود على المستويات كافّة:

أ– مناعة معرفيّة ثقافيّة:

لا شكّ أنَّ الوعي بخطر الجائحة المُستجدّة يُشكّل بداية التصدّي لها؛ فقد تلازَم مع الفقر الذي تعاني منه المدينة، تراجُعٌ كبير في نِسب المُتعلّمين، وزيادة قياسيّة في نِسب التسرُّب المدرسي، مع انتشار ظاهرة التسوُّل وعمالة الأطفال بشكلٍ مقلق. كما أنَّ الحجْر المنزلي دفعَ السلطات التربويّة اللّبنانيّة إلى تبنّي طريقة التعليم عن بُعد، كحلٍّ مؤقّت لاستمرار العام الدراسي بالاعتماد على شبكة الإنترنت، لكنّ ذلك كان مانعاً لشريحة كبيرة من مُتابَعة هذا النّوع من التعليم، فكيف يُمكن لمَن لا يمتلك ثمن «ربطة» خبز أن يُسدِّد فاتورة اتّصالات أو أن يشتري أجهزة تواصُل لجميع أبنائه، كالحاسوب والهاتف الذكي وأخواته؟ ناهيك بالبنية التحتيّة غير المُهيّأة لهذا النّوع من التعليم على المستوى التقني والبشري (في الاتّجاهَين المُرسِل والمُتلقّي).

من جهة أخرى، نجد أنَّ شريحة كبيرة من السكّان لم تأخذ المَخاطِر «الكورونيّة» على قدرٍ من المسؤوليّة، فعلى قاعدة «لن يُصيبنا إلّا ما كَتَبَ الله لنا»، لا يزال العديد من أهل المدينة يستَخِفُّون بالجائحة، تجدهم يتجوّلون جماعات، ويتسامرون ويتجاذبون أطراف الحديث جماعات، فلا التزام بالحجْر المنزلي، تحديداً في أحزمة البؤس والفقر (منطقة باب الرمل، الأسواق القديمة، التبّانة، القبّة، حارة التنك...) وتستمرّ الأعمال والأشغال وسائر العادات، وكأنَّ المدينة في كَوكبٍ آخر.

ب– مَناعة صحيّة:

ينتشر في المدينة عددٌ من المؤسّسات الصحيّة الخاصّة ومستشفىً حكومي واحد يُسمّى «مستشفى الفقراء»، في منطقة القبّة المُكتظّة بالسكّان وبالنازحين السوريّين، إلّا أنَّ هذا المستشفى الحكومي، بعديده وعدّته، غير قادر على استيعاب الكَمّ الهائل من أهل المدينة (يتلقّى أكثر من ٥٠٪ من السكّان علاجهم في المستشفى الحكومي أو المؤسّسات الصحيّة الرديفة أو المُتعاقِدة مع وزارة الصحّة) الذين لا يستفيدون بمعظمهم من أيّ تقديمات صحيّة. فالغالبيّة الساحقة منهم «مياومون» – ومَن لا يعمل لا يَجد قوت يومه – لذلك لم يتغيّر نمط الحياة في طرابلس بخلاف ما حدث في سائر المُدن في المناطق اللّبنانيّة الأخرى؛ فالأهالي يُتابعون حياتهم بشكلٍ أو بآخر وكأنَّ شيئاً لم يكُن.

بيَّنت الإحصاءات الرسميّة أنَّ الإصابات في مدينة طرابلس لغاية نهاية شهر نيسان (إبريل) الفائت كانت محدودة نسبيّاً وأقلّ ممّا سجّلته المناطق اللّبنانيّة الأخرى (١٤ من أصل ٧١٧ إصابة). ويبدو أنَّ هذا الأمر أدّى إلى مزيدٍ من الاستهتار وعدم التقيُّد بإجراءات «التعبئة العامّة» وتعليماتها، ما يُهيّىء الفُرصة لانتشار «كورونيّ» غادِر. ويَرى مختصّون أنَّ عددَ الإصابات المتواضعة لا يعني خلوّ المدينة من هذه الجائحة، فالـ «فيروس» يُمكنه التخفّي لأكثر من عشرين يوماً، ناهيك بعدم قدرة الحكومة على إجراء مسْح سكّاني صحّي شامل للتحقُّق من العدد الفعليّ للمصابين.

على المستوى النفسي، لا بدّ من الإشارة إلى مسألتَي التباعُد الجسدي والتباعُد الاجتماعي، فقد أثبتت الدراسات العِلميّة أنَّ التباعُد الجسدي ضروري لتلافي العدوى أو تفشّي الوباء، بينما نجد أنَّ التباعُد الاجتماعي في الأحياء الشعبيّة بعامّة غير مرغوب فيه، بل مُستهجَن، كون البنية الاجتماعيّة في تلكم الأحياء لا تزال بنية تقليديّة، تضع العائلة والجيرة والرفاق في منزلة مُرتفعة، وبالتالي فإنَّ التعبير عن الودّ والاحترام والامتنان والاشتياق، لا بدَّ أن يَمرّ من خلال المُصافَحة الحارّة أو العناق أو التقبيل، والأمر نفسه ينطبق في الأحزان والأفراح وإن كانت نِسبته حاليّاً أقلّ بكثير من السابق.

ج– مناعة اقتصاديّة – اجتماعيّة:

إنَّ الواقع الاقتصادي في المدينة سيّىء ومُترهّل منذ عقود، وقد ظهر ذلك جليّاً مع «انتفاضة» ١٧ تشرين الأوّل (أكتوبر) ٢٠١٩، وترسَّخ بوضوح في نهاية شهر شباط (فبراير) المُنصرم عندما بدأت الحالات المَرضيّة بالانتشار والظهور إلى العَلن، يُضاف إلى ذلك انهيار سعر صرْف الليرة اللّبنانيّة مقابل الدولار الأميركي، وهو ارتفاع تاريخي (من ١٥١٥ إلى ما يزيد على ٤٠٠٠ ليرة لبنانيّة للدولار الواحد)، الأمر الذي أدّى إلى تراجُع العجلة الاقتصاديّة، وإفلاس مؤسّسات تجاريّة، وبالتالي فقدان عددٍ كبير من أبناء طرابلس لوظائفهم وأشغالهم، الذين أصبحوا غير قادرين على شراء حاجاتهم الغذائيّة الضروريّة للاستمرار في العَيش بكرامة. وهذا ما أدّى بدوره إلى انهيار ما تبقّى من الطبقة الوسطى التي اصطفَّت بجانب الطبقات الأكثر فقراً في المدينة، ومُبادرة السلطة المحليّة المُمثّلة ببلديّة طرابلس إلى إعلان حالة طوارئ اقتصاديّة – اجتماعيّة، مُستنفِرةً العديد من منظّمات المُجتمع المدني (جمعيّات، ومنظّمات غير حكوميّة، ومُبادرات فرديّة) للمُساعَدة والتعاضُد الاجتماعي. وإزاء هذا الواقع الاقتصادي المُتردّي، وكون معظم أهل المدينة يعملون كـ «مُياومين» – كما سبق وذكرنا – لم تستطع الأجهزة الرسميّة والمحليّة إقفال الأسواق الشعبيّة، لأنَّ ذلك سيؤدّي إلى موت الناس جوعاً.

وعلى الرّغم من مُبادَرة البلديّة بتقديم مُساعدات ماليّة للأُسر الأكثر فقراً في المدينة، والتي بلغ مجموعها ٣ مليارات ليرة لبنانيّة (عبارة عن قسائم شرائيّة لمَوادّ غذائيّة قيمة كلّ قسيمة منها ٧٥ ألف ليرة لبنانيّة)، إلّا أن هذا لم يكُن كافياً في ظلّ الغلاء الفاحش نتيجة الأزمة الاقتصاديّة القديمة – الجديدة، ما أدّى إلى نتائج سلبيّة تُرجمَت ازدحاماً أمام مَتاجِر المَوادّ الغذائيّة التي تُصرف هذه القسائم.

هنا تَجدر الإشارة أيضاً إلى أنَّ الأزمة الماليّة التي عصفت بالبلاد بعامّة، مَنَعَت الناس من التصرُّف بودائعهم الماليّة، فضلاً عن تقنين دوام العمل في المَصارف، الأمر الذي أدّى إلى اكتظاظ غير طبيعيّ أمام مواقع الصرف الآلي ATM الذي من شأنه أن يسمح بتمدُّد «الفيروس» وانتشاره بين الناس. أمّا التجّار وأصحاب المَصالح، فتجدهم يوصدون أبواب محلّاتهم ومَتاجرِهم الخارجيّة تَقيُّداً بـ «التعبئة العامّة» شكلاً، لكنَّ عمليّات البيع والشراء وتقديم الخدمات قائمة في الداخل، كما أنَّ بعض مَتاجر الألبسة تحوَّلت بلحظة خاطفة إلى مَتاجر لبَيْع المَوادّ الغذائيّة، كي يتمكّن أصحابها من إعالة عائلاتهم وتسديد الرواتب لعمّالهم وموظّفيهم.

إنَّ فقْدان المَناعة بمستوياتها الثلاثة، جعلَ مدينة طرابلس «صندوق رسائل» سياسيّة، تُرجمت سابقاً بـ ٢١ جَولة قتاليّة بين أبناء أفقر منطَقتَين في المدينة (التبّانة وجبل محسن) اتَّخذت طابَعاً «عصبيّاً» مذهبيّاً، والأمر نفسه يتكرَّر الآن، وإنْ اختلف بالشكل منذ «الانتفاضة» الأخيرة، حيث نزل إلى الساحات عددٌ لا بأس به من المحتجّين على سياسة الجوع والفقر التي انتهجها زعماء «العصبيّات» الطائفيّة، فخرقوا إجراءات «التعبئة العامّة» – ليلاً ونهاراً – من دون أن يتقيّدوا بالمَسافة الآمنة أو حتّى بوضْع الكمّامة الطبيّة والقفّازات الواقية، بحيث تأتي ربطة الخبز كأولويّة عليهما.

إزاء هذا الواقع الأليم، تقبع مدينة طرابلس بين مِطرقة الجهل بخطر هذا «الفيروس» المُستجِدّ، وسِندان الفقر والحرمان، فتبدو المدينة كقنبلة موقوتة قابلة للانفجار في أيّ لحظة. فوجهة النظر الرسميّة والعِلميّة تقول إنّ الإهمال في التعامُل مع الأوبئة بسبب الجهل والفقر وتفسير المشكلة بغيبيّة أو لاعقلانيّة، يجعل الخروج من الأزمة أصعب وتكون التكلفة الإنسانيّة أعلى؛ لكنَّ وجهة النّظر المُجتمعيّة تبدو أقوى عملانيّاً، وتتّخذ وضعيّة مُمانعة دفاعيّة – واعية أحياناً ولا واعية أحياناً أخرى – تجاه أيّ مشكلة وافدة أو طارئة، فتُعَبّر بطريقتها سلوكاً ومُمارَسةً، خوفاً من شبح الفقر والجوع، كونهما «العدوّ الأكبر والأخطر»؛ وعلى وقع أغنية زياد الرحباني يتوضّح المشهد بصورة جليّة: «أنا مش كافِر، بسْ الجوع كافِر».

* باحث من لبنان في عِلم اجتماع المَعرفة

نجيم: اللّه أحاطني بمعجزاته

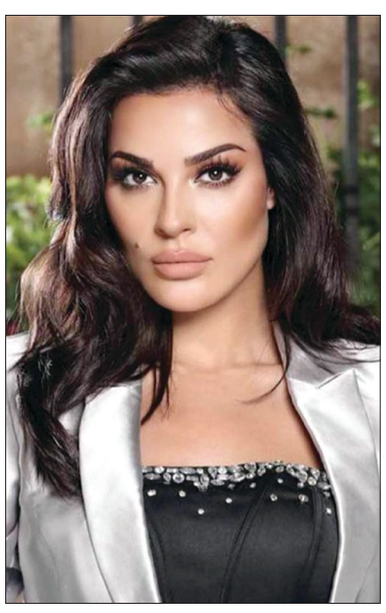
الفنانة نادين نسيب نجيم

احتفلت الممثلة نادين نسيب نجيم، بعيد ميلاد ابنها جيوفاني، ونشرت عبر حسابها على انستغرام مقطع فيديو قصير يتضمن مجموعة من الصور التي تجمعهما سوياً.

في غضون ذلك، وبعد تحسنها من صدمة إنفجار المرفأ، قالت نجيم: «معنوياتي ترتفع ونفسيّتي أفضل».

وتشرح نجيم اللحظات التي عاشتها وقت الانفجار، لافتة الى انها تلقّت ضربة قوية على الجهة اليمنى من الوجه، أدت الى «طُحن» أنفها، وملأ الزجاج وجهها، وغابت عن الوعي، «حين استعدتُ وعيي، صُدمت بما يتساقط من وجهي. شعرتُ بسخونة مخيفة، وبأنّ شعري لم يعد في مكانه. إلى اليوم، والجهة اليمنى من رأسي مخدَّرة، وبعض وجهي خسر ملامحه»، لوهلة، شعرت بأنّها فقدت إحدى عينيها. «كأنّ هناك ما تساقط على نظري، فحجبه. رحتُ أركض حافية القدمين، فدستُ على الزجاج ولم أُحَدَش! أدركَ أنّ الله أحاطني بمعجزاته. كأنّه حملني، وجعلني أدوس على الحرير. لم أصرخ. لم أبكِ. نزلتُ الدرج بتماسُك. رافقني في هذه اللحظات المرعبة. حتى اليوم، لا أملك تفسيراً لما جرى. مرَّ شخص، فأسعفني. وصلتُ إلى مستشفى «المشرق»، بعدما تعذّر الدخول إلى مستشفى الروم، النازف أيضاً. كان أهلي في انتظاري. أقدّر فضل الله ورحمته. رحتُ أنظر إلى الأمور بإيجابية. أمكن أن أموت. أن أخسر يدي أو رجلي. لا! على العكس. بقيت حيّة، ورحتُ أدوس على الزجاج من دون أن أصاب بما تناثر».

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

اللـــواء

قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٣/٩/١٦

إنزال إسرائيلي في مخيمي البارد والبداوي

ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا أمس أن وحدة كوماندوس إسرائيلية نزلت على الشاطئ في شمال لبنان قبل يومين وهاجمت مواقع للفدائيين الفلسطينيين في مخيمين للاجئين مما أدى إلى مقتل اثنين من الفدائيين وإصابة ستة آخرين بجروح. ونسبت الوكالة في نبأ مصدره تونس إلى ناطق عسكري فلسطيني أن الإسرائيليين نزلوا على الشاطئ قرب المخيمين في ساعات فجر الثلاثاء الماضي.

قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٥/٩/١٦

كلينتون أنذر الصرب إذا أخفقوا بالوفاء

إتفق الصرب والبوسنيون على خطة لفك الحصار عن سراييفو فأعلنت المفوضية العليا استئناف الرحلات الجوية إلى العاصمة البوسنية اليوم بعد أن حطت أول طائرة أمس على متنها وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون، وانذر الرئيس الاميركي بيل كلينتون الصرب باستئناف الغارات الجوية إذا أخفقوا في الوفاء بالتزاماتهم بإنهاء حصار سراييفو.. إلخ.

قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٥/٩/١٦

السنيورة إلى الأمم المتحدة لإجتماع المجموعة الدولية

يتوجه رئيس الحكومة فؤاد السنيورة ا ليوم إلى اللامم المتحدة في مهمة تتصل باجتماع المجموعة الدولية لدعم لبنان الذي سيعقد يوم الاثنين المقبل في فندق والدورف استوريا، بدعوة من الولايات المتحدة الأميركية وفي حضور الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، ووزراء خارجية الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا وإيطاليا والمملكة العربية السعودية والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي.. إلخ.